

المدير التنفيذي



Third issue : August 2024

العدد الثالث : آب 2024

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



أليس والتون

وكيل وزارة الثقافة

ثقافتنا متجددة ولدينا
مشاريع ستنفذ قريباً

خان مرجان

تحفة معمارية وهندسية

ميان سيتو

فنان الواقعية الصيني
الذي خرق كل المقاييس



فرانسواز مايرز



جوليا فليشر

أغني 3 نساء في العالم .. من هنّ ؟

الذكاء الإصطناعي

متى سيطبق في العراق ؟

البنوك الأهلية

تجربة معقدة وشائكة



ويہ "تسوياتي"

سدد التزاماتك المالية براحتك



حمل التطبيق





20

الذكاء الاصطناعي
هل يطبق في
العراق



مجلة شهرية متنوعة تهتم
بالشأن الإقتصادي والمالي
والتطور التقني والدفع
الإلكتروني

+9647827808358
ceo_iraq@aol.com

رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

محمد اسماعيل

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

رغد حسين

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA .co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

2739 لسنة 2024

64

العبادة غزل
ووقار

82

ميان سيتو



10

فاضل
البدراني:



70

حصان
القصبة





تعاون مشترك بين كي ونقابة الاطباء

سلسلة ومتكاملة تحقق تطلعاتهم المهنية وتساعدتهم على التركيز أكثر في مجال تخصصهم. وأضاف أن شركة كي تؤكد التزامها بالاستمرار في تقديم الحلول المالية المبتكرة التي تدعم تقدم ورفاهية أعضاء نقابة الأطباء، مما يعكس تعزيزنا لأهدافنا المشتركة نحو مستقبل مهني أفضل.

حلول مالية متطورة وفعالة تلبي احتياجات الأطباء وتعزز من كفاءة البيئة المهنية التي يعملون ضمنها. مشيراً إلى أن المذكرة تلزم كي بدعم الكوادر الطبية من خلال تسهيل عمليات الدفع والأتمتة المالية، وتعزيز الشمول المالي، مما يساهم في تقديم تجربة مالية

وقع نائب المدير المفوض للشركة العالمية للبطاقة الذكية كي مذكرة شراكة مع نقابة الأطباء، بحضور الدكتور الاستشاري هادي الشمري، نائب نقيب الأطباء. وأعلن نائب المدير المفوض لشركة كي عن أن الاتفاقية تمثل خطوة رائدة نحو تعزيز التعاون المثمر بيننا وبين النقابة لتقديم



”كي“ توقع مذكرة
تفاهم استراتيجية
مع هيئة الصحة في
العتبة الحسينية
المقدسة

على توفير رعاية صحية شاملة وتعليم طبي متقدم. أن التكامل بين هذين الكيانين من خلال شراكة استراتيجية يمكن أن يوفر منظومة رعاية صحية أكثر فاعلية حيث يتم تمويل الخدمات الصحية من خلال حلول مالية مبتكرة، مما يعزز من فعالية البرامج الصحية ويسهل وصولها إلى شرائح أوسع من المجتمع.

من قدرات كلا الطرفين لخلق نظام متكامل يحقق تحسينات ملموسة في جودة الحياة للمواطنين. من الناحية المالية مؤكداً أن شركة كي تقدم مجموعة واسعة من حلول الدفع الإلكتروني التي تساهم في تحسين الكفاءة المالية وتعزيز الشمول المالي. من الجانب الصحي، مشيراً إلى أن هيئة الصحة والتعليم الطبي تعمل

أعلن نائب المدير المفوض حيدر عبد الأمير عن توقيع مذكرة تفاهم بين شركة كي وهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة وقال أن المذكرة هي خطوة رئيسية نحو تحقيق تكامل استراتيجي يساهم في تعزيز البنية التحتية للخدمات المالية والصحية في العراق. وأشار إلى أن التعاون يهدف إلى الاستفادة

سيرتي في الصحراء

د. ياس خضير البياتي

عشتُ في الجنوب
سنوات عديدة من
طفولتي، حيث البيئة
المختلفة من الصحاري
والمدن؛ فتعرفتُ على
أنواع الأفاعي والعقارب،
واستنشقتُ الأغبرة
الحمر، ودرستُ
الابتدائية في مدارس
الصرائف وقطورها
الصباحي؛ من الحليب
وحبوب السمك أيام
الملكية،



لقد ضُعتُ عندما نزلت من
القطار في هذه المحطة ذات
مساء، فلقد هبت بقوة عاصفة
رملية ورياح عاتية؛ فمغتبا من
السير، كانت أعيننا تكاد لا ترى؛
ولم نجد مخرجاً لتخفيف ما نحن
فيه من الخوف والهلع إلا بالحديث
مع الوالد، على اختيار هذه
المحطة المرعبة، وعند وصولنا إلى

وقضيتُ سنوات لا أرى
الكهرباء إلا ضياءً "اللوكس"،
الذي كان يعمل على الغاز في
ذلك الوقت.

لقد تشبعتُ بالثقافة الشعبية
لأهل الجنوب وعاداتهم
وتقاليدهم؛ حتى شعرت بأن
الروح البغدادية قد ضعفت
في النفس، وصرتُ جنوبياً،
قلباً وقالباً، في العيش
والطباع، ومواطناً مخلصاً
لأهلها وبيئتها.

كانت محطة قطار (لقيط)،
وهو اسمها الرسمي في
الهيكل الإداري للسكك
الحديد، هي المحطة
الصحراوية الأولى في حياتي،
وهي منطقة صحراوية تعج
بالرمل والعقارب والأفاعي
والذئاب والثعالب. وكان البيت
في وسط هذه الصحراء
الرملية؛ حيث بنته دائرة
السكك من الطابوق لمدير
المحطة، الذي كانت مهمته
تنظيم حركة سير القطارات
المختلفة بتوقيتاتها.

وهناك بالقرب منه عددٌ من
البيوت الصغيرة الخاصة
بالعاملين مع والدي؛ الذين
كانوا يُسمّون المفصلين

"المقصجية"، وعملهم هو تغيير
حركة سير العربات وفصلها
عن القطارات، واستداريات من
الشمال إلى الجنوب وبالعكس،
كما كانوا يتعلقون بالعربات،
حاملين رايتين؛ واحدة حمراء
للتوقف، وأخرى
خضراء، وهي علامة الأذن بالسير
والانطلاق.

ISSUE NO. 03
AUG 2024

وليد الصحراء، فقد كانت منهالاً
للمعارف والآداب، وشكلت للعلماء
جزءاً جوهرياً من مسيرتهم
العلمية، ومخزناً لغوياً حياً يفترق
منه النحويون واللغويون والأدباء،
دون أن يجدوا في ارتجالهم للبوادي
ما يخدم وقازهم العلمي.

لذلك قرأنا أسرار الصحراء
وعواملها السرية من خلال
ساكنيها؛ ففيها كانت ولادة الشعر
والشعراء، وهي أيضاً ركنٌ من
أركان المخيلة الأدبية العربية،
حيث عاش فيها أمرئ القيس
وعمر و ابن كلثوم والمتنبى والمعري
وغيرهم الكثير، وهم يقرضون
أشعارهم البهية فوق كتمان رمالها
الذهبية، وقمرها الساطع الذي
ينشر ضياءه في أفق الصحراء
العربية. حيث المعلقات الشعرية،
التي تعد من روائع الأدب العالمي
على مر العصور.

ويبدو أن الصحراء برمالها وجديها
وقحطها وعطشها، وكثبانها،
وذئابها وجمالها، وأفاعيها
وعقاربها، وقسوة حياتها، عالمٌ
يزدحم بالخيال وصناعة العقل
والشعر، وفضاءٌ للتأمل، ومنبعٌ
للإلهام الثقافي، ومدرسة للصبر
وشجاعة الذات.

فضاءٌ يتمتع قدرة الإنسان على
التحمل والصبر وصناعة النقاء
والجمال. إنها الصحراء، قصة
العشق بين حبات الرمال الذهبية
الناعمة، والكلمة الصافية،
والجمال المبهر.

مقتطفات من كتابي القادم

مكان، فقد درست الابتدائية داخل
صريفة من سعف النخيل، وخلال
عامين بدأت أقرأ الصحف، بينما
لا نجد ذلك في طالب اليوم وهو
يدرس في المدارس الحديثة! وليس
عند معلم القراءة، وهو يعلمهم
لغة الضاد.

كما ترسخت في طفولتي: قوةُ
الملاحظة، وشجاعة المواجهة،
والصبر الطويل؛ فواجهت لمراتٍ
عدة لسع العقارب ولدغ الثعابين،
وعضة الكلاب المتوحشة. لذلك
قابلت لدغ البشر بصبر وحكمةٍ
وتسامح، وفوق هذا وذاك تحيطني
رهبة الليل وظلامه الدامس.

خرجت بحصيلة في فلسفة العيش
في الصحراء؛ بأنها تعطيك أشياء
كثيرة دون أن تشعرك بقيمتها
عند أول وهلة، تخدعك في عالمها
الجاف والقاسي ولونها الواحد،
وسرابها الممتد على الأفق مثلما
هي خزين المفاجآت والأسرار
الدفينة، حيث تدفن خزائنها
وكائناتها البشرية والحيوانية في
صمت الحياة.

عشت فيها متأملاً في أفقها
الواسع، زاهداً في المشاهد والأبهة
التي رأيتها في المدن، غارقاً
في تأمل ما تصنعه من مباحج
البصر، وقسوة ما تعطيه من
حرارة الطقس والكثبان الرملية،
والإحساس الدائم بالخوف من
المجهول، مثلما هي عطاء يتفوق
على الذات في عنفوانها، حيث
تستيقظ الأحاسيس البشرية نحو
استتطاق حروف الحياة بالعطاء
والإبداع.

ويمكن القول: إن الشعر العربي

فضاء غريب يملؤه لهيب الشمس؛
لهيب اللحظة الأولى لصدمة
الإدراك البشري لعالم جديد،
مصبوغ بألوان الخيال ومحاط
بالتأمل والبساطة، وفلسفة
الصمت، والطهارة والنقاء، ورُحم
التشكل، والجحيم والفردوس في
آن معاً، وهي عند الروائي الليبي
إبراهيم الكوني "جيم الحرية".
كان والدي، رحمه الله، صديقاً
للعامل، ومتعاطفاً معهم في العمل
وخارجه، ولم يُشعرهم يوماً أنه
رئيسهم؛ فقد كان يشرب الشاي
معهم، ويُقدم لهم الطعام بنفسه
بمنتهى التواضع.

كان طيب القلب، رغم عصبيته، و
حليماً في قراراته، وكثيراً ما كان
يحدثنا عن فقرهم، وظروفهم
التعيسة، ونفوسهم الكريمة،
بدمعة الرجال. ربما كانت ثقافته
الماركسية، المنحازة للعمال
الكادحين هي السبب في هذا
الشعور.

كانت محطة "لقيط" منعزلة عن
العالم الخارجي؛ حيث كنا نجد
صعوبة في توفير السلع الغذائية؛
لكن الهور القريب منها كان
يحتوي على خزين من الأسماك،
وعلى مربى الحيوانات- وخاصة
الجاموس-، فلم يكد يمر يومٌ إلا
ونأكل سمك الهور الذي تبيعه
النساء، وكذلك "القيمر" بطعمه
اللذيذ المميز، والأجبان المختلفة.
وحتى يومنا هذا، ما زالت لذة
السمك والقيمر تحت اللسان.

لذلك لم أودع "لقيط" الصحراوية،
إلا وقد خرجت بحصيلة حياتية،
ساعدتني بعد ذلك في تقوية
الذات؛ فالتعليم ضروري في أي

فاضل البدراني: بعد 2003 إستهدف النسيج المجتمعي في العراق



بغداد / المدير التنفيذي

يحل د.فاضل البدراني، في سويداء قلب الثقافة النابض.. بصفتها.. الرسمية والعامة، فهو واحد من الخيارات الصائبة في المنظومة الوظيفية التي تأكلتها خيارات حزبية تجامل بعضها البعض على حساب الحاجة الفعلية لشخص الموظف الثقافي.

الواعي يديم فهمه بالمتابعة الذاتية، هو الذي يوثق ويفسر الأحداث وأسبابها والمآلات التي تؤدي إليها.. نعم الثقافة العراقية تراجعت كثيراً.. على صعيد الفنون والآداب والإعلام، وتوقفت الأعمال الدرامية.. لا إنتاج، الشعر تحول الى واحدة من حالات التباكي الحزين، لم نعد نسمع قصيدة أو نص قصصي يتغنى بالجمال.. الكل يتحدث واصفاً دمة العين والأحزان والقتل والتشريد والهجرة.. حال العراقيين في الخارج تحول دماً، وتوقف الإنتاج الدرامي.. صرنا نشاهد الأعمال الأخرى ونكتفي بها.. إستهلاكين وليس منتجين.. الممثل والمخرج والسيناريست والمطرب والملحن والعازف والرسام والشاعر هاجروا؛ حتى أصبح العراق قاحلاً والأعمال تنتج من خارج الحدود، في مشاهد تحاول تقليد البيئة العراقية ولا تقلح، لكن السنوات الأربع الأخيرة بدأت الثقافة تستعيد ألقها، والمشهد الثقافي

”المدير التنفيذي“ زارت د. البدراني في مكتبه وكيلاً لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، تصفي لنبض الوعي يعطاء المرحلة التي أوجبت تظافر الجهود للإرتقاء بالمواطن من خلال خدمات ثقافية أسماها السيد الوكيل وطنية راسخة، تشف تاريخاً ماضياً لتؤطر الحاضر بمتطلبات النمو المستقبلي الأصيل! فبينما يتعرض المجتمع العراقي الى تسفيه قيمه، يتجلي عطر النماذج المسؤولة وظيفياً وأخلاقياً عن الحفاظ على أريحية الحب والجمال والأخلاق، بوجه البغض والقبح والإنحطاط؛ كي يبقى وجه العراق مشرقاً وخيمة الوعي قائمة بأعمدة منتقاة كمثل البدراني.. إنموذجاً في الفعل و...

ISSUE NO. 03
AUG 2024

إرادات شككت المواطن بهويته، التي تراجعت لصالح هويات فئوية.. عرقياً وإثنيّاً وحزبياً ومناطقياً وجهوية؛ وبالتالي تراجعت الثقافة العراقية

فترة الإحتقان الطائفي مرت على العراق بصعوبة، ووزارة الثقافة، ظلت تعمل كي لا تموت ككيان هيكلية، أما نتاج فلا يوجد نتاج.. الثقافة في الحرب تموت والوعي يتلاشى منعماً

تتسرب الآثار؛ ففي العهد الأول من تأسيس الدولة العراقية كانت الطريقة إقتسام اللقى بالنصف.. البعثات تستولي على نصف وتعطي للعراق نصفاً؛ ما يخسرنا الكثير، ولن نسمح.. إن شاء الله البلد ماض نحو الإستقرار التام إن شاء الله، والمعاهد ستضم أفساماً، فضلاً عن حرفي صيانة الآثار، هناك قسم المرشدين السياحيين.. والمرشد أو الكايد يعرف بحضارة العراق، كي لا تبقى صماء على السائح.

وتابع وكيل وزارة الثقافة: نهتم الآن ونحيل فنادق ومواقع سياحية الى الإستثمار، تبقى بعض المرافق السياحية تابعة للدولة مستمرين بها، لكن معظمها يشارك القطاع الخاص فيها، وتحال الى الإستثمار بهدف تشييط القطاع الخاص وتحميله مسؤولية إدارة المنشآت السياحية، الدولة لا تحتكر فرص التنمية بل تشرك القطاع الأهلي فيها، وبدناً فعلاً.. بعض الفنادق تسلمها الإستثمار، وهناك قائمة سنواصلها، وهناك فنادق إستثمارية.. خارجية بمستوى عال عالمياً في طور التعاقد، مبيناً: الوزارة تقدم خدمات السياحة الدينية، لكن هيئة السياحة بدأت بخطوات تأهيل الفنادق والمواقع السياحية الترفيهية وعقد إتفاقيات سياحية مع دول أخرى، التركيز على السياحة التاريخية والآثارية.. عمل السياحة الآن نشط جداً والشروع نحو الإستثمار.. الهيئة تشكل قطاعاً مهماً يوفر موارد مالية تشكل نسبة مهمة في موازنة الدولة العراقية.. لا نريد

يرعون طباعة الكتاب، من جهتي دار الشؤون الثقافية العامة ودار المأمون للترجمة والنشر، ودعمنا إتحاد الأدباء بإنتاج سلسلة كتب في حالة إزدهار منتعش.. منفذاً برامجه كلها، بما فيها طباعة الكتاب، مضيفاً: الآثار مسؤولية ثقيلة في رقاب الجميع.. العراقيون كافة مسؤولون وليست وزارة الثقافة فقط، لدينا ١٥ ألف موقعاً أثرياً، المكتشف منها لا يصل الى 8% كلها تحتاج مبالغ بينما الدولة العراقية نشفت ميزانيتها الحروب منذ أربعين سنة ونحن نحارب.. إذن هذه تحتاج أموالاً؛ كي تكتشف ونأتي بالبعثات التنقيبية الأجنبية، مع ذلك لدينا بعثات إيطالية وألمانية وفرنسية وأمريكية وبريطانية.. موجودة في العراق حالياً، لافتاً: متوجهون الى إنشاء مدرسة عراقية لصيانة الآثار، وهو مشروع نعمل عليه مع المؤسسات الخارجية؛ لأنه يحتاج تدريباً وعملاً، ونحن الآن بصدد إنشاء معهد للآثار والتراث وهيئة الرأي وافقت عليه ورفعته الى الرئاسة، يخرج فيه الطلاب حاملين شهادات حرفية أكاديمية، هذا سيعلم الشغيلة العراقيين كيفية التنقيب وحماية الآثار، فنستغني عن الخبرات الخارجية، وكلما شهد البلد إستقراراً تفرغنا للآثار.. ننقب ونصين المواقع، وثمة مشاريع في طور الإحالة الى الإستثمار تعنى بصيانة الآثار، والوزارة داخلية على الإستثمار في السياحة والآثار بشكل كبير.

ونوه: الفرق الأجنبية لا بد من وجود عراقيين معهم؛ كي لا

العراقي ينتعش والمسرح وصلات العرض والأعمال التلفزيونية والنصوص والسيناريوهات التي تصل الى الوزارة للحصول على إجازة فيها أعمال تاريخية كبيرة.. حقيقة.. هذا دليل على إمكانية العودة بالفكر والثقافة والإبداع، بسواد الأمن والإستقرار والدعم الحكومي لأعمال تضغط باتجاه إنتاجها داخل العراق، إذن الوعاء الأساس لها هو وزارة الثقافة، ونحن بدأنا تنمية أعمال.. وزارة الثقافة تنبئ مهرجانات وفعاليات دولية تقام في المسارح العراقية.. أصبحنا نستهدف ليس فقط المسارح المألوفة.. الوطني والرشد والمنصور، إنما شملنا المواقع الأثرية مثل القصر العباسي والمدرسة المستنصرية والقشلة وغيرها ننميتها بأعمال فنية وأدبية ومعرفية عامة، الثقافة هي حرق نقود.. رصد مبالغ كبيرة ولا تنتظر عائدات؛ لأن الثقافة بنت مدللة مطلوب منها التجميل فقط، حيث عززناها بأربعة عشر ملياراً أضيفت لها ثلاثة مليارات قبل أيام لنقابة الصحفيين.. هذا الدعم لإعادة نبض الحياة والمشهد الثقافي الى واقعهما الحقيقي والإستمرار.

● إنحطاط أثري وأكد وكيل وزارة الثقافة د. فاضل البدراني: دائرة الشؤون الثقافية العامة تمر بأفضل حالاتها، بدعم من وزارة الثقافة والحكومة.. رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني ومعالي وزير الثقافة د. محمد فكاك البدراني،

نريد للسياحة أن تسهم في الموازنة بنسبة كبيرة بدأت مؤشراتها تلوح الى جانب النفط



راكبو الموجة سنمنعهم من إختراق الثقافة بمهرجانات هشة



وزارات الصحة والداخلية والبيئة وأمانة بغداد. وواصل د. فاضل محمد البدراني: متحف العراق الكبير قائم العمل فيه إنطلاقاً من أسسه الأولية، وسوف ينتقل المتحف الى الموقع الجديد.. داخل مطار المثنى، ويبقى المتحف الحالي للقضايا التراثية، لكن القضايا الأثرية تنتقل الى الموقع الجديد، ضمن مواصفات عالمية، موضحاً: مرت فترة على العراق ووزارة الثقافة، ظلت تعمل كي لا تموت كيان هيكلي، أما نتاج فلا يوجد نتاج.. الثقافة في الحرب تموت والوعي يتلاشى منعماً.

وأشار الى أن: هيئة الرأي في الوزارة ناقشت المدينتين.. التراثية والإعلامية، رفعا كتاباً الى رئاسة

الإعتماد على واردات النفط التي تشكل 95% من موازنة البلد، نريد للسياحة أن تسهم في الموازنة بنسبة كبيرة بدأت مؤشرات تلوح. وبين: العراق في ظروف الحرب لم يكن فيه هذا العدد من المطاعم، لكن في ظروف السلم التي تشهدها السنوات الأخيرة، بعد 2017 والتنافس جعلها تحرص على خدمة أفضل: فأصبح الزبون مدلاً يتطلب خدمات سياحية وترفيهية داخل المطعم، ومن أولى تحسينات صاحب المطعم إستقدام عامل مثقف؛ ما جعل مطاعماً تضيء دول أوروبا.. نركز على فرق دائرة التفتيش في هيئة السياحة التابعة لوزارة الثقافة، تلاحق الأخطاء وتعاقب عليها بغلق المطاعم، وهو عمل مشترك مع

أنا مديرها العام من موقع أدنى، منذ عام، لا يجوز مديح الذات، لكن جهدي كله صببته على الألق الذي تمتاز به الدار كسفير ثقافي عراقي مهم يمتد الى بعد زمني يمثل حضارات وتاريخ العراق. وضع الدار العراقية للأزياء جيد ونشارك خارج العراق بعروض متميزة، وفي الداخل عروضنا متميزة، ونتاجنا من الفساتين والثياب ذات الطابع الأثري بذوق ومهارة مستمرة.. تديم عملنا.

● فورة سينمائية

ذكر وكيل وزارة الثقافة: خصصت مبالغ ضخمة من الدائرة: لمواكبة التآلق المسرحي السينمائي الذي تشهده دائرة السينما والمسرح، وضعت الوزارة موازنة خاصة للدائرة، وبالنسبة للتشكيل، فالوزير قابل مجموعة من فنانين تشكيليين يوم 26 حزيران بنخبة من تشكيليين، مستفيضاً: ترتبط الدائرة بعلاقات طيبة



من "داعش" والشحة المالية لأن إستحقاقات المحررين أهم؛ ما يؤكد كلمتي: الثقافة تموت في الحرب وتتعش في السلم، وستفتح ثلاثة مراكز في الخارج.. بين برلين ودول أوربية أخرى، تحتضن فعاليات الوزارة. وقال: هناك منصات نستعيز بها عن قناة الحضارة، مؤكداً: لدى الوزارة مهرجانات ثابتة في دوائرها المعنية، وأخرى تأتي إستجابة لمستجدات وأخرى حسب العطاءات المقدمة، والدائرة مستعدة لإحتضانها ودعمها، وأضاف وكيل وزارة الثقافة د. فاضل البدراني: لن ندع الطارئين.. راكبي الموجة من إختراق الثقافة فمسؤولية الوزارة حمايتها●

مع اليونيسكو، والعراق أصبح عضواً في الإتحاد الدولي للمكتب التنفيذي لليونسكو، بعد غياب ثلاثون عاماً وشارك العراق بقوة في باريس حيث عزفت الفرقة السمفونية العراقية بقيادة المايسترو علاء مجيد، ولدينا التراث المادي وغير المادي أصبح له قسم مختص لأهميته من قبل الوزير د. الفكاك، وهو مشروع يلتقي مع دول الجوار، قطعنا شوطاً في هذا الجانب مع اليونيسكو، وهذا يشمل التراث غير المادي، ومشاركاتنا الخارجية عززت دور العراق، من خلال اليونيسكو التي ربطنا إليها علاقة وثيقة، لكن المراكز الثقافية في الخارج أغلقت في زمن ظروف تحرير المحافظات

فاضل البدراني.. في سطور

تولد 1966 الفلوجة، الوكيل الثقافي لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، مختص بالحقل الثقافي والإعلامي والبروتوكول والأنكيت.. له ثلاثة عشر كتاباً في حقول الثقافة والإعلام والبروتوكول الدبلوماسي والأنكيت، ينحدر من خلفية أكاديمية جامعية بتخصص الإعلام.. عمل عميداً لكلية الإعلام في الجامعة العراقية وكان موظفاً في الوزارة بصفة صحفي، قبل الإنتقال الى العمل الجامعي، ويعشق القراءة الأدبية وله كتابات مهمة في الصحف العالمية والمحلية والعربية.. في شؤون السياسة والأدب والجمال والإعلام.

الحوكمة وانعكاساتها الاجابية والسلبية في العراق

المدير التنفيذي

الحوكمة هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي تُحدد كيفية إدارة المؤسسات والإشراف عليها وتهدف الحوكمة إلى تحقيق الشفافية، والمساءلة، والنزاهة، والعدالة في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وتتضمن الحوكمة عناصر مثل حقوق المساهمين، هيكله مجلس الإدارة، الإفصاح المالي، وممارسات إدارة المخاطر وتطبق الحوكمة في مختلف القطاعات بما في ذلك القطاعين العام والخاص، لضمان تحقيق الأداء الفعّال والمستدام

وتحقيق الأداء في الحوكمة يتم من خلال عدة وسائل وإجراءات تتضمن تحديد الأدوار والمسؤوليات ووضوح الأدوار والمسؤوليات لكل من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية التي تساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات وتقادي تضارب المصالح والشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب وتعزز من ثقة المساهمين وأصحاب المصلحة في المؤسسة مع وجود آليات لمساءلة أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية عن أدائهم وقراراتهم التي تسهم في تحقيق الحوكمة الفعّالة ووضع أنظمة لإدارة المخاطر وتحديثها وتقييمها والسيطرة عليها كي تساهم في حماية المؤسسة من التهديدات المحتملة والامتثال للقوانين واللوائح والتأكد من أن المؤسسة تلتزم بالقوانين واللوائح المحلية والدولية مما يساعدها في تجنب المشاكل

تكون قرارات المؤسسة متوازنة وموثوقة وتصب في مصلحة جميع أصحاب المصلحة ويمتاز العمل بالحوكمة بعدة جوانب إيجابية منها توفر الحوكمة هيكلًا واضحًا لإدارة المؤسسة، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح الذي يسهل عملية اتخاذ القرارات ويقلل من التعارضات الداخلية. و تلتزم المؤسسات التي تتبع الحوكمة بالإفصاح عن المعلومات

المالية وغير المالية بشكل منظم وشفاف، مما يعزز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة وتتضمن الحوكمة وجود آليات للمساءلة، حيث يمكن محاسبة الإدارة ومجلس الإدارة عن أدائهم وقراراتهم مما يقلل من مخاطر الفساد وسوء الإدارة و توفر الحوكمة إطارًا فعالًا لإدارة المخاطر، مما يساعد المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة وتقييمها وإدارتها بشكل فعال و

تساعد الحوكمة المؤسسات على الامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية، مما يقلل من المخاطر القانونية ويحمي المؤسسة من العقوبات. وتدمج الحوكمة معايير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في استراتيجيات العمل التي من شأنها أن تعزز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمؤسسة. وتساهم الحوكمة الجيدة في بناء سمعة قوية وإيجابية للمؤسسة، مما يزيد من ثقة العملاء والمستثمرين



والبطالة المرتفعة، تؤثر على قدرة الحكومة على تطبيق الحوكمة بفعالية وتحقيق نتائج ملموسة. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة، فإن تطبيق الحوكمة في العراق يمكن أن يحقق فوائد كبيرة على المدى الطويل من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين الأداء الحكومي. ومع ذلك، يتطلب الأمر التزاماً قوياً من الحكومة والمجتمع الدولي لدعم جهود الإصلاح وبناء قدرات المؤسسات الحكومية لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

والاقتصاد. وعدم الاستقرار السياسي والأمني يؤثر سلباً على تطبيق الحوكمة. الظروف السياسية المتقلبة والصراعات الداخلية تجعل من الصعب تنفيذ إصلاحات حوكمة شاملة ومستدامة. ونقص الكفاءات والمهارات اللازمة في مجال الحوكمة والإدارة يمكن أن يعيق تنفيذ إصلاحات فعالة ويؤثر على جودة الإدارة. والتحديات الاقتصادية المستمرة، مثل انخفاض أسعار النفط

جديدة. وتطبيق الحوكمة يساهم في تحسين الكفاءة الإدارية من خلال وضع إجراءات ومعايير واضحة لإدارة الموارد واتخاذ القرارات. وقد تواجه تطبيقات الحوكمة مقاومة من البيروقراطية التقليدية والإجراءات المعقدة، مما يعيق تحقيق الفعالية والكفاءة. الفساد الذي يشكل عائقاً كبيراً أمام تطبيق الحوكمة بفعالية. على الرغم من الجهود المبذولة، لا يزال الفساد يؤثر سلباً على مختلف جوانب الإدارة الحكومية

الإفصاح عن المعلومات المالية والتقارير العامة. وتحسين الجهود لتعزيز المساءلة بين المسؤولين الحكوميين وموظفي القطاع العام التي تساعد في تقليل الفساد وسوء الإدارة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الحكومي والخدمات المقدمة للمواطنين وتطبيق مبادئ الحوكمة يمكن أن يجعل البيئة الاستثمارية أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب والمحليين، مما يساهم في النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل

يزال في مراحل التطوير، وتواجه العديد من التحديات. على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين نظم الحوكمة، إلا أن هناك العديد من العوائق والانعكاسات الإيجابية والسلبية على هذا التطبيق في العراق وبالتأكيد فإن العمل بالحوكمة له انعكاسات إيجابية منها زيادة الشفافية في العمليات الحكومية والإدارية التي تعزز من ثقة المواطنين والمستثمرين وتم اتخاذ خطوات لتحسين الشفافية في بعض القطاعات من خلال

والشركاء. وتجذب عادةً المزيد من الاستثمارات، لأن المستثمرين يفضلون الاستثمار في شركات تدار بشكل مسؤول وتساهم الحوكمة في تحقيق استقرار مالي طويل الأمد للمؤسسة من خلال تحسين إدارة الموارد وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتساهم الحوكمة في بناء ثقافة تنظيمية قوية قائمة على القيم الأخلاقية والنزاهة، مما ينعكس إيجاباً على جميع جوانب العمل وتطبيق الحوكمة في العراق لا

المال

محور القانون السومري الاول

د. قيس حسين رشيد

لقد أدى التطور الحضاري الذي شهدته بلاد الرافدين في الالف الرابع قبل الميلاد بتحول القرى الزراعية الى مدن عامرة وما رافق ذلك من نمو علاقات جديدة وازدهار اقتصادي واضح الى الحاجة الى وجود منظومة اخلاقية تنظم العمل بين عامة الناس أولاً وبين الحاكم ورجال المعبد ثانياً وهو ما يمكن ان نسميه بواكير ظهور القانون بمفهومه العلمي المعروف. ويمكن ان نميز سنة 2370 قبل الميلاد هي سنة الشروع بذلك وهي السنة التي أرخ فيها نص مسماري بأن هناك مسألة قضائية قد حُسمت في العراق القديم. ومن الملفت ان القضية الاولى هذه كانت تتعلق بالاموال إذ حُكم فيها بإقرار دين لأحد رجال المجتمع السومري مقداره كمية من الفضة قيست بمكايل ذلك العصر بالمن والشيقل.



ومن المؤكد ان هناك قضايا اخرى نظرت فيها معابد العراق القديم في تلك الفترة الا انها لم تصل الينا بسبب ارهاصات اعمال التنقيب الاثاري او مشاكل الخزن المتحفي وصعوبات الترجمة وهي محكومة جميعها بما يعرف بالمواد القانونية، إذ لم يكن قد أعلن عن وجود قانون للسلطة الحاكمة بالمعنى الدلالي والاصطلاحي للكلمة. استمر هذا الحال الى أن انبرى الملك السومري (أورنمو) مؤسس سلالة أور الثالثة (2111-2003) قبل الميلاد بتشريع اول قانون رافديني ناضج عرفه التاريخ الانساني وهو ما يشكل اضافة نوعية لمنجزات حضارة بلاد الرافدين بعد الثورة المعرفية الكبرى المتمثلة بإختراع الكتابة. أكتشف هذا القانون عام 1952 ميلادية في تنقيبات مدينة نيبور (نمر) الواقعة اطلالها في قضاء عفك في محافظة الديوانية وبعضه أكتشف في تنقيبات مدينة أور في محافظة ذي قار وهذا القانون مكتوب على ألواح طينية باللغة السومرية وبالخط المسماري ويتضمن أكثر من إحدى وثلاثين مادة قانونية.

من اهم ما يميز قانون أورنمو انه اعتمد بشكل رئيس على مبدأ الغرامة المالية كعقوبة للجرم او السلوك المنحرف المنافي لقيم المجتمع السومري آنذاك. فتجد مثلاً ان المشرع قد عاقب على

جريمة الاعتداء الشخصي بالآتي:
((إذا حطّم رجل متعمداً ساق او يد رجل اخر بهراوة ، عليه ان يدفع (مناً) واحداً من الفضة غرامة لفعلته)) .
أو..

((إذا كسر رجل سن رجل اخر ، عليه ان يدفع (شيقلين) من الفضة لكل سن غرامة لفعلته)) .
أو..
((اذا قطع رجل بسكين أنف رجل اخر ، عليه ان يدفع ثلثي (مناً) من الفضة غرامة لفعلته)) .

وكان للمرأة حصة مهمة في قانون أورنمو إذ أقر لها بعض الحقوق مثلما فرض عليها بعض العقوبات وفي كلتا الحالتين نجد ان المال هو محور التشريع ففي حالة

الطلاق نقرأ:

((إذا طلق رجل زوجته الاصلية ، عليه ان يدفع لها (مناً) من الفضة))
أما في حالة الاعتداء الجنسي فتقرأ:

((إذا أزال رجل بكاوة أمة رجل اخر بالاكره ، عليه ان يدفع خمس شيقلات من الفضة غرامة لفعلته))
أو..

((إذا اتهم رجل زوجة رجل اخر بالزنا ولكن القضاء اثبت براءتها فعلى متهمها ان يدفع ثلث (مناً) من الفضة غرامة لفعلته)) .

وهكذا الحال مع جرائم وجنح اخرى عالجها قانون أورنمو لا يسع المجال لذكرها جميعاً في اشارة واضحة لنضج الادارة في مجتمع

سومري قُدر له ان يحمل مشعل الحضارة والمدنية في بواكير فجر التاريخ.

ان وجود المال كأداة رئيسة لتنفيذ وتطبيق القانون على العامة في المدن السومرية إبان الالف الثالث قبل الميلاد يؤكد على الازدهار الاقتصادي الذي عاشته بلاد الرافدين وعلى اهمية المال في حياة الافراد في ظل ادارة رشيدة جائت بعد سنين من احتلال اجنبي للعراق القديم أدى بالضرورة الى فوضى مجتمعية وانحلال اخلاقي وقيمي فرض واقعه على الناس وهو ما حفز أورنمو كرجل دولة للنهوض ببلاد سومر وانقاذها من براثن الفساد والاستغلال والظلم.



العمل بدون توقف وبدون الحاجة للراحة، مما يجعلها مثالية للمهام التي تتطلب التشغيل المستمر. والقدرة على القيام بمهام خطيرة في البيئات الخطرة أو الصعبة، مثل استكشاف الفضاء، التعدين، وإزالة الألغام، مما يقلل من المخاطر التي يتعرض لها البشر. والتخصيص الفوري للذكاء الاصطناعي تقديم تجارب مخصصة للمستخدمين من خلال تحليل سلوكهم وتفضيلاتهم، مما يعزز تجربة المستخدم ويحسن من التفاعل مع الأنظمة الذكية. هذه الميزات تجعل الذكاء الاصطناعي أداة قوية ومفيدة في مجالات متعددة مثل الطب، الصناعة، التعليم، الترفيه، والعديد من المجالات الأخرى. ويمكننا الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات لتحسين الكفاءة، الدقة، والأداء. بعض الفوائد الرئيسية والتي تشمل الرعاية الصحية وتشخيص الأمراض يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل الصور الطبية، مثل الأشعة السينية والأشعة المقطعية، لاكتشاف الأمراض مبكراً.

وتطوير الأدوية تسريع عملية اكتشاف وتطوير أدوية جديدة من خلال تحليل البيانات الجينية والبيولوجية. والرعاية الشخصية تقديم توصيات صحية مخصصة بناءً على البيانات الشخصية والتعليم المخصص تقديم تجارب تعليمية مخصصة تناسب مع احتياجات كل طالب. والقياس الفوري تحليل أداء الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية لتحسين التعلم والمساعدات

التعلم والتكيف يمكن للأنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم من التجارب السابقة والتكيف مع البيانات الجديدة، مما يجعلها قادرة على تحسين أدائها بمرور الوقت. فضلاً عن الدقة والكفاءة في بعض المهام، يمكن للذكاء الاصطناعي تحقيق مستويات عالية من الدقة والسرعة، مما يقلل من احتمالية حدوث الأخطاء ويزيد من الكفاءة الإنتاجية والتوافر والاستمرارية يمكن للأنظمة الذكاء الاصطناعي

المستخدمة في الذكاء الاصطناعي الشبكات العصبية الاصطناعية، التعلم العميق، التعلم الآلي، ومعالجة اللغة. ويمتاز الذكاء الاصطناعي بعدة ميزات تجعله مفيداً ومؤثراً في العديد من المجالات، منها القدرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات ويستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل ومعالجة كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يتيح استخلاص الأنماط والمعرفة التي قد تكون غير مرئية للبشر.



الذكاء الاصطناعي هل يطبق في العراق على نطاق واسع

ام لا؟

بغداد / المدير التنفيذي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال من مجالات علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء أنظمة وبرامج قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشرياً. تشمل هذه المهام التعلم من البيانات، التعرف على الأنماط، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، وفهم اللغة الطبيعية.

ويمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى نوعين رئيسيين: الذكاء الاصطناعي الضيق (Narrow AI) هذا النوع متخصص في مهمة محددة مثل التعرف على الصوت أو الوجه، أو قيادة السيارات ذاتية القيادة والذكاء الاصطناعي العام (General AI) هذا النوع يهدف إلى أداء أي مهمة فكرية يستطيع الإنسان القيام بها، وهو ما زال قيد البحث والتطوير. وتتضمن التقنيات الرئيسية

المجال والتعاون الدولي مع الدول والشركات المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي للاستفادة من خبراتها وتقنياتها.

وبالرغم من التحديات، فإن المستقبل يحمل إمكانيات كبيرة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين مختلف جوانب الحياة في العراق.

فماهي التحديات التي يواجهها في العراق تطبيق الذكاء الاصطناعي؟ يواجه عدة تحديات، من بينها:

1. البنية التحتية التكنولوجية ضعف البنية التحتية نقص في البنية التحتية اللازمة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يعوق تنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي

الزراعي من خلال تحليل البيانات الزراعية والتنبؤ بالإنتاجية.

5. الخدمات الحكومية

- توجد محاولات لتحسين الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات من خلال استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. لتحقيق استفادة أكبر من الذكاء الاصطناعي في العراق، هناك حاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية تحسين البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتعليم والتدريب وتوفير برامج تعليمية وتدريبية لتطوير المهارات في مجالات الذكاء الاصطناعي والبحث والتطوير ودعم البحث العلمي والمشاريع الابتكارية في هذا

التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية من خلال أدوات التعلم الإلكتروني والتقييم الذكي.

2. الصحة

- بدأت بعض المستشفيات والمراكز الطبية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الطبية وتحسين دقة التشخيص.

3. الأمن

- هناك جهود لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأمن السيبراني ومراقبة الأنشطة المشبوهة عبر الإنترنت.

4. الزراعة

- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاج

وإدارة المخزون تحسين إدارة المخزون وتوقع الطلبات المستقبلية. الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين حياة الإنسان من خلال تقديم حلول مبتكرة وفعالة لمجموعة واسعة من التحديات والمشكلات.

هل يطبق الذكاء الاصطناعي في العراق؟

تطبيق الذكاء الاصطناعي في العراق لا يزال في مراحله الأولى مقارنة ببعض الدول المتقدمة. ومع ذلك، هناك بعض المجالات التي بدأت تستفيد من هذه التقنية، مثل:

1. التعليم

- بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية بدأت تستكشف استخدام

المحاصيل استناداً إلى البيانات المناخية والتربة.

والأمن السيبراني الكشف عن التهديدات السيبرانية والتصدي لها بشكل أسرع وأكثر فعالية. ومراقبة الفيديو تحليل الفيديو لمراقبة الأماكن العامة وكشف الأنشطة المشبوهة.

والخدمات المالية وإدارة الاستثمارات تقديم توصيات استثمارية بناءً على تحليل البيانات المالية.

واكتشاف الاحتيال الكشف عن الأنشطة المالية غير العادية ومنع الاحتيال.

والتجزئة والتجارة الإلكترونية تجربة التسوق المخصصة تحليل بيانات العملاء لتقديم توصيات شراء مخصصة.

الذكاء توفير مساعدين افتراضيين يمكنهم مساعدة الطلاب في فهم المواد الدراسية.

والصناعة والتصنيع والأتمتة تحسين الكفاءة والإنتاجية من خلال الأتمتة الذكية للعمليات الإنتاجية.

والصيانة التنبؤية التنبؤ بالأعطال قبل حدوثها، مما يقلل من التوقفات غير المخطط لها ويحسن الأداء العام.

وتحسين سلسلة التوريد تحسين إدارة المخزون والخدمات اللوجستية من خلال تحليل البيانات.

والزراعة الدقيقة استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الزراعية وتحسين استخدام الموارد، مثل المياه والأسمدة.

والتنبؤ بالمحاصيل التنبؤ بإنتاجية

تطوير الأدوية تسريع عملية اكتشاف وتطوير أدوية جديدة من خلال تحليل البيانات الجينية والبيولوجية



بالرغم من التحديات، فإن المستقبل يحمل إمكانيات كبيرة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين مختلف جوانب الحياة في العراق



8. الابتكار والتطور التكنولوجي
- تسريع الابتكار تشجيع الابتكار
من خلال توفير أدوات وتقنيات
جديدة تمكن الشركات والمبتكرين
من تطوير حلول مبتكرة وتحفيز
الاقتصاد تعزيز النمو الاقتصادي

من خلال خلق فرص عمل جديدة
وتحسين الإنتاجية في مختلف
القطاعات.
هذه الفوائد تجعل الذكاء
الاصطناعي أداة قيمة لتحسين
جوانب متعددة من الحياة

والانترنت غير المستقر وعدم
توفر خدمات الإنترنت السريعة
والمستقرة في بعض المناطق،
مما يحد من قدرة الشركات
والمؤسسات على استخدام تقنيات
الذكاء الاصطناعي.

2. التعليم والتدريب
- نقص الكفاءات قلة المتخصصين
والمدرسين في مجالات الذكاء
الاصطناعي والتعلم الآلي
والبرامج التعليمية المحدودة ندرة
البرامج الأكاديمية والمهنية التي
تركز على الذكاء الاصطناعي
والتقنيات ذات الصلة.

3. التمويل والاستثمار
- قلة الاستثمارات الحكومية
والخاصة في مشاريع الذكاء
الاصطناعي والبحث والتطوير
والمخاطر الاقتصادية فعدم
الاستقرار الاقتصادي والسياسي
الذي قد يحد من رغبة
المستثمرين في تمويل المشاريع
التقنية.

4. القوانين والسياسات
- غياب الأطر القانونية عدم وجود
قوانين وتشريعات واضحة تنظم
استخدام الذكاء الاصطناعي
وتحمي البيانات الشخصية
والبيروقراطية التعقيدات
البيروقراطية التي تعيق تنفيذ
المشاريع الابتكارية والتكنولوجية.

5. التوعية والثقافة نقص الوعي
عدم وعي الشركات والمؤسسات
بالفوائد المحتملة للذكاء
الاصطناعي وكيفية تطبيقه في
أعمالهم.

والمخاوف المجتمعية المخاوف
من التأثيرات السلبية للذكاء
الاصطناعي على الوظائف
والخصوصية.

6. الأمن السيبراني التهديدات
الأمنية الحاجة إلى تعزيز الأمن
السيبراني لحماية الأنظمة
الذكية والبيانات من الهجمات
الإلكترونية.

7. التعاون الدولي ضعف التعاون
الدولي قلة التعاون والشراكات
مع الدول والشركات الرائدة في
مجال الذكاء الاصطناعي ولواجهة
هذه التحديات، يمكن للعراق
اتخاذ خطوات مثل تعزيز البنية
التحتية، تطوير البرامج التعليمية،
تشجيع الاستثمارات، وضع الأطر
القانونية، وزيادة التوعية بفوائد
الذكاء الاصطناعي.

المتعددة وتمتد عبر مختلف
المجالات، مما يجعله أداة قوية
لتحسين الكفاءة والإنتاجية وحل
المشكلات ومنها

1. الكفاءة والإنتاجية:
- الأتمتة يمكن للذكاء الاصطناعي
أتمتة المهام المتكررة والروتينية،
مما يتيح للبشر التركيز على
الأنشطة الأكثر تعقيداً وإبداعاً.
- تحليل البيانات تحليل كميات
ضخمة من البيانات بسرعة ودقة،
مما يساعد في اتخاذ قرارات
مستنيرة.

2. الدقة والسرعة
- تقليل الأخطاء الأنظمة الذكية
يمكنها تقليل الأخطاء البشرية في
العمليات المختلفة مثل التصنيع
والمعاملات المالية.

- التنفيذ السريع إنجاز المهام
بشكل أسرع مما يؤدي إلى تحسين
الإنتاجية.

3. التخصيص والشخصنة
- التجارب المخصصة يمكن
للذكاء الاصطناعي تقديم تجارب
مخصصة للمستخدمين بناءً على
تحليل سلوكهم وتفضيلاتهم، مثل

4. التحسين المستمر
- التعلم المستمر الأنظمة الذكية
تتعلم وتتحسن بمرور الوقت من
خلال تحليل البيانات الجديدة
والتكيف مع التغيرات.
- التنبؤ بالصيانة في مجال
التصنيع والصيانة، يمكن للذكاء
الاصطناعي التنبؤ بالأعطال
المحتملة قبل حدوثها، مما يقلل
من التوقفات غير المخطط لها.

6. الأمان والحماية
- الأمن السيبراني كشف
التهديدات السيبرانية والاستجابة
لها بسرعة لحماية البيانات
والنظم.
- مراقبة الأمان تحليل الفيديو
والصور لتعزيز الأمان في الأماكن
العامة والمنشآت الحيوية.

7. التأثيرات البيئية
- إدارة الموارد تحسين إدارة الموارد
الطبيعية من خلال تحليل البيانات
البيئية والزراعية.
- الكفاءة الطاقية تحسين كفاءة
استخدام الطاقة في مختلف
القطاعات، مما يساهم في تقليل
البصمة الكربونية.



آسياسيل وكي عالمك بين يديك و بدون إنترنت



حمل التطبيق



ويه "تسوياتي"

سدّد التزاماتك المالية براحتك



حمل التطبيق

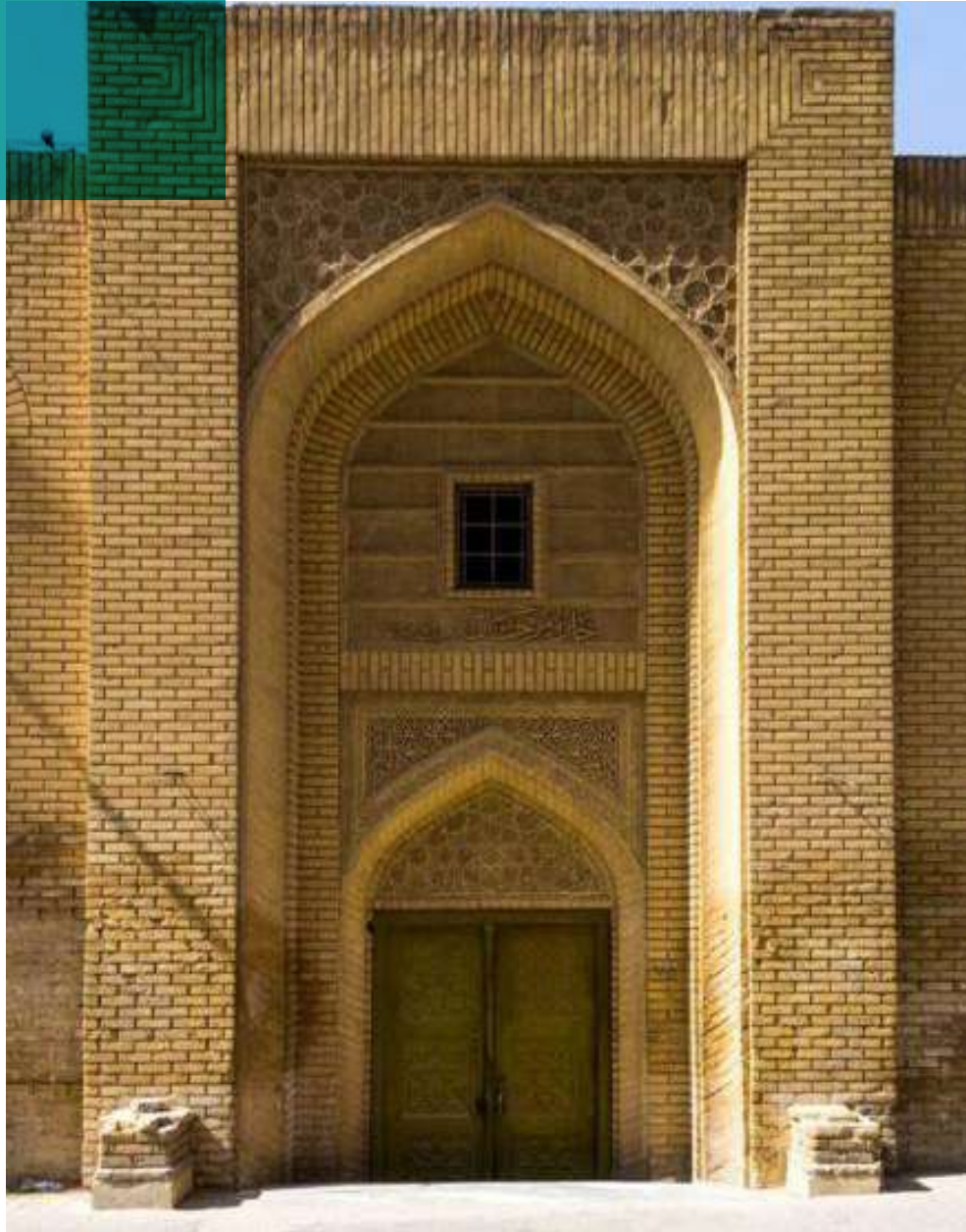


خان مرجان

تحفة معمارية وهندسية

بغداد / المدير التنفيذي

تناهت الى مسامع "المدير التنفيذي" أصوات الراقصات آتية من القرن الرابع عشر الميلادي.. يحيين لبالي حمراء للساشرين، من تجار عابري سبيل، يتخذون من خان مرجان محطة إستراحة ومبيت آمن وطعام وشراب معتنى بهما ينتهيان بسهرة لائقة.. لا صخب فيها، برغم الراقصات المهيئات لخدمة الزبائن.. ليلاً، أم نهاراً فترم في القاعة ذاتها عقود تجارية ضخمة!



باسم المقدادية اليوم، وأنه وقف كل ذلك وقفاً صحيحاً شرعياً. للورود النامية حول جدران الخان من الخارج، أريج يفغم الأنفاس بطيب مقام.. ريح وريحان و... رفاه

●مقرنصات

قوة كونية سكبت بين "اللين.. الطابوق الفرشي" الذي بني به الخان.. متيناً، لا مداع الجيوش العثمانية والإنكليزية هزته.. سابقاً، ولا تقجيرات داعش.. راهناً خان أقوى من القدر العراقي الملقوم بذعر فطيع، فهو يتألف مبنى خان مرجان من طابقين يحتوي الأول، أي الطابق الأرضي، على 22 غرفة، والثاني، أي الطابق العلوي، على 23 غرفة، وتزين أبواب الطابق الأرضي مقرنصات يؤدي فيها البروز الأجرى وظيفته الجمالية المثلى، وهي تكون سلسلة من المشكاوات المقوسة تتحدر منها زخارف مقرنسة، وتستند

مسقوف ترتفع قاعدته 14 متراً عن أرضيته، ويتميز هذا المبنى بالإضافة إلى سلسلة العقود المتوازية بنقوش مكتوبة تشكل سطور تزين البوابة للمدخل من جهة سوق البزازين الحالي حيث تحوي تسعة أسطر من الكتابة البارزة في الطابوق الأجر، وكتبت على نحو بالغ الروعة والدقة! وتمثل سائر الكتابة نص وقفية أمين الدين مرجان الكبيرة على المدرسة المرجانية، ودار الشفاء التي أنشأها على شاطئ نهر دجلة، في نهاية شارع أسامة بن زيد، وتوضح هذه الوقفية أن مما وقفه مرجان للإنفاق على هاتين المؤسستين، فضلاً عن الخان نفسه، مجموعة من الدكاكين وأربعة خانات في أسواق بغداد الشرقية، ومبنى خان في جانبها الغربي، فضلاً عن بساتين عديدة ومنشآت مختلفة في قرى بغداد وجوارها، منها مندلي وبهرز وبعقوبة ورباط جلولاء، وهي تعرف

●أورثمة

خان مرجان ويقع في جانب الرصافة من بغداد قرب المدرسة المرجانية، عند مدخل شارع أسامة بن زيد حالياً، وهو أحد خانات بغداد المشهورة، ولقد بني في الفترة بين عامي 758هـ/ 1356م - 760هـ/ 1358م، وعرف في العهد المتأخرة باسم خان الأورثمة، أي الخان المستور أو المغطى، ذلك أن الخان كان يتميز عن معظم خانات بغداد بأن فناءه أي حوشه الداخلي، مغطى بعقود هائلة من الطابوق، وقد عقد ما بينها بسقوف معقودة أخرى، ومن ثم أتاح هذا للتجار الذين كانوا يرتادونه أو ينزلون فيه فرصة الإقامة الطيبة، حيث تحفظ بضائعهم وأكثرها من الأنسجة الحريرية ونحوها من آثار واضرار العوادي الطبيعية، بينما تجري في فئاته الصفقات التجارية، وتبرم العقود بين مرتاديه من التجار، والخان عبارة عن بهو



يمتاز العراق
بنطفة إيمان
غرسها الرب مع
نزول آدم وحلول
إبراهيم ونقل
عاصمة الخلافة
الراشدية من
المدينة الى
الكوفة بسيف
ذي الفقار تحمله
كف علي.. عليه
السلام

مما دفع مديرية الآثار القديمة العامة إلى ترميمه ترميماً شاملاً، وجعلته متحفاً للفنون الإسلامية، وأطلقت عليه اسم (دار الآثار العربية)، فصار الخان مقصداً للسياح والزوار عدة عقود من السنين، بيد أن ارتفاع مستوى المياه الجوفية في أرض الخان وما حوله، أدى إلى أن تغمر المياه هذه الأرض، فلم يعد يصلح لأن يكون متحفاً، فلم يكن من دائرة الآثار إلى أن تنقل معروضاته، وأن تقوم

بضيء الشمس، وذلك باستعماله النوافذ المعقودة المخرمة على نحوفني جميل. ويمكن للمشاهد أن يرى أجزاء من جدران الخان وقد أسود لونها، فالساكنين من المسافرين والتجار كانوا يوقدون في فناء النار لغرض التدفئة في فصل الشتاء، وقد أثر هذا الاستخدام السيئ على شكل المبنى، بوجه عام، فضلاً عن تأثره بالعوادي الطبيعية، إلى أن تعرض إلى آثار التخريب والتلف،

على حوامل وأفاريز تخرج من الجدار بصورة تدريجية حتى تبعد عنه بما يقرب من المتر الواحد، وتؤلف نطاقاً مزخرفاً يزيد عرضه على المترين ويحيط بالبهو من جهاته الأربع على ارتفاع أربعة أمتار. ويعد هذا النوع من البناء الذي يفصل بين الطابقين من أنفس آثار الرياسة التي تشاهد في بناء الخان. ومن ناحية أخرى فقد وفق مصمم هذه القاعة في طريقة إضاءتها



زيد الحلي

شمس الصداقة لن تغيب

احببته كثيرا ، حيث وجدت فيه شبابي الذي أقل منذ سنين .. لمستُ عنده نبلاً وحكمة في عمل هو خارج تخصصه العلمي ، لكنه نجح فيه ، فسارفتي مسرى الهواء العليل في هجير الايام .. ما زاد من حجم محبتي ، اهتمامه بالأدب والقصة وقراءة التاريخ المعاصر للعراق . وقد وعدني قبل سنوات انه بصدد الشروع بكتابة قصة فحواها يتمركز في العهد الملكي ، وروى لي جانباً منها عند زيارته لمكتبي قبل نحو ثلاث سنوات ، شجعتني على المضي في انجازها كون فكرتها جديدة ، غير ان السنين مرت ، دون ان اسمع ما يشير الى اكمالها ، مثلما لاحظت غياب عني ، وعدم تتبع اخباري ، بالعكس مني حيث افرح حين اراه متحدثاً في لقاء تلفزيوني ، او في محفل يماثل طبيعة عمله .. وبقي بعيداً عني ، وهو القريب عليّ حتى اتصل به صديق مشترك بشأن موضوع يخصني . فالتقينا .

كان اللقاء حميميا ، توجه فتجان قهوة محبة ، وأكملت بحديث عن الصحافة والمجلات المصرية التي يتابع اخبارها ، وقد اسعدني حبه للصحافة ومتابعته لأسماء الصحفيين العرب ، ثم دعاني في ختام ذلك اللقاء الجميل الذي تم في مكتبه بجولة في اروقة مشروع حضاري ، يشرف عليه ، فزدت اعجاباً برؤاه .. افترقتا على أمل التواصل ، محملاً بوعود اخوية ملأت وجداني حبوراً وأملاً .

ومع افتراقنا ، اضمحلت ملامح ذلك اللقاء سريعاً من قبله ، وغابت مثل قطعة ثلج في ماء دافئ ، وحلت محلها مسجات هاتفية تحمل سرايا من كلمات لم تتحقق جميعها !

الذي ألمني ، انني كنتُ كتاباً مفتوحاً امام الانسان الذي اكن له ، ولازلتُ محبة نابعة من قلب صادق ، فهل انا نادم ؟ اقول بثقة عالية ، لم أندم ، فالحياة محطات ، وهي يوم لك ويوم عليك .

علمتنا التجارب ، انه ليس كل الأصدقاء أصدقاء ، فهناك من تركناهم على حافة الانتظار ، وهناك من تركونا نواجه إعصار الحياة ، لكن عندما تغلبنا الأوجاع نرتمي في أحضان الصديق الأقرب لأرواحنا ، وعندما يتحول هذا الصديق الذي اصطفيناه من بين الجميع إلى مبعث حزننا من خلال غض طرفه عن ادراك ما بنا ، حينها لمن نشكو ؟ لاسيما نحن نعرف ان مفتاح الحلول بيده ، ثم ، من سينصت إلى فهم الظروف التي خلقها زمن لتئيم ؟ إذا ، في هذه اللحظة علينا أن نللمم وجعنا وحدنا ، ذلك ان الصداقة هي بصدق المواقف ، وقديما قيل ان الصديق " الصدوق " يلمع معدنه وقت الضيق ، فالصداقة الحققة هي الوردية الوحيدة التي لا أشواك فيها ، وهي أحلى بكثير من عذوبة مياه الينابيع .

صديقي الهارب من ذاكرة السنين .. تبقى في القلب رغم كل شيء .

Z_alhilly@yahoo.com

اشترط أن تطعم من الأصناف الغذائية التي تلائم طبيعتها كل يوم هنا عند هذا الموضع من دجلة ، كانت ترمى الأطعمة للسّمك ، وهنا في صحن هذا المبنى الذي كان داراً للشفاء كانت تعطي الأطعمة للحيوان ، فالخير ، كما أراد مرجان ، كان يصل إلى الجميع ، طعاماً وعلماً وشفاء من كل داء) .

أولئك أجدادي فجئتني بمثلهم .. إذا جمعنا يا صديقي المجمع .

يمتاز العراق بنطفة إيمان غرسها الرب مع نزول آدم وحلول إبراهيم ونقل عاصمة الخلافة الراشدية من المدينة الى الكوفة بسيف ذي الفقار تحمله كف علي .. عليه السلام ، حيث ذكر الاستاذ عماد عبد السلام رؤوف في كتابه (المراقدة في بغداد) خان مرجان بقوله : ((وحينما نخرج من الخان ، لا نملك إلا أن نتذكر بالخير ذلك المنشئ الكبير ، الذي أشاد المؤرخون بعدله وإحسانه ، حتى قيل أن خيراته لم تشمل الفقراء والمساكين فحسب ، وإنما شملت السنانير ، أي القطط ، والزراريق وحيثان الشط والطيور ، فكان قد

بعملية صيانة واسعة له ، ونجحت في خلالها في ترصين أرضيته وجدرانه بمادة الأسمنت حتى تمت السيطرة على عملية نزوح المياه الجوفية إلى داخله ، ثم جرى استغلاله خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين وتم إعادة ترميمه واستخدم المبنى كمطعم سياحي يقصده السائحون والناس عامة لقضاء ساعات في هذا الجو البغدادي الأصيل . ويعتبر الخان واحداً من معالم مدينة بغداد التراثية .

بل قبلة الريح العذبة .. نسيماً على جبين عاصمة العباسيين .

● مراقدة



علاء مجيد:
طبعت الأغنية العراقية بالحزن؛ نتيجة
تضافر ظروف سياسية قاسية، منذ بدء
الخليقة، بسطت سطوتها على المجتمع،
لوقوع العراق بين حضارات ضاغطة.. خصباً
ثرياً ذا شعب خلاق جعله مطمعا



تتوزع اللحنية العراقية المعاصرة بين أنماط موسيقية متوارثة: البغدادي والريفي الجنوبي والبصري والكرد والبدوي والكاولي (الفجري) وغيرها، مواصلاً: لكن كلها تخضع لجبلة الحزن المتأصل في أرواح العراقيين.. جيلاً عن جيل، فاليتيم صفة غالبية؛ نتيجة الحروب التي صبت من صهر براكينها.. صخوراً ذائبة على رؤوس العراقيين، منذ بدء الفتوحات الإسلامية وما قبلها وما بعدها.. الدولة الملكية التي زجت بالشباب في المعتقلات لتحزبهم، والجمهورية التي دفنت أجسادهم في ملعب الشعب وأدخلت شغلاً يقطع الرؤوس، وحرب إيران وغزو الكويت والإحتلال الأمريكي والإرهاب والفساد الحكومي علناً، كلها تتمظهر في أعرض حزين، نابعة من جوهر موسيقي يتناغم مع حزن اليمامات الذي تهدله ولا يروى على ورق.. فهم في أعراسهم يؤدون مقام المدمي المفرق بالأسى أو طور المحمداوي النابع من ضيم الإقطاع ويكون حتى تبطل لحاهم، ناسين العريس والعروسة يندبان حظيهما.. بل العروسة تذكر خالتها التي ماتت قبل ولادتها.. مفتعلة سبباً لتبرير بكائها نتيجة المدمي والمحمداوي

مطربوها إلا تعبهم وعناءهم، حتى في الحب والجمال. وأفاد المايسترو مجيد: الشعر بحد ذاته، يصاغ بقسوة.. مرة.. وخذ هذا المقطع من قصيدة للشاعر الراحل مظفر النواب، نسجت بلغة متينة.. قاسية التراكيب، بصياغة لم تتلم سحر جمالها.. شعرياً: أطرن هورها مصحج.. وصيحنهن.. عليك إجروح يا بوجروح.. يصفجن جالمطبجات الزرج.. صلهن.. يشوغ الروح.. قصيدة كهذه هل يمكن أن تغنى بفرح، وإليك إنموذج آخر للشاعر الملا عبود الكرخي: "اللي حظه بوصلك حظه.. والمأظلة لا والحظ.. رض الزجاج إعله الصخر.. هم هالشكل ضلعي إنرض" وغناها الفنان رياض أحمد.. رحمه الله، بملامح شديدة الكآبة، ولحن أشد إكتئاباً؛ ما حدى بمديرية الموسيقى والغناء في دائرة الإذاعة والتلفزيون، الى منع عرضها؛ نتيجة تأثيرها القانط على الشارع العراقي.. حينها، ولم يستفز رياض؛ لأنه سمع من الناس ما جعله يندم على غناء هذه الكلمات بهذا اللحن وهذه الملامح.

● الأعراس تبكي

ونوطه الموسيقار فاروق هلال:

يزخر العراق بأنماط موسيقية، متوارثة على الإطلاق، ولم يستحدث أي نمط معاصر، سوى تقليد لصرعات وأفدة من الخارج.. هنا وهناك.. لم يكتب لها الانتشار؛ لأن المجتمع العراقي ذو ذائقة أصيلة، يستمع يشغف لا ينسجم إلا مع ما يلبي أحزانه. وقال مدير عام دائرة الفنون الموسيقية.. المايسترو علاء مجيد لـ "المدير التنفيذي": طبعت الأغنية العراقية بالحزن؛ نتيجة تضافر ظروف سياسية قاسية، منذ بدء الخليقة، بسطت سطوتها على المجتمع، مؤكداً: وقوع العراق بين حضارات ضاغطة.. خصباً ثرياً ذا شعب ذكي وشاطر وخلاق وفاعل في الطبيعة غير مستسلم لها، كلها عوامل جعلته موضع طمع، حتى مستشارو الخليفة عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، أشاروا بأنه يجب أن يحتوي جمجمة العرب.. العراق؛ كي يفتح بلاد فارس! وأضاف: كل هذه الأحداث.. لو صبت على الأيام.. صرن ليالي، ولوناشت جبلاً لصاح متلاشياً وتقسرت صخوره، لافتاً: لذلك اتسم تنوع الغناء.. وتلك ثروة أخرى.. بالحزن، جوع وإحتلالات تاريخية متلاحقة، وحروب أهلية لا ينطفئ سعيها، لن يغني



”

الحزن المتوارث
في الغناء العراقي

حيدر شاكِر: حزن نابض في منظومة موسيقية تلهج بالشهادة والموت وهو ما تبناه راديو العراق الذي افتتح عام 1936 إستجابة للذوق العام الذي يتغنى بالأسى الشفيف



الشعب وأدخلت شغلاً يقطع الرؤوس، وحرب إيران وغزو الكويت والإحتلال الأمريكي والإرهاب والفساد الحكومي علناً، كلها تتمظهر في أعرض حزينة، نابعة من جوهر موسيقي يتناغم مع حزن اليمامات الذي تهدله ولا يروى على ورق.. فهم في أعراسهم يؤدون مقام المدمي المفرق بالأسى أو طور المحمداوي النابع من ضيم الإقطاع ويكون حتى تبطل لحاهم، ناسين العريس والعروسة يندبان حظيهما.. بل العروسة تتذكر خالتها التي ماتت قبل ولادتها.. مفتعلة سبباً لتبرير بكائها نتيجة المدمي والمحمداوي يهيمنان عليها عاطفياً في ليلة العمر التي لن تتكرر.

● دم الحسين

”عمري بردية شته وبكاع هيمة“ هل ثمة أفسى من هذا الغناء الجميل شعرياً والقاسي كمعنى.. قال الناقد الموسيقي حيدر شاكِر، مواصلاً: في بداية القرن العشرين، نسج الموسيقيون اليهود الأغاني العراقية، من نضح مشاعر المستمعين، بل حاكوا حتى التعازي الحسينية، التي ما زالت تأسر للحنية العراقية، وكما قال الفنان المصري بليغ حمدي: عجنّت الألحان العراقية بدم سيدنا الحسين.. عليه السلام“ فأى حزن نابض في منظومة موسيقية تلهج بالشهادة والموت، مواصلاً: وهو ما تبناه راديو العراق الذي افتتح عام 1936 إستجابة للذوق العام الذي يتغنى بالأسى الشفيف.

إجروح يا بجروح.. يصفجن جالمطيجات الزرج.. صلهن.. يشوغ الروح... قصيدة كهذه هل يمكن أن تغنى بفرح، وإليك إنموذج آخر للشاعر الملا عبود الكرخي: ”اللي حظه بوصلك حظه.. والمأحظة لا والحظ.. رض الزجاج إعله الصخر.. هم هالشكل ضلعي إنرض“ وغناها الفنان رياض أحمد.. رحمه الله، بملامح شديدة الكآبة، ولحن الموسيقي والغناء في دائرة الإذاعة والتلفزيون، التي منع عرضها؛ نتيجة تأثيرها القانط على الشارع العراقي.. حينها، ولم يستفز رياض؛ لأنه سمع من الناس ما جعله يندم على غناء هذه الكلمات بهذا اللحن وهذه الملامح.

● الأعراس تبكي ونوطه الموسيقار فاروق هلال:

تتوزع للحنية العراقية المعاصرة بين أنماط موسيقية متوارثة: البغدادي والريفي الجنوبي والبصراوي والكردي والبدوي والكاولي (الفجري) وغيرها، مواصلاً: لكن كلها تخضع لجبلة الحزن المتأصل في أرواح العراقيين.. جيلاً عن جيل، فاليتم صفة غالبية؛ نتيجة الحروب التي صبت منصهر براكينها.. صخوراً ذائبة على رؤوس العراقيين، منذ بدء الفتوحات الإسلامية وما قبلها وما بعدها.. الدولة الملكية التي زجت بالشباب في المعارك لتجزيهم، والجمهورية التي دفنت أجسادهم في ملعب

وتفسرت صخوره، لافتاً: لذلك إنسم تنوع الغناء.. وتلك ثروة أخرى.. بالحزن، جوع وإحتلالات تاريخية متلاحقة، وحروب أهلية لا ينطفئ سعيها، لن يغني مطربوها إلا تعبهم وعناءهم، حتى في الحب والجمال. وأفاد المايسترو مجيد: الشعر بحد ذاته، يصاغ بقسوة.. مرة.. وخذ هذا المقطع من قصيدة للشاعر الراحل مظفر النواب، نسجت بلغة متينة.. قاسية التراكيب، بصياغة لم تثلم سحر جمالها.. شعرياً: أطرن هورها مصحج.. وصيحنهن.. عليك

لها، كلها عوامل جعلته موضع طمع، حتى مستشارو الخليفة عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، أشاروا بأنه يجب أن يحتوي جمجمة العرب.. العراق؛ كي يفتح بلاد فارس! أضاف: كل هذه الأحداث.. لو صبت على الأيام.. صرن ليالي، ولو ناشت جبلاً لصاح متلاشياً

الموسيقية.. المايسترو علاء مجيد لـ ”المدير التنفيذي“: طبعت الأغنية العراقية بالحزن؛ نتيجة تظافر ظروف سياسية قاسية، منذ بدء الخليفة، بسطت سطوتها على المجتمع، مؤكداً: وقوع العراق بين حضارات ضاغطة.. خصباً ثرياً ذا شعب ذكي وشاطر وخلاق وفاعل في الطبيعة غير مستسلم

يزخر العراق بأنماط موسيقية، متوارثة على الإطلاق، ولم يستحدث أي نمط معاصر، سوى تقليد لصرعات وافدة من الخارج.. هنا وهناك.. لم يكتب لها الإنتشار؛ لأن المجتمع العراقي ذو ذاتة أصيلة، يستمع بشغف لا ينسجم إلا مع ما يلبي أحزانه. وقال مدير عام دائرة الفنون

فاروق هلال: الحزن متأصل في أرواح العراقيين.. حروب صبت منصهر براكينها على رؤوسهم ومعتقدات ملكية وإعدامات جمهورية وإحتلال وإرهاب وفساد حكومي معلن، كلها تتمظهر في أعرض حزينة، نابعة من جوهر موسيقي يتناغم مع حزن اليمامات الذي تهدله ولا يروى على ورق



فتاح باشا..



بغداد / المدير التنفيذي

عرفت فتاح باشا، محسناً
يتصدق على الأيتام
بخمسين ديناراً موسمياً..
كل ثلاثة أشهر..
فتاح باشا بن سليمان
البغدادي، من كبار
رجال الدولة العثمانية،
إشتهر في الميادين
الإدارية والعسكرية،
وصاحب معامل فتاح
باشا للبطانيات الصوف
والسجاد والأقمشة، وهو
رائد الصناعات النسيجية
في العراق،

المحسن في طفولة الأيتام

في مناصب جيش الدولة العثمانية
حتى نال رتبة أمير لواء..
● جامع
عين مديراً لمعامل النسيج
العسكري في بغداد، وأحيل على
التقاعد قبل بداية الحرب العالمية
الأولى عام 1914م.
عين على أثر بداية تكوين الحكومة
في المملكة العراقية بمنصب

المدرسة الرشيدية، فنصحته
المتصرف أن يعتنق المذهب السني
لأجل قبول ابنه في المدرسة
الرشيدية العسكرية، ففعل وأعتنق
مع عائلته المذهب السني، وتم
قبول فتاح في المدرسة ثم تخرج
منها وسافر إلى إسطنبول، ودخل
المدرسة العسكرية في الجيش
العثماني، وتخرج ضابطاً وتقدم

ولد فتاح باشا عام 1278هـ/1861م،
ولقد تعلم فتاح القراءة والكتابة
في الكتائب وتعلم القرآن وهو
صغير، وكان أصل عائلة فتاح
باشا من قرية تسعين في كركوك،
وهم من التركمان، من الطائفة
العلوية، وكان والده سليمان له
علاقة بمتصرف لواء كركوك،
فطلب منه أن يدخل ابنه فتاح

العالم العربي بصناعة السجاد
والمفروشات الأرضية والبطانيات
والأقمشة بقياسات ونوعيات
متميزة، وكان يصدر منتوجاته إلى
دول الخليج العربي ومصر وغيرها
من الدول.
وشيد مسجداً جامعاً للصلاة
ملاصقاً لمبنى المعمل سمي جامع
فتاح باشا، وتقام فيه صلاة
الجمعة والصلوات الخمس، وصلاة
العידين، وكان فتاح باشا محباً
وساعياً للخير في شتى الميادين.
ولم يتوقف فتاح باشا عن تقديم
خدمات صناعية للبلد حيث أسس
شركة المنصور الصناعية للنسيج
التي قامت بإنشاء مدينة المنصور
الحالية في بغداد، وفي عام
1354هـ/1935م، أسس زوج أبنته
المهندس صالح أفندي معملاً
للغزل والنسيج بمحلة السفينة في
الأعظمية.

● العائلة
فتاح باشا معروف في أوساط
المجتمع البغدادي، ولعائلته مجلساً
في بغداد يعرف بمجلس فتاح
باشا، وأشتهر بالتقوى والصلاح
وترتبط أسرته بروابط المصاهرة
مع الكثير من العوائل البغدادية
المشهورة ومنها آل الباجه جي وآل
الشابندر.
وله من الأولاد سليمان بك ونوري
بك ومحمود بك وتزوج إحدى
بناته المهندس صالح أفندي.
وحفيده غسان بن نوري بك يعتبر
من أمهر الأطباء الجراحين في
العالم، وترقى إلى منصب مدير
مستشفى ابن الهيثم لطب العيون
في بغداد.
توفي في بغداد يوم 8 كانون الثاني
1936م ودفن في مقبرة خاصة
بعائلته في جامع فتاح باشا في
الاعظمية.





جاء به، وسقط معه بضعة دنانير؛ فأخذت سقوطها زينة في الطبق. وما أن رأى التاجر الدنانير وسمع زينة - في الطبق - حتى عجب من ذلك عجباً شديداً. ونظر إلى داخل الجرة، فرأى بقية الدنانير التي وضعها فيها «علي كوجيا». وهناك علم أن صاحبه «علي كوجيا» قد وضع في أعلى جرتيه قليلاً من الزيتون، بعد أن وضع في أسفلها دنانيره. فأعاد التاجر الزيتون والدنانير في الجرة، ثم غطاها، وزجج إلى بيته، وقال لامراته: «الحق معك - يا امرأتي - فقد وجدت الزيتون فاسداً.

وقد سددت الجرة كما كانت، حتى إذا عاد «علي كوجيا» - ولا أظنه يعود - لا يعلم أنني فتحت جرتيه، أو رأيت ما فيها».

فقال له امرأته: «لبيك صدقت كلامي، ولبيك لم تفتح الجرة، فقد أخطأت في ذلك. وإنني أدعو الله أن يغفر لك هذه الخطيئة التي أتيتها بلا زوية (بلا تمهل)». ثم يبال التاجر كلام امرأته؛ فقد كان مشغولاً بالدنانير التي وجدها في جرة «علي كوجيا». وأنساه فرجه بها شناعة الجرم (قبح الذنب) الذي عزم على ارتكابه.

وبات التاجر وهو يفكر طول الليل في الطريقة التي يسلكها ليحصل بها على الدنانير دون أن يفطن «علي كوجيا» - إذا حضر - إلى فتح جرتيه حين يأخذها منه.

ولما طلع الصبح خرج التاجر من بيته مسرعاً إلى السوق، واشترى

للتاجر فيها؟ إنك لا تعلم شيئاً عنه، ولم تسمع - من أحد - خبر موته فلا تمس الأمانة التي ائتمنتك عليها، وعليك أن تحفظها له حتى يعود، وما يدريك: لعله يرجع غداً أو بعد غد؟ فماذا تقول له إذا فرطت في الوديع (ضيعت الأمانة) التي تركها عندك؟ وماذا تقول غداً الناس إذا علموا أنك قد خنت صديقك؟ وأي عار يلحقك - حينئذ - ويلحق أهلكت؟ إنك إن بددت الأمانة، أغضبت الله، وفضحت نفسك بين الناس وسوات سمعتك. فلا تقدم على هذا العمل المفقوت أبداً.

ونوهت: أقول لك: إنني لن أكل من زيتون علي كوجيا إذا أخضرت، فلا تتعب نفسك في إخضاره، ولا بد أنه أصبح غير صالح للأكل، بعد أن مضى عليه هذا الزمن الطويل.

لم يرض التاجر أن يعمل بنصيحة امرأته، وعزم على الذهاب إلى مخزنه لفتح جرة الزيتون.

ولما وصل إلى مخزنه أمسك بيديه جرة الزيتون، ورفع عنها غطاءها، ثم نظر ما فيها من الزيتون، فراه غير صالح للأكل - لفساده - بعد أن مر عليه ذلك الزمن الطويل.

فأراد التاجر أن يعرف: هل أصاب الغضب كل ما في الجرة من الزيتون، أو سلم منه شيء؟ وقال في نفسه: «تري، هل تلف ما في أسفلها كما تلف ما في أعلاها؟» ثم أمال الجرة ليتحقق ذلك؛ فسقط الزيتون في الطبق الذي

ذات ليلة كان المؤمن يتعشى مع امرأته، فقالت له: «إن نفسي تشتهي الزيتون، وقد نفذ من البيت منذ زمن طويل». فقال لها زوجها: «لقد ذكرني كلامك الآن بصديقي علي كوجيا، الذي ترك جرة زيتون قبل أن يسافر إلى مكة» مؤكداً: «مضى على سفره الآن سبع سنوات دون أن يرجع. ولست أدري لم غاب هذه المدة الطويلة ولم يعد إلى البلد؟ لقد أخبرني أحد التجار - الذين حجوا معه - أنه ذهب إلى «مضر». ولكنه غاب ولم يعد إلى الآن. فماذا حدث له يا تري؟ إنني أظنه قد مات؛ ولهذا سأحضر لك جرة الزيتون - التي تركها عندي أمانة - لنأكل ما فيها من الزيتون، إذا كان لا يزال صالحاً للأكل».

ثم طلب من امرأته أن تحضر إليه مضباحاً، وطيناً يملؤه زيتوناً من جرة «علي كوجيا»، التي وضعها في مخزنه.

فقال له امرأته: «أما الزيتون علي كوجيا، فلا أريد أن أكل منه شيئاً، وإنني أحذرك أن تمس زيتونه الذي تركه أمانة عندك. فإنك - إذا أخذت منه شيئاً - كنت خائناً. ولست أَرْضَى لك ذلك أبداً».

ولفتت: «إذا علي كوجيا، قد غاب عن بلده سبع سنين، فليس معنى هذا أنه مات، أخبرك الحجاج أنه سافر إلى «مضر» ثم لم يخبرك أحد - بعد ذلك - بما فعله بعد أن وصل إلى «مضر» فما يدريك، لعله سافر منها إلى جهة أخرى



حكايات التجار

علي كوجيا وجرة الزيتون

• رأى التاجر البغدادي علي كوجيا، في المنام شيخاً ينصحه بالحج، فعزم الرحيل بعد أن باع كل ما لديه واستودع الفائض من المال عند صديق له، مخبأ في جرة ووضع فوقها الزيتون وأخبر صديقه أن هذا الزيتون أمانة عنده حتى يرجع من سفره.



فَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ أَمِينًا،
فَإِذَا بِهِ لَصَّ خَائِنٌ، لَا
يَزْعَى (لَا يَحْفَظُ) حَقَّ
الْأَمَانَةِ.

ثُمَّ أَسْرَعَ «عَلِيَّ كُوجِيَا»
بِالذَّهَابِ إِلَى صَاحِبِهِ
التَّاجِرِ - وَهُوَ شَدِيدُ
التَّأَلُّمِ مِنْ فَعْلَتِهِ - وَقَدْ
امْتَلَأَ قَلْبُهُ خَوْفًا عَلَى
دَنَائِيرِهِ الَّتِي ادَّخَرَهَا
(اِقْتَصَدَهَا).

ثُمَّ قَالَ «عَلِيَّ كُوجِيَا»
لِلتَّاجِرِ: «لَا تَعْجَبْ - يَا
أَخِي - مِنْ إِسْرَاعِي
بِالْعُدُودَةِ إِلَيْكَ؛ فَقَدْ
رَأَيْتُ مَا لَمْ أَكُنْ
أَتَوَقَّعُهُ.

إِنَّ جِرَّةَ الزَّيْتُونِ الَّتِي
أَخَذْتُهَا مِنْكَ هِيَ بَعِينَتُهَا
الَّتِي وَضَعْتُهَا بِيَدِي
فِي مَخْزَنِكَ. فَهِيَ هِيَ
لَمْ تَتَغَيَّرْ. وَلَكِنِّي لَمْ
أَمْلَأْهَا زَيْتُونًا - كَمَا
قُلْتَ لَكَ قَبْلَ سَفَرِي -

بَلْ وَضَعْتُ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا،
ثُمَّ كَمَلْتُهَا بِالزَّيْتُونِ. فَلَمَّا أَخَذْتُهَا
مِنْكَ بَحِثْتُ عَنْ دَنَائِيرِي فَلَمْ
أَجِدْهَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «لَعَلَّ
صَاحِبِي قَدْ اخْتَلَجَ إِلَيْهَا - ذَاتَ
يَوْمٍ - فَأَخَذَهَا مِنَ الْجِرَّةِ. وَلَسْتُ
أَكْرَهُ ذَلِكَ، بَلْ أَكُونُ سَعِيدًا إِذَا
قَدِمْتُ لَكَ أَيُّ مُسَاعَدَةٍ.
وَكُلُّ مَا أَبْغِيهِ مِنْكَ - الْآنَ - هُوَ
أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحَقِيقَةِ؛ حَتَّى يَطْمَئِنَّ
بَالِي، وَيُزِيلَ مَا عَلِقَ بِذَهْنِي مِنَ
الشَّكِّ.

وَلَسْتُ أَطَالِيكَ بِهَا الْآنَ، فَإِنِّي
سَأَخْذُهَا مِنْكَ فِي أَيِّ وَقْتٍ تَشَاءُ.»
التَّاجِرُ يَعْلمُ حَقَّ الْعِلْمِ أَنَّ صَاحِبَهُ
سَيَعُودُ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَفْتَحَ الْجِرَّةَ

سَفَرِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْيِثَ فِيهِ،
فَذَهَبَ «عَلِيَّ كُوجِيَا» إِلَى فَنْدُقٍ فِي
«بَغْدَادَ».

ثُمَّ عَزَمَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي الْفَنْدُقِ
حَتَّى يُفَاوِضَ مُسْتَأْجِرِي بَيْتِهِ فِي
إِخْلَافِهِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ «عَلِيَّ
كُوجِيَا» إِلَى صَاحِبِهِ التَّاجِرِ
لِقَابَلَتِهِ. وَلَمَّا رَأَى التَّاجِرُ أَظْهَرَ الْفَرَحَ
بِعُودَتِهِ، وَأَسْرَعَ إِلَى مُعَانَقَتِهِ، وَهَنَاهُ
بِرُجُوعِهِ سَالِمًا مِنْ ذَلِكَ السَّفَرِ
الطَّوِيلِ الَّذِي أَقْلَقَ بِأَلْفِهِ، خَوْفًا
عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَهُ سُوءٌ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: «لَقَدْ يَسُتُ مِنْ
عُودَتِكَ بَعْدَ هَذَا الْغِيَابِ الطَّوِيلِ.
وَالْآنَ أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى سَلَامَتِكَ.»
وَلَمَّا التَقَى «عَلِيَّ كُوجِيَا»
بِصَدِيقِهِ التَّاجِرِ،
شَكَرَهُ لِمَا رَأَى
مِنْ حُسْنِ

وَلَمَّا دَخَلَ الْفَنْدُقَ فَتَحَ الْجِرَّةَ
وَأَخْرَجَ مِنْهَا بَعْضَ الزَّيْتُونِ،
ثُمَّ نَظَرَ فِيهَا فَلَمْ يَجِدْ دَنَائِيرَهُ.
فَأَخْرَجَ مِنْهَا مِقْدَارًا كَبِيرًا مِنَ
الزَّيْتُونِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا
زَيْتُونًا أَيْضًا. ذَهَبَ «عَلِيَّ
كُوجِيَا»، وَلَمْ يَطْلُقْ صَبْرًا
عَلَى ذَلِكَ. فَقَلَبَ الْجِرَّةَ؛
فَهُوَ (سَقَطَ) كُلُّ مَا فِيهَا
مِنْ الزَّيْتُونِ، وَلَمْ يَرِ فِيهَا
دِينَارًا وَاحِدًا.

حَزَنَ «عَلِيَّ كُوجِيَا»
لِذَلِكَ أَشَدَّ الْحُزْنَ،
وَعَجِبَ مِنْ خِيَانَةِ
صَاحِبِهِ التَّاجِرِ،
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ
خَدَعْتُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؛

زَيْتُونًا لِيَمْلَأَ بِهِ جِرَّةَ «عَلِيَّ كُوجِيَا».
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَفَتَحَ
الْجِرَّةَ، وَأَخَذَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّنَائِيرِ
وَوَضَعَهُ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ. وَأَلْقَى مَا
كَانَ فِيهَا مِنَ الزَّيْتُونِ، ثُمَّ مَلَأَهَا
بِالزَّيْتُونِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ السُّوقِ.
وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ ذَلِكَ سَدَّ الْجِرَّةَ
كَمَا كَانَتْ، وَوَضَعَهَا فِي الْمَكَانِ
الَّذِي وَضَعَهَا فِيهِ عَلِيَّ كُوجِيَا مِنْ
قَبْلُ.

وَلَمْ يَفْكَرِ التَّاجِرُ فِي عَاقِبَةِ هَذِهِ
الْخِيَانَةِ الْمَقْوُوتَةِ وَلَمْ يَخَفْ غَضَبَ
اللَّهِ وَمَقَتَ النَّاسِ وَفُضِيحَتَهُ
بَيْنَهُمْ.
وَمَرَّ عَلَى هَذِهِ الْجَرِيمَةِ شَهْرٌ
وَاحِدٌ، ثُمَّ عَادَ «عَلِيَّ كُوجِيَا» مِنْ
سَفَرِهِ الطَّوِيلِ إِلَى «بَغْدَادَ» وَكَانَ
عَلِيَّ كُوجِيَا - كَمَا قُلْنَا - قَدْ أَجَرَ
بَيْتَهُ حِينَ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى
«مَكَّةَ».

فَلَمَّا عَادَ مِنْ

فَلَمَّا عَادَ مِنْ



عُدْتُ مِنْ سَفَرِكَ؟ أَلَمْ تَجِدْهَا
- كَمَا هِيَ - فِي الْمَكَانِ الَّذِي
وَضَعْتُهَا فِيهِ، دُونَ أَنْ تَمْسُهَا يَدُ
إِنْسَانٍ؟ خَبِّرَنِي - يَا صَاحِبِي -
هَلْ انْتَقَلْتُ مِنْ مَكَانِهَا؟ هَلْ تَبَدَّلَ
غَطَاؤُهَا؟ فَمَا الَّذِي تَشْكُوهُ؟ إِنَّكَ
لَوْ كُنْتَ وَضَعْتَ فِيهَا ذَهَبًا - كَمَا
تَقُولُ - لَوْجَدْتَهُ فِيهَا بِلَا شَكٍّ.
وَلَكِنَّا - أَخْبَرْتَنِي - قَبْلَ أَنْ
تَسَافِرَ - أَنَّ فِيهَا زَيْتُونًا، فَصَدَّقْتُكَ
وَأَنَا لَمْ أَفْتَحْهَا فَأَعْلَمُ مَا فِيهَا،
وَلَمْ تَمْسُهَا يَدِي مِنْذُ وَضَعْتُهَا أَنْتَ
فِي مَخْزَنِي إِلَى الْآنَ

صَدَّقْتَنِي - يَا أَخِي - أَنِّي لَا أَعْلَمُ
مَا تَخْوِيهِ جَرَّتِكَ، لِأَنِّي لَمْ أَفْكَرْ
فِي فَتْحِهَا قَبْلَ سَفَرِكَ وَلَا بَعْدَهُ.

فَلَا يَجِدُ فِيهَا دَنَائِيرَهُ، مَدْرَكًا أَنَّهُ
خَانَ الْأَمَانَةَ.
فَفَكَّرَ بِطَرِيقَةٍ يَسْلُكُهَا مَعَ «عَلِيَّ
كُوجِيَا» وَمَاذَا يَقُولُ لَهُ لِيَقْنِعَهُ
بِبِرَائَتِهِ مِنَ الْخِيَانَةِ الَّتِي إِزْكَبَهَا،
حَاسِبًا أَنَّ حِيلَتَهُ سَتُجَوِّزُ عَلَى
صَاحِبِهِ، كَمَا كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ أَصْبَحَ
أَمِينًا مِنَ الْفُضِيحَةِ وَالْعِقَابِ.
وَلَمَّا جَاءَهُ عَلِيَّ كُوجِيَا، يَطْلُبُ
دَنَائِيرَهُ، انْتَفَتَ إِلَيْهِ التَّاجِرُ قَائِلًا:
«إِنِّي أَسْأَلُكَ - يَا عَلِيَّ كُوجِيَا
هَلْ رَأَيْتَنِي مَسَسْتُ جَرَّتَكَ حِينَ
أَخْضَرْتُهَا إِلَيْكَ؟

أَلَمْ أُعْطِكَ - يَا صَدِيقِي - مِفْتَاحَ
مَخْزَنِي، لِتَضَعَ جَرَّتَكَ - بِيَدِكَ -
فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرِيدُ؟
ثُمَّ أَسْأَلُكَ: أَيْنَ وَجَدْتَهَا بَعْدَ أَنْ

مصطلحات مصرفية ومالية

بهدف اطلاع ومعرفة الجمهور ببعض المصطلحات المصرفية التي يتم تداولها في العمل المصرف وهي كثيرة لكن تود مجلة المدير التنفيذي تعريف القراء بها ومنها

*الحساب الجاري

نوع من الحسابات المصرفية يسمح للعملاء بإيداع الأموال وسحبها في أي وقت دون أي قيود، عادةً عن طريق دفتر شيكات أو بطاقة الصراف الآلي.

الحساب التوفير

حساب مصرفي يتيح للعملاء كسب فائدة على الأموال المودعة، مع وجود قيود على عدد مرات السحب في الشهر.

الفائدة

المبلغ الذي يضاف إلى رصيد الحساب التوفير أو يتم دفعه على القروض. تحسب كنسبة مئوية من المبلغ الأساسي.

القرض

مبلغ من المال يُقترض من البنك مع الاتفاق على سدادها على فترات محددة مع الفائدة.

الائتمان

مقدار الأموال التي يمكن للعميل اقتراضها من البنك بناءً على درجة الائتمان والقدرة على

السداد.

القروض العقارية

قروض طويلة الأجل تُستخدم لشراء العقارات، ويتم سدادها على فترات زمنية محددة مع الفائدة.

الوديعة

مبلغ من المال يودعه العميل في البنك لفترة زمنية محددة، يحصل على فائدة مقابلها.

تجديد القرض

تمديد فترة سداد القرض أو إعادة هيكلته بناءً على اتفاق جديد بين البنك والعميل.

الرصيد

المبلغ المتبقي في حساب العميل في البنك.

التحويل البنكي

نقل الأموال من حساب بنكي إلى آخر داخل نفس البنك أو إلى بنك آخر.

الضمان البنكي

تعهد من البنك بدفع مبلغ معين للعميل في حالة عدم الوفاء بالتزامات

البنك المركزي

المؤسسة الحكومية التي تشرف على النظام المالي والبنكي في الدولة وتقوم بإصدار النقود وتحديد السياسات النقدية.

الشيك

أداة مالية يتم من خلالها دفع مبلغ معين من المال من حساب كاتب الشيك إلى الشخص أو المؤسسة المسجلة على الشيك.

السحب على المكشوف

خدمة مصرفية تتيح للعميل سحب أموال تزيد عن رصيد حسابه الجاري ضمن حد معين، وتكون هناك رسوم أو فائدة على المبلغ المسحوب.

التحويل الإلكتروني للأموال (EFT) نظام لتحويل الأموال بين الحسابات المصرفية إلكترونياً دون الحاجة إلى استخدام الشيكات أو النقد.

الربح التراكمي

الفائدة التي تضاف إلى المبلغ الأساسي في حساب التوفير أو الوديعة، مما يتيح كسب فائدة على الفائدة السابقة.

معدل الفائدة السنوي (APR)

النسبة المئوية السنوية التي تعكس تكلفة الاقتراض على أساس سنوي، وتشمل الفوائد والرسوم الأخرى.

الشبكة المصرفية

الذاتية (ATM): آلة تتيح للعملاء إجراء معاملات بنكية مثل سحب الأموال وإيداعها والتحقق من الرصيد.

النقدية الجاهزة

الأموال المتاحة فوراً للاستخدام أو الاستثمار.

الضمان الشخصي

ضمان يعتمد على الائتمان الشخصي للفرد بدلاً من الضمانات العينية مثل العقارات.

السندات الحكومية

أدوات دين تصدرها الحكومات لجمع الأموال، وتتضمن دفع فوائد دورية للمستثمرين.

الاحتياطي النقدي

الأموال التي تحتفظ بها البنوك المركزية كاحتياطي لتغطية الالتزامات النقدية ولضمان

استقرار النظام المالي.

التمويل الإسلامي

نظام تمويلي يتوافق مع الشريعة الإسلامية، يمنع دفع أو تلقي الفائدة ويعتمد على المشاركة في الربح والخسارة.

الحوالة البنكية

خدمة تحويل الأموال بين الحسابات المصرفية عبر الحدود الدولية.

محفظة الاستثمار

مجموعة من الاستثمارات التي يملكها الأفراد أو المؤسسات بغرض تنويع المخاطر وتحقيق العائدات.

الرسوم المصرفية

الرسوم التي تفرضها البنوك على خدمات معينة مثل إدارة الحسابات، تحويل الأموال، واستخدام أجهزة الصراف الآلي.

السيولة مدى سهولة تحويل الأصول إلى نقد دون فقدان قيمتها.

التحوط

استراتيجيات مالية تستخدم لحماية الاستثمارات من تقلبات الكبيرة في الأسعار.

الائتمان التجاري

تسهيل ائتماني يمنح من قبل البنوك إلى الشركات لتمويل الأنشطة التجارية مثل شراء البضائع أو توسيع الأعمال.

هذه المصطلحات تمثل مجموعة واسعة من المفاهيم التي قد تصادفها في التعاملات البنكية والمالية.



بطاقتك تعبر الحدود إحجز بيها تذاكرتك بدون قيود



وية بطاقتك الذكية ...
خلي تجربتك استثنائية



امام انظار رئيس الحكومة

تضخم اسعار العقارات في بغداد والمحافظات يستدعي اعادة النظر بالسياستين المالية والنقدية

احد اهم اسباب ارتفاع اسعار العقارات في بغداد وبقية مدن العراق , يمكن تلخيصها بعدة اسباب اهمها , تراكم الكتلة النقدية داخل السوق وتركيز الاستثمار داخل قطاع واحد فقط ممثلا بالعقار وتراجع بقية القطاعات , داعيا الحكومة الى اعادة النظر بالسياستين المالية والنقدية بهدف استعادة السيطرة على تحركات الكتلة النقدية وتنويع الخارطة الاستثمارية . وشهد قطاع العقارات مؤخرا زيادة واضحة في عرض الوحدات السكنية لكن بأسعار مرتفعة لا تتناسب ومعدلات الاسعار السائدة .

ويمكن اعتبار احد اهم اسباب هجرة الكتلة النقدية من المصارف الى سوق التداول , هو استمرار التعامل النقدي المباشر وتأخر ادخال اساليب الدفع الالكتروني وهذا يتطلب جهد ترويجي اوسع واسرع من قبل الجهات المعنية , يقابلها عزوف صغار المستثمرين عن التعامل مع المصارف وتفضيل الادخار المنزلي لأسباب متعددة وهذا يستدعي البنك المركزي الى حث المصارف الحكومية والخاصة على اعتماد اساليب ومنتجات مصرفية مبتكرة قادرة على جذب الادخار , وهذا سينعكس ايجابا على استعادة السيطرة على الكتلة النقدية المصدرة التي تجاوز حجمها 95 تريليون دينار .

القطاع الاخر الذي يجب اعادة النظر فيه هو السياسة المالية , فكما يعلم الجميع ان هناك رواج استثماريا واعدا داخل العراق واقبال كبير من مستثمرين محليين واجانب لدخول السوق العراقية , لكن هذا الرواج توجه نحو قطاع استثماري واحد ممثلا بقطاع الاسكان معتقدين بانه اكثر امانا من بقية القطاعات وكذلك الاسرع من حيث العائد والاهم هو علمهم بمقدار العجز الاسكاني الذي تجاوز الاربعة ملايين وحدة سكنية في عموم العراق . وعليه نطالب هيئة الاستثمار واعادة النظر بخارطتها الاستثمارية وتامين اكثر من قطاع قادر على جذب الاستثمار المحلي والاجنبي , كما على الحكومة العمل على توازن اسعار العقارات عبر الدخول كمستثمر في هذا القطاع عن طريق المصارف الحكومية والاهلية واحداث توازن مقبول بين العرض والطلب وهنا سنعكس الامر ايجابا على المواطن الراغب بتملك وحدة سكنية بسعر مقبول.

بغداد / المدير التنفيذي

شهدت البنوك الأهلية في العراق تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث زاد عددها وازداد تنوع خدماتها. وساهمت هذه البنوك في توفير فرص عمل وفي تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال تقديم قروض وخدمات مصرفية متنوعة.

تجربة البنوك الأهلية في العراق معقدة ومتناقضة

من المنتجات والخدمات المصرفية مثل القروض الصغيرة والمتوسطة، التمويل العقاري، والخدمات المصرفية للأفراد والشركات وتطوير خدمات التمويل الإسلامي لتلبية احتياجات شرائح أكبر من المجتمع.

وبناء الثقة مع العملاء وإطلاق حملات توعوية لتثقيف الجمهور حول أهمية التعامل مع البنوك الأهلية وفوائدها.

وتحسين خدمات العملاء وتقديم خدمة مميزة للحفاظ على العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد. والعمل لا يقتصر على ذلك فحسب بل يحتاج إلى تعزيز التعاون مع البنوك الدولية وبناء شراكات مع بنوك دولية لتبادل الخبرات وتبني أفضل الممارسات العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية لدعم رأس المال وتطوير البنية التحتية وتحفيز الدعم الحكومي وتشجيع الحكومة على تقديم حوافز ضريبية وتشريعية لدعم البنوك الأهلية فضلاً عن العمل على تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد لضمان بيئة عمل مستقرة للبنوك وتشجيع الابتكار المالي ودعم الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية (Fintech) لتقديم حلول مصرفية مبتكرة وفعالة وتبني الأدوات المالية الحديثة مثل البلوكشين والعملات الرقمية لتحسين العمليات وزيادة الأمان.

من خلال ذلك يمكن للبنوك الأهلية أن تقوم بتنفيذ هذه الحلول التي من خلالها يمكن تحسين عمل البنوك الأهلية في العراق بشكل ملحوظ والمساهمة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

لبناء الثقة بين المواطنين والبنوك الأهلية في العراق، لذلك يجب

السابقة من سوء الإدارة والفساد وضعف الإطار القانوني والرقابي الذي يشكل عائقاً أمام تطور البنوك الأهلية وضمان استقرارها إذا تمكنت البنوك الأهلية من تحسين إدارتها وتعزيز الثقة مع العملاء وتطبيق معايير صارمة للإدارة والشفافية، يمكن أن تكون تجربة ناجحة تساهم في تنمية الاقتصاد العراقي. إضافة إلى تقديم الدعم الحكومي وتنظيم القطاع بشكل أفضل يمكن أن يساعد في التغلب على العديد من التحديات الحالية وبشكل عام، يمكن القول أن البنوك الأهلية في العراق لديها إمكانات كبيرة لتكون تجربة ناجحة، لكنها تواجه تحديات كبيرة تحتاج إلى حلول فعالة لتحقيق النجاح المستدام.

وتطوير عمل البنوك الأهلية في العراق يتطلب تنفيذ مجموعة من الحلول الناجمة على عدة مستويات منها تعزيز الرقابة والإشراف وتحسين الإطار القانوني والرقابي لضمان أن البنوك الأهلية تلتزم بالمعايير الدولية المصرفية وإنشاء هيئات رقابية مستقلة وقوية تعمل على مراقبة أداء البنوك وتطبيق اللوائح بصرامة وتطوير البنية التحتية المصرفية وتحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك لتحسين الكفاءة وتوفير خدمات مصرفية إلكترونية آمنة وتعزيز خدمات الدفع الإلكتروني والشمول المالي لزيادة الوصول إلى الخدمات المصرفية وتحسين الكفاءة والشفافية وتدريب موظفي البنوك على أفضل الممارسات الدولية في الإدارة المصرفية واعتماد معايير الشفافية في العمليات المالية والإدارية لزيادة الثقة بين العملاء والبنوك وتوسيع نطاق الخدمات وتقديم مجموعة متنوعة

وقد واجهت هذه البنوك بعض التحديات والمشاكل مثل الأمان المالي ومشاكل في الإدارة المالية، مما أدى إلى تعرضها لأزمات مالية وعدم قدرتها على تلبية متطلبات العملاء فضلاً عن مشكلة في مستوى الثقة بين الجمهور وهذه البنوك بسبب بعض الحالات



اتخاذ خطوات استراتيجية متكاملة تشمل تحسين الإدارة، وتعزيز الشفافية، وتقديم خدمات عالية الجودة. فيما يلي بعض السبل لتحقيق ذلك:

1. الشفافية والإفصاح المالي
 - نشر تقارير مالية دورية تظهر الأداء المالي للبنك بوضوح.
 - إجراء مراجعات مالية مستقلة ونشر نتائجها للجمهور.
2. تحسين خدمات العملاء
 - إنشاء مراكز خدمة عملاء فعالة قادرة على التعامل مع شكاوى واستفسارات العملاء بسرعة وكفاءة.
 - تقديم برامج تدريبية لموظفي البنوك لتحسين مهاراتهم في التعامل مع العملاء وتلبية احتياجاتهم.
3. تعزيز الأمان المالي
 - اعتماد أنظمة أمان متقدمة لحماية بيانات العملاء والمعاملات المالية.
 - تطبيق سياسات صارمة لمكافحة الفساد وغسل الأموال.
4. تقديم منتجات وخدمات تنافسية
 - تطوير منتجات مصرفية تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع بأسعار وخدمات تنافسية.
 - توفير خدمات مصرفية إلكترونية متقدمة تسهل على العملاء إجراء المعاملات المصرفية.
5. تطوير برامج التثقيف المالي
 - إطلاق حملات توعية لتثقيف المواطنين حول فوائد التعامل مع البنوك وكيفية إدارة أموالهم بشكل صحيح.
 - التعاون مع المؤسسات التعليمية لتقديم برامج تعليمية حول الخدمات المصرفية.
6. تعزيز العلاقة مع المجتمع
 - المشاركة في المبادرات الاجتماعية

والتنمية لتعزيز دور البنوك في دعم المجتمع المحلي.

- تبني سياسات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) لتعزيز سمعة البنك في المجتمع.
- 7. تحسين الإطار القانوني والرقابي
 - العمل مع الجهات الرقابية لتحسين القوانين واللوائح التي تحكم عمل البنوك الأهلية وضمان تطبيقها بشكل فعال.
 - تعزيز استقلالية الهيئات الرقابية لضمان مراقبة فعالة للبنوك وضمان التزامها بالمعايير.
 - 8. إطلاق مبادرات بناء الثقة
 - تنفيذ برامج ضمان الودائع لحماية أموال المودعين وزيادة شعورهم بالأمان.
 - تقديم حوافز للمودعين مثل فوائد تنافسية وبرامج مكافآت.
 - تنفيذ هذه الخطوات، يمكن للبنوك الأهلية في العراق بناء ثقة قوية مع المواطنين، مما سيؤدي إلى زيادة الإقبال على خدماتها وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.
 - واستمرارية تجربة البنوك الأهلية في العراق تعتمد على كيفية تعاملها مع التحديات الحالية وقدرتها على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والمالية.
 - يمكن النظر في بعض العوامل التي ستحدد ما إذا كانت هذه التجربة ستستمر أو تتلاشى بمرور الزمن:
 - عوامل إيجابية تعزز استمراريتها منها
 1. الإصلاحات التنظيمية والرقابية
 - تحسين الإطار القانوني وزيادة الرقابة الفعالة يمكن أن يعزز الثقة والاستقرار في النظام المصرفي.
 2. الاستثمارات في التكنولوجيا
 - تبني التكنولوجيا المالية (Fin-tech) يمكن أن يحسن كفاءة البنوك ويزيد من وصولها إلى قاعدة أوسع من العملاء.
 3. تعزيز الشفافية والمساءلة
 - اعتماد ممارسات شفافة في العمليات المالية والإدارية يمكن أن يزيد من ثقة الجمهور.
 4. تدريب الموظفين على أفضل الممارسات المصرفية العالمية يمكن أن يحسن من جودة الخدمة ويزيد من رضا العملاء.
 5. تعزيز الشفافية والمساءلة
 - تعزيز الشفافية والمساءلة
 6. اعتماد ممارسات شفافة في العمليات المالية والإدارية يمكن أن يزيد من ثقة الجمهور.

3. تنويع المنتجات والخدمات

- تقديم منتجات وخدمات مصرفية متنوعة تلبي احتياجات مختلفة يمكن أن يعزز الإقبال على البنوك الأهلية.
- 4. التدريب وبناء القدرات
 - تدريب الموظفين على أفضل الممارسات المصرفية العالمية يمكن أن يحسن من جودة الخدمة ويزيد من رضا العملاء.
 - 5. تعزيز الشفافية والمساءلة
 - تعزيز الشفافية والمساءلة
 - 6. اعتماد ممارسات شفافة في العمليات المالية والإدارية يمكن أن يزيد من ثقة الجمهور.



التوقعات المستقبلية:

إذا تمكنت البنوك الأهلية في العراق من التغلب على التحديات وتبني استراتيجيات فعالة لتحسين أدائها وزيادة ثقة العملاء، فمن المرجح أن تستمر وتزدهر. ومع ذلك، إذا لم يحدث ذلك، فإن خطر التلاشي بمرور الزمن يظل قائماً. التغيير والتطوير المستمرين هما المفتاح لضمان استمرارية ونجاح هذه البنوك في المستقبل.

- إذا لم تتمكن البنوك من التكيف مع التحولات الاقتصادية المحلية والعالمية، فقد تواجه صعوبات كبيرة.

4. الافتقار إلى الدعم الحكومي

- نقص الدعم الحكومي، سواء من حيث التشريعات أو الحوافز، يمكن أن يؤثر سلباً على استمرارية هذه البنوك.
- 5. المنافسة مع البنوك الدولية
 - البنوك الدولية قد توفر خدمات ومنتجات أفضل وأكثر أماناً، مما يجعل البنوك الأهلية في وضع تنافسي صعب.

اما العوامل السلبية قد تؤدي إلى التلاشي:

1. ضعف الثقة
 - إذا لم تستطع البنوك الأهلية تحسين مستوى الثقة بين العملاء، فقد يؤدي ذلك إلى تراجع الإقبال عليها.
 - 2. مشاكل الإدارة والفساد
 - استمرار المشاكل الإدارية والفساد يمكن أن يؤدي إلى خسائر مالية وفقدان الثقة.
 - 3. عدم القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية



عاصم جهاد

صح النوم !

يعد "النوم" عند البعض هواية محببة أو عشقاً لا يقاوم.. كيف لا.. وقد وصفه الأولون بالسلطان الذي لا سلطان عليه !

هناك من يعشق النوم على السرير والحرير وهناك من يغفو مجبراً على الحصير، هناك من ينام وقوفاً وهناك من ينام جلوساً، هناك من يغلبه النوم في العمل أو خلال عقد جلسات البرلمان أو أثناء قيادته للسيارة أو عند الاستماع للمحاضرات والخطب السياسية المملة أو عند حضوره الندوات والمؤتمرات الصحفية التقليدية أوحى عند أداء الامتحانات الوزارية !

بمبادرة سنوية تدعو إليها وتنظمها "الرابطة العالمية لطب النوم" وبمشاركة أكثر من 75 دولة .. يحتفل العالم في كل عام باليوم العالمي للنوم " حيث تهدف هذه الفعالية الى التثقيف والتوعية بأهمية النوم الصحي وارتباطه بنمط الحياة، فضلاً عن أيضاً التأثير السلبي لاضطرابات النوم المختلفة التي تصيب ما نسبته 45% من سكان العالم .

بعد الانتهاء من خوض منافسات المسابقة العالمية للنوم .. عاد "أبو عرب" لمنزله مزهواً بانتصاره على منافسيه حاملاً كأس البطولة وسط أهالي وسط أهالي الأهل واحتفال الأصدقاء والجيران والخلان بعد تحطيمه الرقم القياسي في النوم المتواصل لمدة أسبوع من دون أن يرف له جفن.. استقبلته زوجته والفرحة تغمرها قائلة: " تعال يا قرة عيني .. زوجي الحبيب .. اجلس بجواري .. إني متشوقة لسماع قصة إنجازك التاريخي في هذه المسابقة ؟

قاطعها أبو عرب قائلاً لها: "يا زوجتي أنا متعب جداً والنعاس يكاد يغلبني .. دعيني أذهب الآن الى السرير لأخلد الى النوم لقد أنهكتني هذه المسابقة .. وعندما استيقظ .. سوف أحكي لك القصة من طق طق الى سلام عليكم "

"النوم السليم .. خلم في تناول الجميع " شعار اليوم العالمي للنوم لهذا العام رفعت رابطة طب النوم ، مؤكدة في بيانها على ضرورة الاهتمام بتشخيص وعلاج الأعراض المرتبطة بقلة أو رداءة النوم كالأرق المزمن الذي يصيب ما بين 30% إلى 45% من الأفراد البالغين، وهذا يتسبب في ظهور الأمراض المزمنة كأمراض القلب والشرابين والسكري والسمنة المفرطة، واضطرابات المزاج والشهية والسلوك وزيادة النعاس أثناء النهار إضافة إلى ارتفاع خطر التعرض لحوادث السيارات. وناشدت رابطة طب النوم الجميع تعزيز الحياة الصحية، لأن الجسم السليم في النوم السليم .. وهذا يضيف زيادة في الشعور بالسعادة والثقة في النفس وارتفاع الأداء العملي وجودته، فضلاً عن تجنب أعراض التوتر والقلق والاكتئاب والمشكلات الزوجية.

ويبدو أن الكاتب العالمي ((مارك توين)) كان مغرماً بالراحة والنوم وملتزماً بتطبيق تعليمات رابطة طب النوم .. حتى أنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره ، وقلما كان يخرج من غرفة نومه !

وذات يوم جاء أحد الصحفيين لمقابلاته ، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها: ((دعيه يدخل)) غير أن الزوجة اعترضت قائلة:

هذا لا يليق هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش ؟!

فأجابها ((مارك توين)): عندك حق، هذا لا يليق اطلبني من الخادمة أن

تعد له فراشاً آخر!

عموماً فإن عشاق النوم من أنصار حزب "الصباح رباح" سيحتفلون قبل جماعة أنصار "صح النوم" بهذا اليوم التاريخي.. فمنهم من سوف ينام على أنغام الموسيقى أو صوت الشخير أو خريير مياه طفق المجاري ومنهم من سوف ينام على أنغام الخطب والتصريحات والشعارات الحماسية أو على صياح أو عراك ضيوف برامج التناطح السياسي !

• ضوء

ينام "السياسي" وعينه على الكرسي !



تمثال من الرخام الملك سنطروق الاول ملك الحضرة النصف الثاني من القرن الاول للميلاد

Marble statue of King Sentrouk the first king of the urban second half of the first century AD



العراق يستعيد اربع قطع اثرية اشورية نادرة من سويسرا



استعاد العراق مؤخرا مجموعة نادرة ومهمة من القطع الأثرية الآشورية والتي سرقت بعد أحداث عام ٢٠٠٣ من سويسرا عبارة عن تمثال للملك عبد سميا والد سنطروق الثاني كان من ضمن اربعة تماثيل تم اكتشافها بخلوة الشمس وتفاصيل التمثال من كتاب الحضر مدينة الشمس مؤلفه فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى، الصفحة ٦٢ العراق

الصيد..

مهنة متوارثة لا يمكن تعلمها إلا بالنشأة

بغداد / المدير التنفيذي

وقفت عند صمت النهر، لأتحرّك ناطقاً بلهجة الأمواج وهي تسلم السمك للصيادين بإحتفاء رطب، يستمد بالله من العرس البابلي.. الأكيّو، في نيسان على شاطئ الفرات، لكنني زرت "دجلة" أستمع الى أغنية كطان يغازل بنية: كوني كما الماء بمدرجة الحصى.. تحت القاع يترقرق.

و... يسري الربيع تحت أمواج دجلة، طوال شهري آذار وحزيران، موسماً أمثل لصيد السمك، لذلك يسابق الصيادون الزمن في التقاطه، قبل العودة الى مستعمرات أسلافه في المياه التركية الباردة، عقب تفقيس البيوض في مياهنا الدافئة.

جبال تركيا، في سلسلة متصلة رأى الثانية في ذيل الأولى.. خيطاً رفيعاً ترججه الأمواج فينقطع ليعود متصلاً:

"مكتوعة مثل خيط السمك روجي". رافقنا بلاماً، مزهوين برهبة الشط، فقال مضيفنا في القارب الصياد حسين علي: يتكاثر السمك وينمو في سبات الشتاء راكداً تحت الماء.. لا يتحرك إلا بحلول الربيع، مطلع آذار فتستمر بالصيد حتى نهاية حزيران.. هذان الشهران يبعثان حيوية في السمك، بين عمق النهر وسطح أمواجه المتدافعة

يتبخّر من حافة الماء، وهو خلاف صهد شمس الظهيرة اللافحة بهجير يكوي الروح من عمق الأنفاس العابرة تبع أمواج تنسرح من الشمال.. عبر بغداد.. الى الجنوب، حيث عناق دجلة والفرات في كرمة علي يسلمان على شجرة آدم وينسكبان... مثل دورق حزين... في شط العرب.. ضمير البصرة الفائز جمالاً حتى مطلع الخليج..

● عودة الزوري ورصد مظفر النواب، عودة الزوري.. صغار السمك الى أعلي

● روجي ولا تكلها شبيج.. مكتوعة مثل خيط السمك روجي إذا وجد الصياد ثرباً في السمكة يعيدها الى النهر؛ لأنها يمكن أن تفقس عن أسماك صغيرة

● يرباط الشواية على الشاطئ فجراً يشترون السمك وما يتبقى نسوقه الى علوة التاجي ومحلات تجهزهن بكميات قليلة

● النهار ضحى وصلنا الشواكه.. من جهة الكرخ، مختلف عن الأوقات السابقة صباحاً بارداً كأن الثلج

علوة.. منتشرة في بغداد ومحيطها، وهناك معامل وتجار يأتون من الصباح الباكر؛ كي يلحقوا بداية النهار لتصريف الشروة.. أي الكمية التي يشترونها منا، فنحن صيادون وهم باعة.. كل محترف بصنعتة، متابعا: نستخدم الشباك في الصيد، بعد أن منعنا الشرطة النهرية من الجهاز الكهربائي ذي الـ 12 و 24 فولت؛ لأنها طريقة جائزة تميت كل الأحياء النهرية ولا تستهدف السمك وحده، جاعلة الماء كالترية السبخة لا حياة فيه، فضلاً عن كون السمك الميت داخل

غالباً محملة ببويضات تسمى شعبياً "ثروب" ولفت: إذا إصطاد بلام سمكة ووجد فيها ثروب تفقس عن أسماك صغيرة في ما بعد؛ لأن الثروب يمكن أن تعيش ألف سنة من دون أن تفقد قابلية التفقيس، مفيداً: هذا يشمل سمكنا الحر.. العراقي، أما الكاريبي فمثل دجاج المصلحة، نصلح عليه: سمتي، وهو اقل أهمية من السمك العراقي الأصيل.. الكطان والشبوط.

وواصل: نسوق الصيد الى أكثر من

تلاطمأ بهدوء وثيد... ألقى حسين الشبكة ناشراً طوق دائرة نزلت تحت الماء، وإرتج بنا القارب حتى كاد ينقلب، وظل يسايرها.. عندما جفنا قال: - ما عليه شي.. ما ينكلب.

● مهاط كفر وما زال الحديث لابن الكريمات المحاددة لشاطئ دجلة.. من جهة وشارع حيفا من الجهة الثانية: في شباط لا نصيد؛ لأنه موسم التكاثر، حتى ثمة فتوى تنص على حرمة الصيد في شباط؛ لأن الأسماك

عند شاطئ الفرات في الفلوجة، وكانوا فرحين بالتواصل مع شروكي بإحترام جم، نابع من كرم أصلهم الراسخ في تاريخ الطين وطيب هواء الأنبار عذباً.

عزا العلكاوي قلة العاملين في الصيد إلى: الأهالي مرتبطون بمصالح أقل جهداً وأوفر رزقاً، معرباً عن فتاعة رصينة: كمن يأخذ المقسوم له من رب العالمين. وقال مطلق: خير النهر وفير، نحن ممتنحو الصيد نستخدم الكرفة، التي تحمل لنا كميات مباركة من السمك بأحجام وأنوع، لكن أكثر منا الهواة القادمون الصنارات للصيد من باب الونسه.

عبر على هامش الحديث: أنقذنا غرقى وهواة الإنتحار.. داخ مرافقي في البلم وسقط الى الماء.. إنتشلتة، وهناك دوبة مهملة، على جانب الرصافة من جهة شارع النهر، نمت عليها طحالب دبقة، تنزلق أقدام الواقفين عليها الى الشط، عندما نلحق ننقذهم وغالباً ما... يفرقون، معلقاً: تعلمنا المهنة منذ الطفولة، بمرافقة ذويناً.. أحياناً يجيء بلم عابر، يشق الشبكة المنصوبة سهواً.

● تارتان أحمر موال محمداوي، حملته من نشأتها في أهوار العمارة، تناغم مع سويجلي الصياد مطلق العلكاوي، على التارتان الأحمر الذي رصف

أما بعد 9 نيسان 2003 فلا رقابة ومتابعة، مستعرضاً أنواع الشباك: دعجة وجرش.. خاصة بصيد الزوري، أي صغار السمك، وتليثي وكرفة.. يستخدمه صيادو الغربية في الفرات الأعلى والثميني.. نستخدم كل نوع حسب مواصفات السمك المتوفر وكشف: تنوع السمك بين شبوط وذكر البني والبز الذي إختفى من أنهرنا والنباش، معلقاً: عادة يشتريه الشواوية، الذين يربطون لنا على الشاطئ منذ الفجر وما يتبقى من الكميات الوفيرة.. بفضل الله، نسوقه الى علوة التاجي، والبعض متعاقد مع علوة هنا وعلوة هناك.. صغيرات.. يجهزهن بكميات قليلة.



”طبك“ يجمع شبكتين معاً.. لا تقلت من عيونه سمكة.

● أوكسجين الأهوار
ترجلنا من رقراق الماء الى اليابسة، جالسنا مجموعة من صيادين يقتعدون فليئات على الشاطئ، إستطرد من بينهم الصياد أحمد أبو طيبة: الربيع موسم الخصب في الصيد، خاصة في الأهوار؛ لأن ماءها راكد لا يصل الأوكسجين الى عمقه؛ فتصعد السمكة الى أعلى النهر تتشد الهواء المذاب، وهنا نتمكن من صيدها بسهولة، مستفيضاً: موسم الإمتناع عن الصيد من مطلع نيسان الى بداية حزيران؛ للتكاثر حسب تعليمات وزارة الزراعة إبان النظام السابق،

يقتحمها دخيل ولا يمكن تعلمها إلا بالنشأة، نسطاد كميات تجارية كافية لتدر علينا ربحاً وفيراً، بأحجام وأوزان متفاوتة، ذاكرة: أكبر سمكة رأيتهما وزن سبعة وثلاثين كيلو.. بحجم رجل! كنت حينها طفلاً أرافق والدي. صياد أت من الجهة المقابلة، قاطعنا بالسلام، مؤدياً تحيتهم النهرية:

- إشلون الشط وياك ربيع
صنف حسين أنواع الشباك: سبيعي.. عرض العين خمسة عشر سنتمتراً ومنكنة وعصيب، تتحدد المواصفات حسب نسيج الحبال.. وغالباً من القطن.. أحياناً كتان أو ليف، ووردنا من مصر نوع يسمى

الماء محرم شرعاً، مثل الخروف الذي يموت خنقاً وليس بالذبح. وأشار حسين الى أن: يعمل في الصيد محترفون.. تعيش عوائلهم من هذه المهنة، وهي.. بحمد الله.. توفر حياة معقولة للأسرة.. لا عوز، أما الهواة فعلى الشاطئ يسكنون شصاً.. كلاب، قد لا تعلق فيه سمكة طوال ساعات، فهو ليس عملاً إنما تسلية، مبيناً: الوقت الأفضل للصيد هو الفجر؛ لأن الليل راكد.. ذبه كفر، فالمهاط قبل الثالثة غبشة كفر، والمهاط هو إلقاء الشبك أما الكفر، فتطلق على الذبة عندما يعود منها الشبك خالياً.. لم تعلق في عيونه سمكة. وأوضح حسين علي: تعلمت المهنة من أبي، فهي مهنة متوارثة لا



لمسة ذكية لمدفوعات أسرع



بطاقتك تعبر الحدود إحجز بيها تذاكرتك بدون قيود



العباءة غزل ووقار ملونة.. إسودت حزنًا على سقوط بغداد بيد المغول

فصلت العباءة لإخفاء
فتنة البنات عن لهفة
الأولاد ريثما يتزوجون!



طاحت وكلنا علي.. كالت
حسدتوني.. وإنكسر مني
ضلع.. للعارفة إخذوني



بغداد / المدير التنفيذي

إلتف ذيل العباءة بقدمي فاطمة البلورتين، متعثرة
بنظرات شباب الطرف المقتعدين رأس الدربونة.. عصر
يوم خميس، فنهرتهم:
- شمكعدكم هنا.. ما عدكم شغل لا بيوت تلمكم
رد أحدهم:
- يم العباية حلوة عباتج.. بالحسن آيه...
قاطعها آخر بسويحي كأنه ينطلق من صحراء الرمادي
آخر نفثات جمال الغربية:

التياب الداخلية.. فضفاضة للغاية،
ترفعها أثناء المشي إلى خصرها.

(وهذا ما لم تفعله فاطمة فتعثرت
أمام الشباب.. عصر الخميس
الماضي في راس الطرف، ذاهبة
تتغنج متظاهرة بالغيظ للمرأة وهي
فرحة بلهفتهم، شاكرة الفرصة التي
منحتها لها العباءة)

من أبناء الطرف غازلوها فنهرتهم.
والعباءة أصلاً تشكّل فصالتها
بالتظافر من جيل إلى جيل؛ لإخفاء
فتنة البنات عن لهفة الأولاد ريثما
يتزوجون!

● أصل وانتشار
أصل العباءة عراقي، حسب مصادر
عدة أجمعت على ذلك؛ إتخذتها
المرأة لباساً يوضع على الرأس فوق

- طاحت وكلنا علي.. كالت
حسدتوني.. وإنكسر مني ضلع..
للعارفة إخذوني
توارت مشيعة بغزل ثالث الخمسة:
- تعالي ناخذج للعارفة
هذا المشهد نشب مثل نار الحب
المشوبة ألقاً من ذيل العباءة..
مروراً بجمال فاطمة التي تخفي
سحر جسدها البض.. تلفله
بالعباءة السوداء.. إنتهاء بخمسة

بعد سقوط بغداد على يد المغول؛
حزنًا من نساء بغداد على مدينتهن
التي أحرقت، لافتاً: ومن يومها
بقي السواد ملازماً للعباءة حتى
يومنا هذا، ولعل سر بقائها بهذا
اللون هو إنجاس الفرح عن الناس
هناك منذ ذلك الحين.
● الشعراء يتغزلون
أفاد الشاعر التراثي عادل
العرداوي: كتب الشعراء، وتغنى

ومصر.
واستغرب محفوظ:
- بلاد الشام المحاذية للعراق، لم
تدرج نساؤها على إرتداء العباءة..
إذا أعطانا الله عمراً سنبحت ذلك
سوسيولوجياً.. إجتماعياً.
أضاف التراثي رفعت مرهون
الصفري: في بدء جذور العباءة
الأصلية، ونشأتها الأولى، كانت
ملونة، تحولت إلى اللون الأسود

ترتدي المرأة العراقية خمراً شفافاً
على وجهها، يتكامل مع العباءة
في توفير راحة وحشمة وستر،
قال د. حسين علي محفوظ، في
لقاء تشرفت به في منزله بساحة
الزهراء.. الكاظمية، قبل وفاته
ببضع سنوات، مؤكداً: إنتقل زي
العباءة من العراق عن طريق
الترحال إلى منطقة الأحساء إلى أن
غطت الخليج وشبه جزيرة العرب



عبدالزهره الهداوي

رقمنة الحياة

كثُر الحديث خلال المرحلة الراهنة، عن التحول الرقمي في العراق، أو ما يسمى بالامتة، وانقسم الناس ازاء هذا التحول الى فريقين، بين مؤيد ومعارض، ويبدو ان فريق المؤيدين هو الاكبر والاوسع، وكثير من الفريق الثاني (المعارض)، ربما جاءت معارضته، مرتبطة بأسباب مختلفة، لعل من بين هذه الاسباب، هو ان الكثير من افراد المجتمع، مازالوا لا يجيدون التعامل مع التقنيات الحديثة، لذلك فهو يشعر بالغربة، بوجوده في العوالم المرقمة.

قبل ايام كنت في احد محطات التعبئة، للتزود بالوقود، وحدث ان كان امامي رجل انتهى من ملء خزان سيارته بالبنزين المحسن، ثم اشهر بطاقته الالكترونية لتسديد الحساب، لان المحطة كانت قد بدأت العمل بالية الدفع الالكتروني، ولكن عندما ادخل الموظف المعني البطاقة، في الجهاز، حدث تأخير كبير تطوّر الى حوار ساخن بين صاحب البطاقة، والموظف، رافق ذلك الحوار، موجة من (الهورنات)، والجميع قد اخرجوا رؤسهم وايديهم من نوافذ السيارات ملوحين وصائحين بضرورة حسم الموضوع، فقال احدهم (عمي اني ادفع فلوس التفويلة، بس فضونا)!! فيما علّق اخر بالقول (عمي احنة مو مال تكنولوجيا!!) احلى شي فليساتك بجيبك!! وغير ذلك الكثير من التعليقات، وفي نهاية المطاف، دفع الرجل المبلغ نقداً، ومضى وهو لا يلوي على شيء تشييعه نظرات الواقفين الحائرة!!

هذه احدي الصور التي شاهدتها، وهي تستدعي التوقف عندها، لوضع المعالجات المطلوبة، في ظل وجود خطوات واجراءات مهمة في الكثير من مؤسسات الدولة، من جهة التحول الرقمي في البلد، فقد اصبح لنا جوازا الكترونيا، واصبحت اغلب الوثائق المهمة، يحصل عليها المواطن عبر النافذة الالكترونية، حتى تسجيل المخالفات المرورية تحولت الكترونيا، بعد نصب منظومة الكاميرات والرادارات في العديد من تقاطعات العاصمة بغداد، وان جوبهت هذا الاجراء بشيء من الرفض من قبل الذين لا يريدون الالتزام بالضوابط والتعليمات المرورية، او لان البنى التحتية لم تكن جاهزة لاطلاق مثل هذا المشروع المتقدم. وعلى مستوى مؤسسات الدولة، ربما لا تكاد وزارة او جهة، لم تتخذ خطوات باتجاه الرقمنة، وذلك في اطار استراتيجية حكومية، تهدف الوصول الى خدمات مرقمة تتلائم واحتياجات المستخدمين والمستهدفين على حد سواء، وهذا الهدف، يتطلب بطبيعة الحال توفير البنى التحتية التي تساهم في عملية التحول الرقمي وفق استراتيجيات، تواكب التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم، وهذه الاستراتيجيات اذا ما جرى العمل بمساراتها ستؤدي الى توفير المزيد من الوقت، وتحسين مستوى الاداء للموظفين، وصولاً الى استخدام الذكاء الاصطناعي، الذي صار هو الآخر متطلباً عسرياً مهماً، فمن خلاله يمكن صناعة مساحة مناسبة للعاملين، تدفعهم باتجاه الابداع، ومعالجة المشكلات التي تواجه العمل، بل من الممكن التنبؤ بمثل هذه المشكلات قبل حدوثها.

ان عملية التحول الرقمي، لم تعد قضية ترفية، انما اصبحت هي قارب النجاة، وعلى الجميع الصعوب في هذا المركب، والا سيجد نفسه خارج الحدود الاقليمية لموانئ الحياة.

وهنا، ومع وجود استراتيجية حكومية واعدة تسعى من خلالها نحو تحقيق هذا الهدف، فإن قضية التحول تتطلب توفير الكثير من المتطلبات، والعمل على الارتقاء بمستوى التعامل المجتمعي بجميع مفاصله، مع التقنيات الحديثة، وفي المقدمة من تلك المتطلبات، استخدام انظمة اتصال سهلة، وتتوافق مع الاجهزة المحمولة، بعد ان اصبح الهاتف النقال يمثل نافذة رئيسة ومهمة من نوافذ حياة الانسان، وان اجراءات من هذا القبيل، من شأنها ان تتوافق مع التوجهات لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، التي تسعى الى مشاركة الجميع في عملية بناء المستقبل الذي يصبو اليه الناس، وعدم ترك احد خلف الركب.

الخليج، مواصلاً: أنواعها جنة.. وهو قماش عراقي ينسج هنا في معامل وبيوت محلية، وجرجيت وخافير وسوبر وفصلها أما مخبونة أو عدلة من دون خبن، وفي التسعينيات دخلت العباءة الإسلامية ذات الأزراء التي تبدأ من الكتفين وليس من هامة الرأس كما هي العباءة العراقية المعروفة؛ لأن ما تسمى إسلامية هي خليجية.

وتابع المالكى: تصدر العبي المخاطة أو أقمشة العبي، من الخليج إلينا، شركات متخصصة بهذا الشأن.. تصدر الى كل بلد النمط المتداول فيه، إذ المصريات يرتدين العباءة اللف، وتلك لها مواصفات فارقة عن العباءتين.. العراقية والخليجية، مشيراً الى أنها: تخاط في بيوت ومعامل، لكن المنتشرة في سوق العبي بالكاظمية، هي "البالة" لأنها أرخص سعراً؛ ما يجعل الإقبال عليها أكبر من الفصال الباهظة

التكاليف بالنسبة للمنشأ والمنشأ بدوره يحمل التكاليف للمستهلكات عند التصريف.

● خيط ذهب بين البائع مرتضى الظاهر، وسط ترحاب مهلل يزيح إحتقان السيطرة التي حظلت ريقنا: تستورد العباءات من الصين وكوريا واليابان وأندونيسيا وفيتنام.. تباع قماش، بنسبة 75 في المائة، وخمسة وعشرون بالمائة يجاء بها جاهزة.. جرجيت وخافير وكريستال وحريير، تفصل بطرق عدة.. خيط حرير وخيط ذهب وزينية وفاطمية

بها المطربون بأغان وقصائد شعبية، منها "يم العباية حلوة عباتج" و"كون لعباتج هاي توضع موازين" و"كيله والعبايه اعگال.. بهيبة مشيتج هيبه.. ليهمجج حجى الینگال.. قدوه السمعه والطيبه" و"هاي العبايه من صدگ" و"عبايه إقماش بس حار العقل بيها.. تسد إحلوكج أحير بكل قوافيها.. أوصفها صعب وأرجع بقلمى أحتار.. هيبه ويا فخر نكتب معانيها".

● تلويحة فرح تمت نساء الجنوب عند الفرع بالعباءات، بعد طيها فتلتين سميكتين تلتصقان من الكتفين.. عبر الزنود والساعد.. الى الكتفين، ويبقى جزءان طويلان ينطلقان من الكف في الهواء كالمروحة يسمى جنوباً "تعمت" مبتهجة في تلويح يهتز تحت الجسد الأنثوي برهافة مغربية.

● باب القبلة وقوفاً على تسويق العباءة، توجهت "المدير التنفيذي" الى سوق العبي في الكاظمية بمواجهة باب القبلة من ضريح الإمام موسى بن جعفر الكاظم.. عليه السلام. نفذنا من سوق الأستريادي الى سوق العبي، عبر سيطرة منهكة من جدوى! مقطوع الحوار فيها، كأن البرزخ الفاصل للندى عن الآخرة، إمحى بيننا والقائمون عليها. لرائحة نسيج قماش نكهة رائحة المرأة إذا تجلت حباً بحليلها.. ونوه البائع جواد ياسين المالكى: تجيء على شكل بالات مستوردة من

انتقلت بالترحال إلى
الأحساء وغطت الخليج
والجزيرة ومصر.



"البالة" أرخص سعراً؛ من
الفصال الباهظة التكاليف



في الذكرى 31 لرحيلها ليلى العطار... يكفي قطع اللون عنها لتستريح!



الماضي، بل بإيقاظ الأحاسيس الخامدة، والتذكير بجماليات اللون، والوصول بالمتلقي الى بالغ طاقته، وهو ما يمكن ان يحزر رؤيتنا الصورية الوحيدة الاتجاه نحو العالم. اللوحة عندها عالم من الأساطير التي تعيش في ظلال سحرها المقيم، وانت ساكن تلتقط بكل احساسك المنفتح تلك الموسيقى الأثرية الآتية من عالم المجهول.

ظلام اسود، كان يلفّ جسد تلك الليلة الساكنة، الغافلة، التي كانت تراتيل أنفاسها تسري بين صهيل موت غير معلن، ولعبة صمت قبل أن يسبق العاصفة. غلالة زرقاء بسعة الشمس التي غابت مساء ذلك اليوم الكئيب، دونما أية إشارة تبؤنا بساعة الرحيل، فيما كنا نبحت في الفجر عن لؤلؤة مضاعة سقطت في بحر مسجور فلم يعد في الوسع أن تستعاد، لكن أويمكن أن تفصل بين اللؤلؤة وضوئها الباهر؟

وحده الفنان من يعرف ذلك، لقد كانت ليلي العطار تنتشر في مجتمع الفن كالأريج الذائع من الورد، لكنها للأسف الشديد أخفقت في ابلاغها الى نهاية الطريق، فقد ترصدها جنون العابر للقارات، لم كل هذا الموت؟ كان يكفي ان تقطعوا عنها اللون لتستريح.

لقد ظلت ليلي طوال حياتها تطارد فراشة الأمل الملونة، لكنها وقعت صريعة بصمتها، من دون أن يلاحظه أيأ منا، لاننا مازلنا نشارك في هذا (الماراثون) العجيب من دون أن ننظر الى من حولنا من الراكضين.

وأعمق في الكون اللامتناهي، لتضاعف من انتاجها الغزير وهي تؤجل افراحها الدنيوية الصغيرة الى أجل غير مسمى، وتتصرف بكل طاقاتها حيث الاختلاء ووحدة الوجود تتلوى كالموجة الملونة في قلب السديم.

منذ وقت مبكر من عمرها، اكتشفت ليلي العطار المولودة عام 1944، شغفها بالرسم، مثلما هي شغوفة بالحياة والوطن، درست في أكاديمية الفنون الجميلة، في ستينات القرن الماضي، ثم انطلقت رحلتها الى أزمنة أخرى الى مختلف مستويات الحلم والذاكرة في أغلب أعمالها، وحين لم تكن تلك الرحلة قد استوفت كامل طاقتها التعبيرية أو بلغت أوج عنفوانها الفني، بدأت في أفق سنواتها الاخيرة بشكل يثير النظر نحو الوجوه، مستفيدة من قدرتها الفائقة في اللون لتحريك الذاكرة المرتكسة في أعماق اللا شعور، وهي عودة لا يمكن وصفها بالحنين الى

الثالث لقاعة بغداد، حتى انتهت الرحلة في محطتها الاخيرة بمركز الفنون. ثمة فنانون يبدعون طفولات حب تليق بأعمالهم الفنية، وآخرون يبدعون لوحات تليق بطفولات حبهيم، وما كانت ليلي العطار الا من هؤلاء وأولئك، فاذا كنا نستعيد ارثها الآن، فذلك يعني باننا مازلنا نحترف النسيان.

هكذا تستمر دورة الانسان بلا نهاية، لان إيقاع الحياة الانسانية هو إيقاع بالغ القدم، يلغي من خلال الحلم كل غياب، فيما يبقى (البستان) بستان ليلي مشرع الابواب، حضي بكل من تحمله أقدامه الى بيت (العطار)، العش والملاذ النهائي الذي التحم بحكمة الموت.

هناك شيدت ليلي الفنانة والإنسانة آخر أحلامها الجميلة، وما كنا ندري ونحن نراها تحمل كل هذا القدر الهائل من هموم الفن والحياة الى مكان آخر أبعد

جمال العتّابي

لا يمكن لأزمة الفنان أن توصف إلا بأنها سنوات الخلق والإبداع وإبداع الأمانات للأجيال التالية، وما كانت الفنانة الراحلة ليلي العطار لتتحدث عن الانسجام الأزلي بين الشكل والمضمون في لوحاتها، لا لتفصح عن إيمانها الثابت بالتوازن كرؤية تامة للحياة، فيما لم تكن الحياة في توهجات احساسها الفني، إلا لوحة هائلة من الجمع بين الاضداد :

الحقائق

في مقابل الرؤى والاحلام، المشاريع، مقابل القصائد والالوان واللوعات والدموع والضحكات. عاشت العطار مجد الفن بكل تفاصيل تاريخه الذي تجدد في كل مدة زمنية بالتباين بين ما كان عليه، وما صار اليه، وعملت بكل طاقتها من أجل التشكيل العراقي، بدءاً بالمتحف الوطني للفن الحديث، مروراً بالتأسيس الأول لقاعة الرواق عام 1977، كأحدث قاعة عرض في بغداد، كانت العطار قد أخذت على عاتقها كمديرة للقاعة بالاعتناء بها، وتزويدها بالمستلزمات الضرورية، وبالتأسيس الثاني لقاعة الرشيد، و

حصان القصب

لم يعد قادراً على مواصلة الكلام، فتوقف عن الترجمة وصار يبكي مثل طفل. كانت تلك المرة الأولى التي يصمت فيها أثناء جلسات التحقيق. لقد استمع لآلاف الحكايات من قبل وترجمها دون تأثر، فقد اعتاد أن يتظاهر بالجلادة أحياناً، والبلادة أحياناً أخرى، وكان لا يكثر لمشاعر المهاجرين وهم يروون قصصهم وحكاياتهم.



بقلم أزهر جرجيس

همد. لقد صار أعور العين وعليه أن يقضي حياته بعين واحدة. "لا بأس"، قال في سرّه وهو ينتظر أمر الباشا للإفراج عنه بعد أن يتس من عودة عينه. لكن الباشا لم يعد إلا بعد عشرة أيام، ولم يكن بمفرده، بل برفقة الطبيب ذاته، "دكتور شوف شغلك".

حاول نبيل الفرار ولم يستطع، إذ كان مشدود الوثاق بطريقة محكمة. وبعد ساعات أفاق من البنج. هذى ثم بكى بعد أن شعر بالأم في خاصرته. لقد ذهب كليتته اليسرى هذه المرة، وصار لزاماً عليه أن يقضي حياته بكلية واحدة بعد أن ترك وحيداً في ذلك الجملون القذر.

إلى هنا، لم يتأثر المترجم بالحكاية ولم يتوقف عن مواصلة نقلها إلى الألمانية، بل كان يترجم الكلام ويضحك في سرّه: "هه، كلاوحي، يريد يقشمرهم". فالمهاجر كاذب حتى يثبت صدقه، هذا ما يؤمن به العاملون في دوائر الهجرة عادة. لكن قصة الشاب نبيل فوزي لم تنته بعد، فقد تعزز على الأرض وخرج من الجملون، مقررراً إكمال الطريق بأي ثمن. زحف حتى وصل إلى الجادة الرئيسة، رمى بنفسه على الأسفلت عليه يحظى بمنقذ. مرّت الساعات، والطريق فارغة. سقط قرص الشمس وحل الظلام. انفتحت خيط العملية وتضاعف الألم فأغمي عليه. وفي الصباح أفاق ليجد نفسه في المشفى. لقد عثر عليه أحدهم في الليل ونقله إلى هناك. وحين استعاد وعيه قدم شكوى لدى الشرطة، لكنها قيدت ضد مجهول. المجهول هو المجرم

المترجم كالطبيب، يخلع قلبه قبل أن يلج صالة العمليات. لكن حكاية الشاب نبيل فوزي كانت مؤسسية، فألمته كثيراً ولم يقدر منع نفسه من البكاء.

كان نبيل مطارداً بسبب ثأر بائت لجريمة لم يرتكبها، فقد كان أبوه يعمل سائقاً بين المدينة والأرياف، وفي ظهيرة ساخنة دهس عجلاً وهرب. لم يقدر الأب على دفع الدية، فقررت تلك الجماعة جعل حياة الابن دية لعجل مدلل، فحياة العجول أغلى من حياة الفقراء في البلدان التبعيسة! الأمر الذي دفع نبيل نحو الهرب في ذلك اليوم الصاخب.

لكن الأقدار ليست بصالح الفقراء في العادة، إذ أوقعته في قبضة جماعة أخرى اقتادته إلى جملون مهجور خارج المدينة. ألقى مكتوفاً هناك وحرّم من الطعام لثلاثة أيام. حاول أن يفهم ما يدور حوله، دون جدوى، فالحراس متكتمون وكبيرهم "الباشا" لم يصل قبل ثلاثة أيام بلياليها. وحين وصل كان برفقته طبيب. -دكتور شوف شغلك، قال الباشا بعد أن أمر بإحضار نبيل.

فأخرج الطبيب أبرة مخدرة غرسها في ذراع الشاب ببرود، لينام الأخير ساعتين تقريباً، لكنه حين أفاق كانت عينه اليمنى معصوبة، والصداع يكاد يفجر رأسه.

- وين عيني؟ وين عيني؟ وين عيني يا أولاد الكلب؟ كان يهتف ولا أحد يجيب، فقد سلبه الباشا عينه اليمنى وغادر. صرخ المسكين بعد ذلك، لطم، ناح، ولول، بكى وفي النهاية

بدمهن حصاني، ثم وضعت في فمه عظمة هدهد موصولة بسير جلدي، ودسست في مؤخرته قرن فلفل حار. اعتلته بعد ذلك ممسكاً باللجام وهمست في أذنه، فطار.

مندهشاً كان المترجم وهو يستمع لتلك الرواية، بينما ينشغل المحقق بتدوينها على الكي بورد. طلبا منه أن يسترسل، فأردف وهو يرفع يده مزهواً:

”نعم نعم، لا داعي للدهشة أيها المحقق الجليل، فأنا ابن حضارة تطير فيها الثيران، فما بالك بحصان رشيق؟! لقد خلق بي حصان القصب هذا بعيداً حتى رأيت العراق بحجم كف! ورغم أن الأقدام قد وطأت جهتي فوق أرضه مثل نملة، إلا أنني بكيت تلك الأرض واعتصر قلبي الماء حين أشحت بوجهي عنها. كفكت دمعي وأدرت الدفة غرباً، فخلق بي حصاني العظيم لخمسة أيام كاملات حتى رأيت علماً بثلاثة ألوان: أسود، أحمر، أصفر، فقلت له: انزل بنا يا صاح فقد سمعت أبي ذات يوم يردد بأن في هذه الأرض امرأة قديسة تشرب البيرة وتتجشأ المروءة، فهبط بي حصان القصب واحترق.“

أنهى المحقق الجلسة وأمر بتحويل طالب اللجوء، نبيل فوزي، إلى مستشفى الأمراض النفسية، وسينام هناك تحت رعاية ملائكة رحيمة ينسينه ما حل به. وفي المصعد نحو الطابق السفلي، اقترب منه المترجم ليسأله عن الكلمة التي همس بها في أذن الحصان، فقال نبيل: ”طير لا أشقك.“

يضر بونه ويبصقون بوجهه وهم يهتفون: ”خائن.. خائن.. خائن..“ خنت من أنا؟! يتسائل نبيل بانكسار بعد كل فصل من فصول حكايته المؤسسية، مما أثار مشاعر المترجم الذي توقف عن مواصلة الترجمة وشرع بالبكاء. حينها أمر المحقق باستراحة قصيرة، فاصطحب المترجم الشاب الكسير إلى البالكون وقدم له سيجارة وقده قهوة بعدما طمأنه بأن النتيجة ستكون في صالحه وسيحصل على اللجوء في ألمانيا.

- كيف وصلت ألمانيا إذا؟
وجه المحقق سؤاله بعد استئناف جلسة التحقيق، فكان جواب نبيل مختصراً:

- حصان القصب.
أعاد المترجم عليه السؤال:
- كيف وصلت إلى ألمانيا؟
فرد نبيل بحزم:

- قلت لكم: حصان القصب.
نقل المترجم الجواب حرفياً، وهو يتبادل نظرات الاستغراب مع المحقق، ثم طلبا منه أن يشرح ذلك، فاعتدل نبيل في جلسته وقال:

”حين خرجت من السجن، عدت إلى القرية متخفياً، اشتريت قصباً وحبلاً واتخذت مكاناً سريراً خلف الدار، رسمت على الورق حصاناً عالياً بجناحين عظيمين، ثم بدأت بالتنفيذ. وبعد ثلاثة أيام من العمل المتواصل كان حصان القصب شاخصاً أمامي. نصبت في اليوم التالي أفخاخاً للغربان، فكان في حوزتي بعد ليلة واحدة ستة وستون غراباً أسود. ذبحتهن وصبغت

إمعاناً في

إذلاله. كان مطأطئاً

يروى كيف أمر

المحقق الحراس بتعريضه والإيلاج به، وكيف أن الأمر قد تكرر عشرات المرات حتى بات لا يقاوم حين يؤمر برفع عجزه. كان حين يؤتى به من الزنزانة إلى غرفة التحقيق معصوب العينين، يقترب منه ذلك المحقق ليهمس في أذنه: ”اعترف لا أشقك.“ ولأنه لا يملك ذنباً ليعترف، كانت النتيجة أمسيات عذاب أبطالها حراس ساقطون يتسلون به ثم



أسقطه من الزورق ليعود سباحة نحو الشواطئ التركية. أمسكت به الجندمة هناك وأودعته السجن ثم ألقى على الحدود العراقية ليقع بيد الاستخبارات. نام في واحد من سجونها المظلمة لعام ونصف العام ذاق فيها ما ذاق، فكان أسوء ما ذاق هو أن يلاط به

الحدود نحو أوروبا. سافر بجواز مضروب نحو تركيا ومن هناك سيعبر الضفة نحو اليونان. طريق محروثة يعرفها الهاربون من شرق العالم البائس. لكنه، لم يزل سيء الحظ، إذ نشب بينه وبين المهزب خلاف جعل الأخير يضره له، وفي بداية الطريق

صاحب الإضبارة الأكبر في مراكز الشرطة. كسل المحققين جعله المتهم الأول في العالم. آمن نبيل في تلك اللحظة بأن لا مكان له في وطن سلبه عينه وإحدى كليتيه وأضاع حقه مثل قشة في حقل شوفان، فدفع كل ما يملك من أجل أن يعبر

الاسلوب الالمانى فى التصميم الكرافيكى

مدرسة الباوهاوس انموذجاً

د. فلاح حسن الخطاط
كلية الاعلام / جامعة بغداد



بدأت فكرة الباوهاوس في البحث عن اواصر واضحة ودقيقة وقوية بين الفن والحياة، ليس على أساس منظورها التاريخي الذي تعددت رؤاه، وإنما في ضوء المتغيرات الفكرية والايديولوجية والسياسية والصناعية والتقنية التي جاء بها القرن العشرون، الأكثر تأثيراً في تغيير مسار البشرية وما يحمله من أفكار جديدة على مستوى الفكر والتكنولوجيا.



هاجر معظم الفنانين إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما أسهم في نشر طراز هذه المدرسة بشكل أكبر.

جاءت تسمية باوهاوس من الاسم الألماني Bau هاوس والذي يعني بناء haus هاوس والتي تعني بيت. وكانت النية الحقيقية الأساسية لوترغريبوس وهنري فون دي فالدي، تحرير الفن من الصناعة وإحياء الحرفة من جديد، فضلاً عن الابتعاد من الزخرفة الزائدة التي كانت ميزة الفن في أوروبا في أثناء حقبة ما قبل القرن العشرين أمراً لا بد منه. إذ سعت للتبسيط والتجربة والعودة إلى الشكل الأساس، و تعتمد على استخدام الألوان الأساسية، فقد ركزت على استخدام الألوان الأحمر والأزرق والأصفر. والتركيز على الأشكال الهندسية الأساسية (الدائرة

نشأت في ألمانيا كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة أو ما يسمى بالفنون التشكيلية كالرسم، والتلوين، والنحت والعمارة من بين الفنون السبعة. ولها تأثير كبير على الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم الخارجي والطباعة وتصميم الكرافيك. ويعد أسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر تيارات الفن الحديث تأثيراً في الهندسة والفن المعاصر.

أسس المدرسة المهندس المعماري الألماني والترغريبوس (-1883) والذي يعد رائد الهندسة المعمارية الحديثة عام 1919م في مدينة فايمار الألمانية، وانتقلت إلى ديساو عام 1925 ثم إلى برلين عام 1932، وقد أغلقها النظام النازي الحاكم آنذاك بدعوى أنها عالمية الطراز وغير ألمانية. إذ

ولعل مناقشة فكرة العلاقة بين الفن والحياة فأن الباوهاوس تبدو أقل تعقيداً وأكثر بساطة مما تلا ذلك بحكم وضوح العناصر الأساسية التي تنتج الخبرة وتستهلكها، أما العناصر الجديدة التي دخلت معترك المتغيرات في الباوهاوس فهي عديدة اتضحت عن طريق رؤيتها في التوصيل إلى معادلة حقيقية بين الشكل، والوظيفة، والمواد، والانتاج، وهذه الأركان الأربعة الأساسية كانت تمثل جوهر فكرة الباوهاوس.

فهي تبحث في العلاقة بين الفن من جانب والصناعة وخطط الانتاج من جانب آخر، وهي السمة التي ميزت القرن العشرين في دخول ميادين الصناعة بحلقاتها المتطورة ذات الانتاج الواسع. والباوهاوس الألمانية Bauhaus هو مصطلح يعبر على مدرسة فنية



والمربع والمثلث) واستخدام الخطوط والابتعاد عن المركزية في وضعية الصورة. ويمكن أيضاً ملاحظة الفضاء الواسع نسبياً في تصاميم الباهواوس مع استخدام نمط معين في طباعة الحروف. فضلاً عن ادخال التصوير الفوتوغرافي ومونتاج الصور إلى الفن البصري. ويرى العديد من النقاد أن الباهواوس لم تكن ذات طراز معين بحد ذاتها بقدر ما كانت وسيلة فتحت ابداعاً غير محدد بطراز أو ضوابط معينة. ويلاحظ أنها تجمع ما بين المدرسة التكعيبية والتعبيرية. وقد تأثرت بأفكار الفنان الإنكليزي وليم موريس من ناحية محاولة الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة. وتأثيرها على اتجاهات فنية أخرى، وكذلك ظهور تعاون الفنون في أعمال إبداع هذه المدرسة، إذ نشأت بين حربين، قبل أن يهاجر بعض أعمدتها إلى الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولتؤدي دوراً محزكاً- بتعاليمها وعقائدها التربوية- في دفع الاتجاهات الهندسية والاختصاصية، ثم ترتد موجاتها إلى محترفات الشاطئ الأوروبي من جديد لاسيما إلى إنكلترا. واعتمدت هذه المدرسة على إعادة توحيد الفنون حول العمارة واندماجها في النسيج الحضاري والبيئي. لم تكن أهداف الباهواوس بعيدة عن أهداف حركة دوستيل في هولندا، أو في روسيا، أو ما كان

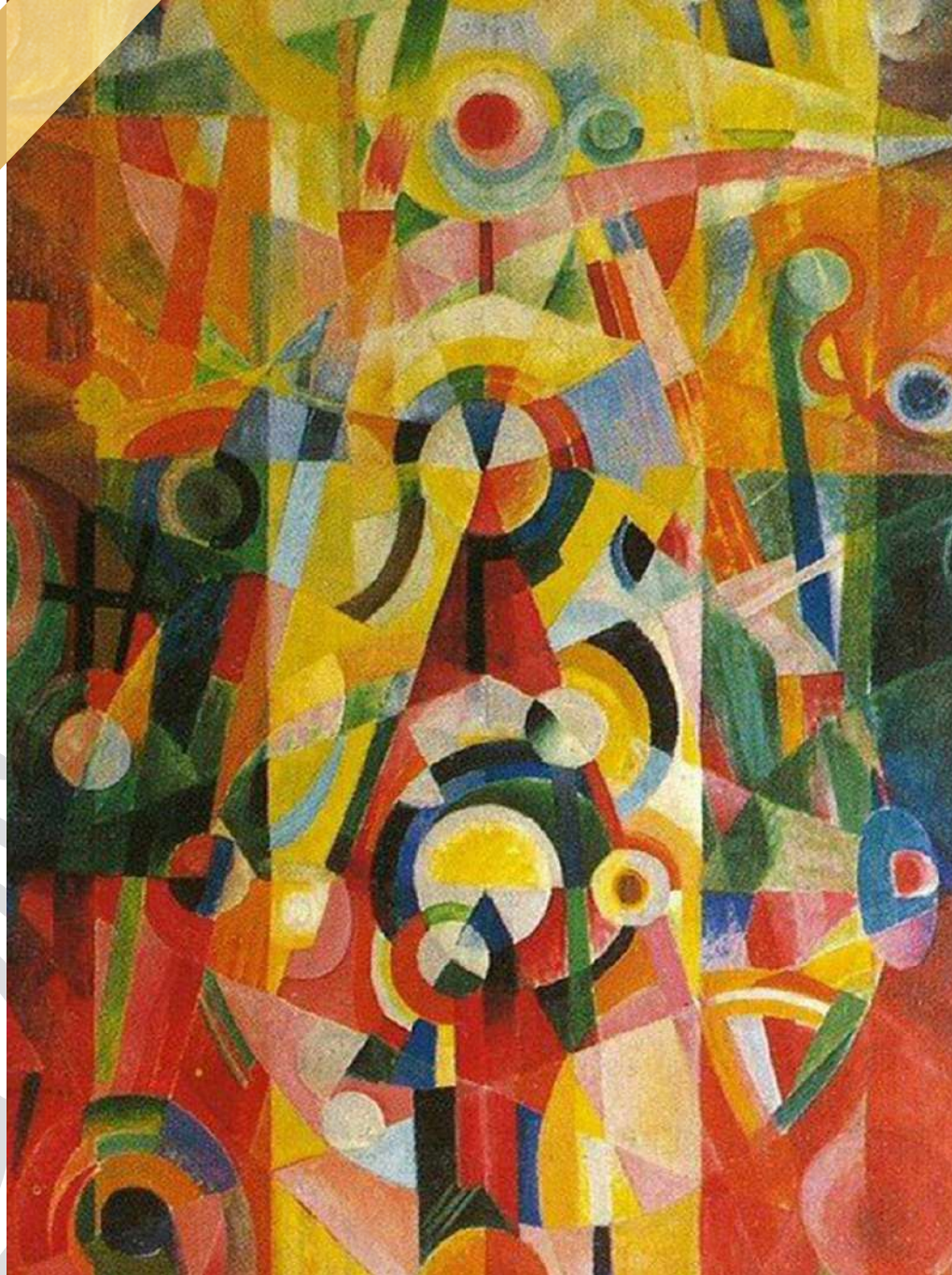
يسعى إليه لوكوربوزيه في فرنسا. ذلك أن أفكاراً مماثلة كانت، منذ بداية هذه المرحلة، قد انتشرت في ألمانيا، داعية إلى الجمع بين الفنون ضمن إطار العمارة، "الهدف الأسمى لكل إبداع فني" في نظر غروبيوس. فالعمل الفني التزييني المرتبط بالبناء، ولید هذا النشاط المشترك للمصورين والنحاتين والمعماريين، يصبح، على غرار ما شهدته القرون الوسطى، المهمة الأرفع شأنًا في الفنون التشكيلية. إن فكرة تأسيسها جاءت استجابة إلى شمولية المهندس المعماري غروبيوس الذي جمع فيها شتى الفنون والصناعات حول العمارة والتنظيم المدني. وظهر فيها مدرسون مصورون وموسيقيون في آن على رأسهم، بول كلي الذي كان يدعو دوماً إلى الإنصات للون عن طريق العين، ومصوِّرون مسرحيون مثل شلايمر الذي كان يصمم العرائس ومطابقات ديكورات الموسيقى المشهدة، وقد

نسبياً، وكان من بين هذه المنتجات دور السكن والأبنية العامة التي تستفيد من الزجاج والمعدن بعدها بديلاً للجدران الغليظة.

الفن والصناعة؛ اجتمع في الهيئة التدريسية في الباهواوس في أوقات متوالية عدد من كبار الفنانين والمصممين والحرفيين منهم: بول كلي الفنان السويسري الشهير الذي اختص بتدريس الرسم على الزجاج

والتصوير، والفنان الروسي المهاجر فاسيلي كاندينسكي "لوحات جدارية" والفنان الأمريكي المهاجر ليونيل فيننجر "خطوط"، وأوسكار شليمير "ديكور مسرحي ونحت"، ومارسيل بريوير "تصميم داخلي" وهربرت باير "طباعة وإعلان"، واختص الفنان الهنكاري المهاجر لاسلو موهولي ناچي، وجوزيف البيرس وزوجته آن، ويوهانسيس اتين بتدريس النجارة والمعادن والفخاريات والجداريات والنسيج.

خصوصية الباهواوس: تأتي أهمية الباهواوس من القدرة على التجريب والمغامرة الابداعية والطرح الجريء إذ إن الآلة في عملها موازية لعمل الفنان. وهي أيضاً ردمت الهوة بين الفنانين وأساليب الصناعة، وكسر الحواجز التي تفصل بين ماهوفتي وما هو عملي. والتفريق بين ما يمكن تعلمه كالتقنية وما لا يمكن تعلمه وهو الابداع.



أليس والتون

استعادت وريثة وول مارت، أليس والتون، لقب أغنى سيدة في أميركا مرة أخرى هذا العام، وهو اللقب الذي احتفظت به في الفترة بين عامي 2015 إلى 2021، إذ تجاوزت صاحبة المرتبة الثانية، جوليا كوك، في قائمة فوربس 400 لأغنى الأشخاص في أميركا هذا العام.

استعادة القمة ارتفع سهم وول مارت بنسبة 19% منذ صدور قائمته في 2022، بفضل العملاء الذين يبحثون عن منتجات أسعار جيدة في ظل ارتفاع معدلات التضخم. ساهم هذا الارتفاع في تضخم صافي ثروتها إلى نحو 66.5 مليار دولار مقارنة بـ 55.7 مليار دولار العام الماضي، أي أكبر من نحو 6.7 مليار دولار ثروة كوتش التي ورثت حصة 42% من Industries من زوجها ديفيد كولمان في 2019. مثل بقية أفراد العائلة تبتعد أليس والتون عن وول مارت، سام والتون - الذي تولى إدارة الشركة - والتون، ذات الثلاثة والسبعين عاماً، الأعضاء ووسائل الإعلام. حصلت على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة ترينيتي في سان أنطونيو، ثم عملت محللاً وسمسار أسهم قبل أن تبدأ بنكا استثمارياً في الثمانينيات من القرن الماضي. كان دورها الوحيد في وول مارت هو وظيفة قصيرة الأجل في قسم شراء ملابس الأطفال بعد أن درستها الجامعية، وعلى عكس إخوتها لم تدرج في مجلس إدارة الشركة. ومع ذلك، تقدر فوربس ثروتها بنحو 12% من أسهم وول مارت، وذلك بفضل رئيسي من خلال كيانات تابعين لعائلة والتون.

الشغف بالفنون

فرانسواز بيتنكور مايرز

التجميل والجمال في العالم، حيث بلغت إيراداتها 44 مليار دولار، نحو 41 مليار يورو في عام 2023 من بين ثلاثين علامة تجارية. الشركة التي يبلغ عمرها 115 عاماً تأثرت من خلال عمليات الاستحواذ والإعلانات العصرية. في الصيف الماضي، أكملت لوريال عملية الاستحواذ على علامة التجميل الأسترالية إيسوب في صفقة قدرت قيمة العلامة التجارية بمبلغ 2.5 مليار دولار، إضافة إلى فئة التجميل الفاخرة، والتي تشمل علامات تجارية مثل إيف سان لوران وأرمانى بيوتي. تم اختيار كيندال جينر أيضاً كوجه عالمي للعلامة التجارية في يوليو/تموز، وهي أحدث إضافة إلى قائمة السفراء المرصعة بالنجوم والتي تضم فيولا ديفيس وكيت وينسلت. على الرغم من سيطرتها على مثل هذه الإمبراطورية رفيعة المستوى، إلا أن بيتنكور مايرز تتجنب الأضواء. لقد تم وصفها بأنها غير واضحة وأكاديمية أكثر من كونها اجتماعية. ويقال إنها تعزف على البيانو لعدة ساعات في اليوم، وقد ألقت كتابين، أحدهما يحتوي على شرح للكتاب المقدس والآخر عن الآلهة اليونانية. منذ انضمامها إلى قائمة فوربس للمليارديرات في العالم، واصلت بيتنكور مايرز توسيع ثروتها. وهي تتأسس الشركة العائلية القابضة Téthys Invest، والتي دعمت من خلالها العديد من المشاريع، بما في ذلك شركة Elsan لتشغيل المستشفيات الفرنسية الخاصة. وتشغل أغنى امرأة في العالم، المقيمة في باريس، منصب رئيسة مؤسسة بيتنكور شويلر التابعة لعائلتها، والتي تشجع التقدم الفرنسي في العلوم والفنون، وتقديم الأموال والجوائز للمشاريع المتعلقة بالتقدم

للسنة الرابعة على التوالي، تصدر وريثة L'Oréal فرانسواز بيتنكور مايرز، المؤلفة وعازفة البيانو، على صدارة قائمة أغنى نساء في العالم بثروة تقارب الـ 100 مليار دولار، وفق قائمة فوربس للعام 2024. تتبع غالبية ثروة السيدة البالغة من العمر 70 عاماً، والتي تقدر بنحو 99.5 مليار دولار، في حصة تبلغ حوالي 35% في مجموعة L'Oréal الفرنسية العملاقة للتجميل والتي تمتلكها مع زوجها وولديها. تشغل Françoise Bettencourt Meyers منصب نائبة رئيس الشركة وعضو في مجلس إدارة لوريال منذ عام 1997. وقد أصبحت أكثر ثراءً هذا العام بـ 19 مليار دولار بعد أن ارتفع سعر سهم لوريال بنسبة 20%، مما يجعلها الرابع الأكبر، من حيث القيمة الدلالية، لأي امرأة.

ضمن قائمة فوربس للمليارديرات العالم هذا العام، تقترب السيدة الفرنسية من نادي أصحاب الـ 100 مليار دولار والذي يضم 14 عضواً، أي على بعد نصف مليار دولار من الانضمام إلى فئة النخبة نفسها. حفيدة مؤسس لوريال يوجين شويلر، الرجل الباريسي الذي كان وراء اختراع صبغة الشعر الآمنة الاستخدام، ظهرت لأول مرة في تصنيف فوربس لأغنى أغنياء العالم في عام 2018، وكانت تقدر ثروتها في ذلك الحين بنحو 42.2 مليار دولار بعد وفاة والدتها، ليليان بيتنكور، في عام 2017. ومنذ ظهورها لأول مرة، ارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 150% وتضاعفت ثروتها. توسع واستحوذ تعد لوريال واحدة من أكبر شركات مستحضرات

وتلتزم مؤسستها الشخصية، أليس إل. والتون، التي يبلغ صافي أصولها 3.6 مليار دولار، بتوسيع نطاق الوصول إلى الفنون وتعزيز الفرص التعليمية. وفي مارس/آذار، بدأت بناء كلية أليس إل. والتون للطب التي من المقرر أن تبدأ عملياتها عام 2025 في بنتونفيل، بالقرب من متحف كريستال بريدجز. وصرحت مازحة خلال وضع حجر أساس الكلية في وقت سابق من هذا العام: "أمل أن يفكر عميد الكلية في أن يعتبر جميع طلاب الطب لدينا مرشدين في المتحف".

صرحت والتون لفوربس عام 2013: "لم أدرك مدى تقدير الناس لهذا الأمر، لقد كانت لحظة في حياتي".

إسهاماتها الخيرية كانت والتون عضواً سابقاً في مجلس إدارة مؤسسة عائلة والتون، وهي منظمة يبلغ صافي أصولها 5.6 مليار دولار بناءً على أحدث إقراراتها الضريبية. تشارك هذه المؤسسة في الأنشطة الخيرية، وتوجه دعمها في المقام الأول نحو المجتمعات المحلية في شمال غرب أركنساس، والمبادرات البيئية، والقضايا التعليمية.

بعد وفاة ديفيد كوخ، أصبحت جوليا فليشر كوخ أغنى امرأة في العالم. ويقال عن زوجها الراحل أنه كان أحد أعظم جامعي الأعمال الفنية في العالم.

تبلغ القيمة الصافية لشركة Julia Flesher Koch حوالي 62 مليار دولار. حتى بعد رحيل زوجها، أصبحت واحدة من أكبر المساهمين في شركة Koch.

ويمكن القول إنها بالتأكيد واحدة من أكبر المساهمين في صناعة KOCH لكنها لا تتدخل في عمل الصناعة على الإطلاق. لا يزال تشارلز يشرف على الأعمال الكاملة لشركة KOCH Industry.

العمل الخيري إلى جانب ذلك، تشتهر جوليا فليشر بعملها الخيري في جميع أنحاء العالم. وقد تبرعت بعدة ملايين من الدولارات للعديد من المنظمات الخيرية والمؤسسات العالمية لتنمية صحة الأطفال والنساء وتعليمهم. علاوة على ذلك، فهي رئيسة مؤسسة David H. Koch، وهي منظمة غير حكومية.

بشكل أكثر كثافة. وبعد عدة سنوات، تزوج ديفيد وجوليا في عام 1996 في حفل خاص. ولديهما معاً ثلاثة أطفال ديفيد جونيور وماري جوليا وجون مارك كوك.

وفاة زوجها وتحول حياتها في ديسمبر 1997، قامت جوليا فليشر، بما أطلقت عليه صحيفة نيويورك تايمز "الظهور الأول لمجتمع نيويورك"، حيث كانت رئيسة مشاركة لحفل كبير في ذلك العام، جنباً إلى جنب مع أنا وينتور وباتريك مكارثي. قال مكارثي عن جوليا إنها "واحدة من هؤلاء الأشخاص الذين يتواجدون في نيويورك كل بضع سنوات... إنها جميلة، تحب الموضة، تعرف كيف تستمتع، إنها متزوجة من رجل ثري للغاية". توفي ديفيد كوخ في أغسطس 2019، ورثت جوليا كوخ وأطفالها الثلاثة (ديفيد جونيور وماري جوليا وجون مارك) 42% من شركة كوتش إندستريز. ونتيجة لذلك، أدرجتها بلومبرج على أنها أغنى امرأة في العالم وأدرجت في قائمة فوربس لأغنى 10 نساء في العالم في عام 2020.

ويصبحون أثرياء، وبعض الناس يولدون أغنياء والبعض يتزوجون من الأثرياء.

أمضت جوليا فليشر طفولتها المبكرة في إنديانولا بولاية أيوا، ثم عندما كانت في الثامنة من عمرها، انتقلت عائلتها إلى أركنساس؛ حيث بدأ والداها متجراً للملابس يسمى Peggy Frederic's، والذي اعتبرته "متجراً جميلاً وأسراً".

وبحلول عام 1998، كانت والدتها لا تزال تعيش في كونيواي في حين كان والدها قد عاد إلى إنديانولا. بدأت حياتها المهنية كعارضة أزياء في عام 1984 وانتقلت إلى نيويورك للحصول على فرص أفضل في عرض الأزياء.

أثناء عملها كعارضة أزياء في عام 1991، قابلت ديفيد كوك في موعد غرامي في يناير 1991، لكن التاريخ لم يترك لها انطباعاً جيداً. فيما بعد وصفت رد فعلها: "أنا سعيدة لأنني قابلت هذا الرجل لأنني الآن أعرف أنني لا أريد الخروج معه أبداً".

ومع ذلك، التقى الاثنان مرة أخرى في حفلة في وقت لاحق من ذلك العام وبدأت تتكرر اللقاءات بينهما

من الأعمال الفنية لملء متحف، لذا قررت بناء متحف فني في مسقط رأس عائلتها في بنتونفيل، أركنساس. وكبادرة خيرية أهدت مجموعتها الشخصية لإنشاء متحف كريستال بريدجز للفن الأميركي. واليوم، يضم المتحف المفتوح للجمهور مجاناً، مجموعة واسعة تغطي نحو خمسة قرون من الروائع الفنية الأميركية، ويتضمن أعمالاً لفنانين مشهورين، بما في ذلك جورجيا أوكيف، وأندي وار هول، وكيث هارينغ. وفي عام 2022، حصلت والتون على وسام غيتي تقديرًا لاهتمامها بتوسيع الوصول إلى الفنون وتعليم الفنون في المجتمعات في جميع أنحاء أميركا.

ساعدتها هذه الثروة في تمويل شغفها بالفنون، وما بدأت بوصفه حباً للرسم بالألوان المائية مع والدتها في رحلات التخميم في جبال الأوزارك تطور إلى اهتمام عميق بتاريخ الفن وجمع الأعمال الفنية. بدأت رحلتها إلى عالم الفن في سن مبكرة عندما أجرت في سن الحادية عشرة، أول عملية شراء فنية لها، وهي نسخة مطبوعة بقيمة 25 سنتاً من لوحة "Blue Nude" لبابلو بيكاسو، وحصلت على هذه المطبوعة باستخدام الأرباح التي ادخرتها على مدى خمسة أسابيع من بيع الفشار خارج متجر والدها. بعد عقود من جمع الأعمال الفنية، كان لديها ما يكفي

جوليا فليشر

جوليا فليشر كوخ هي سيدة أعمال أمريكية وفاعلة خير، اشتهرت بأنها زوجة الراحل ديفيد كوك؛ رئيس مجلس إدارة شركة Koch Industries.

في عام 2019، ظهرت إلى دائرة الضوء بعد وفاة زوجها ديفيد، كواحدة من أغنى النساء في العالم. في عام 2021، قدرت ثروة جوليا الصافية بـ 61 مليار دولار. المصادر الرئيسية لأرباحها هي المشاريع التجارية العائلية.

بدايات جوليا فليشر انحدرت جوليا عائلتها من خلفية زراعية، ولكن عندما ولدت هذه الفتاة كان والديها مارجريت وفريدريك فليشر قد امتلكا متجر أثاث يسمى Flesher's. أمضت بعض الناس يعملون بجدة

بخلاف أحوال والديها، وحالتهم المتوسطة من الناحية المادية. كان طريق جوليا فليشر مختلفاً تماماً. فلئن بعض الناس يعملون بجدة ويصبحون أثرياء، فإن البعض الآخر يولدون أغنياء وثمة ضرب ثالث يتزوجون من الأثرياء ويصبحون مثلهم، وجوليا فليشر واحدة من هؤلاء. تزوجت جوليا من شخص ثري وهذا سبب ثراءها، وهي الآن، وفقاً لتقديرات مجلة واحدة من أغنى عشرة أشخاص في العالم.





تم تعزيز تقنيات الرسم الزيتي الغربية في الجمهورية الشعبية خلال الثورة الثقافية وأصبحت فيما بعد متاحة للشباب الصيني الموهوبين والمجتهدين. كان سيتو واحداً من أفضل اللاعبين، وعندما هاجر إلى الغرب، أحضر معه مهاراته. أثناء دراسته، جرب سيتو أساليب فنية مختلفة مثل الإنطباعية وما بعد الإنطباعية والتعبيرية، كما تأثر بشدة بالواقعية الأكاديمية



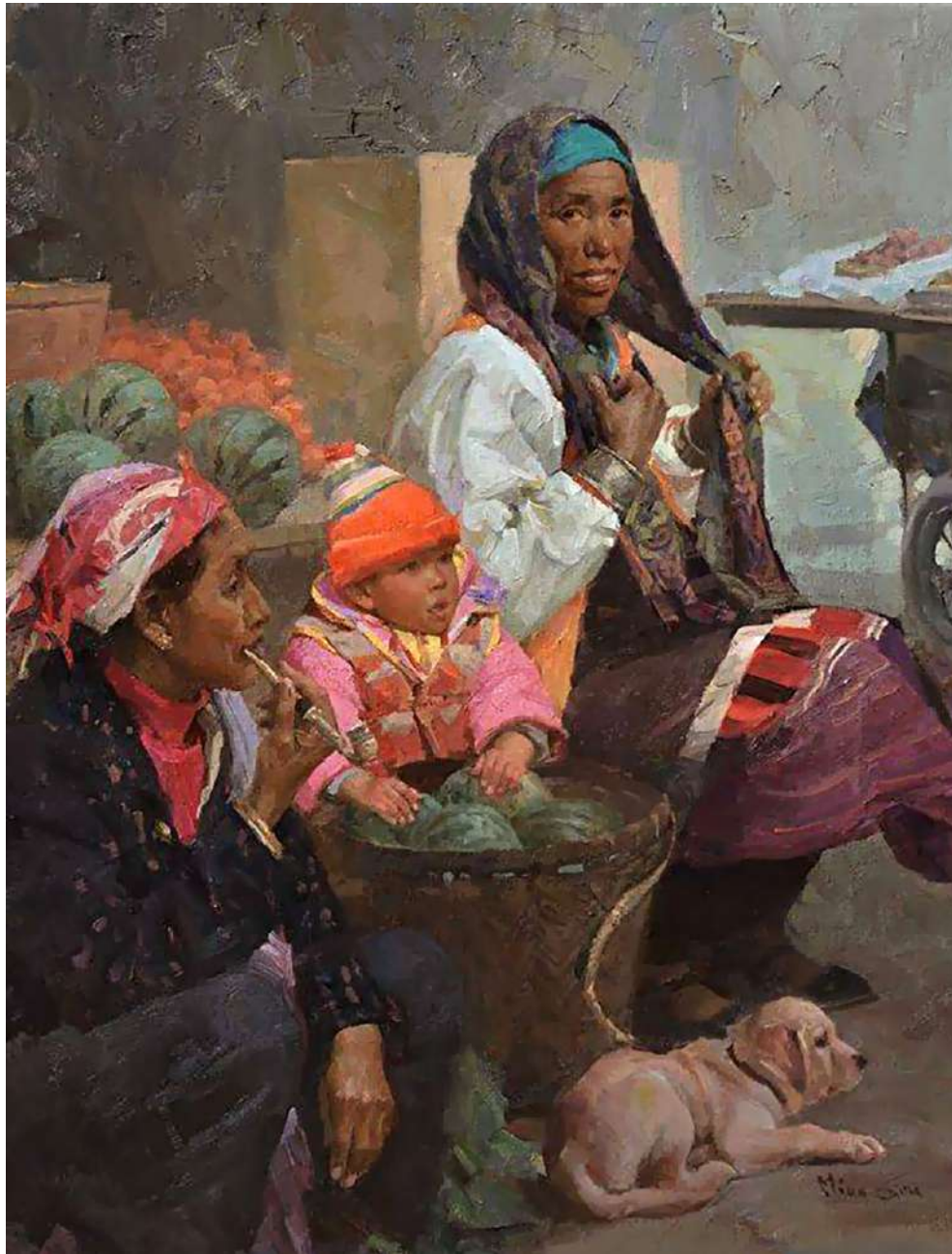
بقلم علاء عبد الحسين عبد الهادي

ولد الفنان الصيني ميان سيتو في جنوب الصين عام 1953، وتدرّب في موطنه الأصلي كانتون (التي تسمى الآن غوانغ دونغ) بالصين، ويبدو أنه جزء من تحول ثقافي ملحوظ. حدث هذا التحول عندما انتقلت الواقعية الأكاديمية الأوروبية في القرن التاسع عشر إلى روسيا في عهد القيصرية. هناك تطورت في خدمة الشيوعية باعتبارها الواقعية الاشتراكية وتم استيرادها لاحقاً إلى الصين في عهد ماو.

ميدان
ميدان

المعرض السنوي التسعين لنادي كاليفورنيا للفنون. بالإضافة إلى ذلك، حصل ميان مؤخراً على قبول لوحتين من لوحاته في قائمة أفضل 100 لوحة في مسابقة فنون الحدائق، وتم شراء إحداها لمجموعتها الدائمة. كما تلقى ميان دعوة للمشاركة في معرض (بريكس دي ويست) الذي يحظى باحترام كبير، ومعرض متحف (جيني أوتري) للتراث الغربي لعام والذي فاز فيه بالجائزة الأولى.

التصوير الفوتوغرافي والمناظر الطبيعية في كاليفورنيا. مهما كان الموضوع، فإن طلاقته في استخدام الفرشاة، ودقة الألوان (خاصة في الضوء المنعكس في الظل) وصوره المتعاطفة لا مثيل لها. يواصل ميان إدهاش أقرانه ولجان التحكيم أيضاً، حيث فاز مؤخراً بالعديد من الجوائز المرموقة، بما في ذلك أفضل عرض في مهرجان الكرم للفنون وجائزة الميدالية الذهبية للرسم في



”

في لوحاته الرائعة، بالإضافة إلى أعماله الحديثة المستوحاة من الموضوعات التاريخية الغربية والمناظر الطبيعية الأمريكية. بدأ ظهور ميان سيتو لأول مرة في الولايات المتحدة بمعرض الرسامين الزيتيين الأمريكيين الوطني لعام 1995، حيث إعترف الحكام بموهبته الاستثنائية ومنحه جائزة أفضل عرض بقيمة عشرة آلاف دولار. تم التصويت له أيضاً على جائزة إختيار الجمهور من قبل هواة الجمع. لقد أكسبته عبقريته الفنية متابعين مثيرين للإعجاب و مخلصين .

منذ ذلك الوقت، سعى هواة الجمع في جميع أنحاء البلاد إلى عمله بشغف. يشتهر ميان بتصويره لريف الصين، ويسعى جاهداً لالتقاط الكرامة والجمال في الحياة اليومية لشعبها.

إنه كرسام يشعر بالحاجة القوية إلى الحفاظ على أساليب حياتهم التقليدية وملابسهم قبل أن تضع. يقول ميان: "لوحاتي تحكي القصص دائماً". "لقد أمضيت سنوات عديدة في السفر في جميع أنحاء الصين، والتقاط الصور ودراسة الناس وأحاول التقاط إيقاع حياتهم." كما واصل سيتو إثارة إعجاب هواة الجمع بفضل تنوعه المذهل، حيث غامر مؤخراً بالخروج إلى مناطق



العميقة للريف على الأشخاص الذين يمارسون حياتهم اليومية في قراهم الصغيرة ومجتمعاتهم الزراعية.

على الرغم من مغادرته الصين في عام 1987، إلا أن الحياة الريفية في شبابه لا تزال متجذرة بعمق داخله.

غالباً ما تجمع لوحات سيتو بين عناصر الصغار والكبار، وهو ما يراه رمزاً لمرور الزمن.

إنه يسعى إلى التقاط الكرامة والجمال الهادئ لطريقة الحياة التقليدية والملابس بشكل بارز. يتجلى تنوع سيتو الفني أيضاً

الأوروبية في القرن التاسع عشر. كان تدريبه الأكاديمي نتيجة للتأثيرات الغربية التي كانت سائدة خلال الثورة الثقافية، وكان متاحاً فقط للشباب الصيني الموهوبين.

بعد التدريس في المعهد لمدة ست سنوات، إنتقل سيتو إلى كندا حيث أصبح مواطناً وعاش لمدة عشر سنوات قبل أن يصل إلى الولايات المتحدة.

تعكس لوحات سيتو بوضوح نشأته في الجانب الريفي لموطنه الأصلي الصين.

غالباً ما تركز لوحاته الانطباعية

مدينة حربى الاثرية:

أ.م.د. نجات علي محمد
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية

تقع مدينة حربى شمال العاصمة بغداد بمسافة (90 كم)، وجنوب مدينة سامراء بمسافة (30 كم)، وعلى مسافة (5 كم) غرب مدينة بلد المشهورة ببساتين النخيل والكروم والحمضيات، وفيها مرقد ومزار يعود للسيد محمد أبي جعفر بن الإمام علي الهادي (ع). وتشغل أطلال مدينة حربى مساحة من الأرض تقدر بـ (350,000 م²)، أي ما يعادل (140 دونم) تقريباً في القطعة المرقمة 20/ مقاطعة 9/ جميع وحربى، ضمن قضاء بلد التابع لمحافظة صلاح الدين



شكل رقم (١)
خارطة العراق الاثرية

النواحي وأقام على جانبيه أياما ثم عاد إلى بغداد وقد ذكر بعض الباحثين قيام المستنصر بالله بأعمال ري مهمة بعد تحول نهر دجلة عن مجراه الأصلي من شمال مدينة حربى في أوائل عهده، ومنها أعمار نهر دجيل، كما أن هناك من يؤيد قيام المستنصر بالله بحفر نهر دجيل وتشبيده للقنطرة المستنصرية عليه والمعروفة اليوم بقنطرة حربى، وذلك سنة 629هـ/1231م (شكل رقم 4)، كما ورد أن نهر دجيل هو أقدم من هذا العهد، إذ ذكر أن الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (158-136هـ/775-754م) قد شق قناة من نهر دجيل الأخذ من دجلة، وقناة من نهر كرخا إلى الأخذ من الفرات، وجرهما إلى مدينته

وذكر ذلك ياقوت أيضاً في معجمه عندما قال: ((ومد المنصور قناة من نهر دجيل الأخذ من دجلة، وقناة من نهر كرخا إلى الأخذ من الفرات، وجرهما إلى مدينته في عقود وثيقة من أسفلها محكمة بالصاروج،* والأجر من

أراضيها الخصبة ووقعها على الضفة الغربية لمجرى دجلة القديم جعل لها قدم السبق في ميادين الزراعة والصناعات المرتبطة بها كصناعة المنسوجات القطنية إذ تعد مدينة حربى من المدن التي تصدر الثياب القطنية الغليظة إلى خارج البلاد. وقد أدى تحول نهر دجلة إلى مجراه الشرقي الحالي في أواخر القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي إلى تضرر الكثير من المدن الواقعة على ضفته اليمنى ومنها مدينة حربى، مما حدا بالخليفة المستنصر بالله* (640-623هـ/1242-1226م) إن يأمر بشق قنوات مائية من الضفة اليسرى لنهر دجيل لإيصال الماء إلى تلك المدن والقرى المتضررة، وكان من بين تلك القنوات نهر المستنصر الذي صار يسقي أراضي مدينة حربى.

وقد ذكر ابن الفرات في تاريخه أنه في سنة 563هـ/1167م ((أمر الخليفة المستنجد بالله* (555-566هـ/1160-1170م) بحفر نهر دجيل وحشد له خلقاً من سائر

وقد احتفظت هذه المدينة باسمها القديم، وهي تمتد على طول الضفة اليمنى لمجرى نهر دجلة القديم، محاذية للضفة اليسرى لمجرى نهر دجيل. وأعلى ارتفاع للموقع يبلغ ثلاثة أمتار عن مستوى الأرض المجاورة، وأطلال المدينة حالياً محاطة بالأراضي الزراعية والبساتين من جهاتها الشمالية والشرقية والجنوبية، فيما يحاذيها من الجهة الغربية الشارع الرئيسي الواصل بين بغداد والموصل. ولهذه المدينة أهمية كبيرة ومكانة مرموقة في خارطة العراق الحضارية لموقعها الجغرافي المتميز، إذ تقع على الطرق التجارية الرئيسية بين بغداد والمدن والقصبات الشمالية، مما جعلها محطة للقوافل التجارية الصاعدة والنازلة من وإلى بغداد (شكل رقم 1).

وتؤكد لنا قطع الفخار والخزف المنتشرة بغزارة على سطح الموقع غنى هذه المدينة بمعامل وكوثر الفخار مما يدل على ازدهارها الاقتصادي والاجتماعي. كما إن

ومن دراسة الأبنية المكتشفة واللقى الأثرية فقد رجحت البعثة الفرنسية الفترة التاريخية لهذه الطبقة بالفترة العباسية المتأخرة والفترة اللخانية.

في نهاية عقد التسعينات من القرن العشرين بدأت الهيئة العامة للآثار والتراث خطة واسعة للتنقيب في مواقع عديدة من العراق، ولحسن الحظ كان لمدينة حربى حصّة في ذلك، فتشكّلت أول بعثة تنقيب عراقية في الموقع بتاريخ 25/2/1999م، ونتيجة للنتائج المتميزة التي توصلت إليها فقد قررت الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية الاستمرار بالعمل في هذا الموقع للسنوات 2000م و2001م و2002م.

وكان العزم معقوداً على استمرار عمل البعثة وإستكمال ما توصلت إليه من نتائج في مجال العمارة والفنون لهذه المدينة المهمة لولا بدء الحرب الأخيرة وسقوط النظام السياسي في العراق يوم 9/4/2003م.

ومن ثم توقفت مشاريع الهيئة العامة للآثار والتراث كافة بما فيها بعثة التنقيب في مدينة حربى. وبعد إستعراض نتائج أعمال التنقيبات التي أجريت في مدينة حربى سواء ما قامت به البعثة الفرنسية أو البعثات العراقية أجند من الضروري أن أشير الى أن نسبة المناطق التي نقت لا تتعدى (30%) من مساحة المدينة الكلية البالغة كما أسلفنا (2,350,000م²).

تنقيبيه تم اختيارها على سطح الموقع فلم توفق في النقطة الأولى التي كانت عبارة عن منخفض واسع وسط التل تكثرفيه كسر الفخار والخزف حيث عاقت المياه الجوفية العمل ومن ثم إيقافه أما في النقطة الثانية التي كانت في أقصى الجانب الشمالي من التل والذي كان الغرض من العمل فيها هو معرفة ما إذا كانت المدينة مسورة أم لا، فقد استظهرت البعثة جداراً من الطوف يبلغ سمكة (1,5م) وقد فُتح فيه مدخل بعرض (1,80م) تم أكساؤه بمادة الجص وهو يؤدي إلى داخل المدينة بالقرب من البناية المكتشفة من البعثة والتي رجحت أنها مسجد المدينة، إلا أن هذا الجدار لم يكن سوراً للمدينة.

أما بناية المسجد هذا فهي تمثل النقطة الثالثة للبعثة، وتعد البناية الوحيدة الواضحة على سطح الموقع وهي تقع في الجهة الشمالية الغربية من التل، وكانت أبعاد المكتشف منها (56م×45م)، وقد فُتحت فيها مداخل تؤدي إلى القاعة الرئيسية (شكل رقم 2). وقد رافق أعمال التنقيبات لهذا الموسم العثور على لقى أثرية متعددة أهمها :-

دلاية برونزية تحمل كتابات بالخط الكوفي قوامها (الله- محمد- علي- فاطمة).
حصاة كبيرة قطرها (4,5سم) كتب عليها (محمد وعلي) وعلى الوجه الآخر عبارة (وأنت أُملي).
مجموعة من المسارج* من النوع المفتوح مصنوعة من الفخار المزجج ذي اللون الأزرق.

أكثر من أربعين مسكوكة نحاسية يعلوها الصدا.

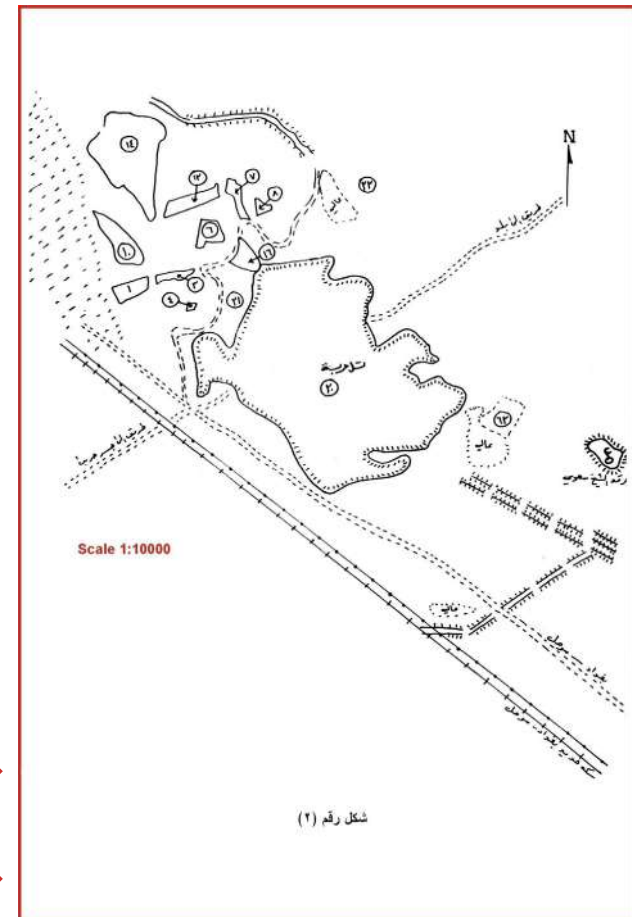
جغرافي متميز جعل منها محطة على طرق التجارة المهمة، ثم أنها من المدن التي توسطت عاصمتين مهمتين لدولة بني العباس هما مدينة السلام في جنوبها وسامراء في شمالها، ولا يخفى ما لهاتين المدينتين من تأثير على العمارة العربية الإسلامية في مختلف العصور.

من خلال المصادر التاريخية ونتائج أعمال التنقيبات، ان مدينة حربى قد عاشت أكثر من 1200 سنة على أقل تقدير

وكان أول من فكر بإجراء تنقيبات علمية في هذا الموقع هي البعثات الأجنبية إذ حصلت البعثة الفرنسية على موافقة دائرة الآثار والتراث بإجراء التنقيبات في مدينة حربى وذلك بتاريخ 7/3/1987م، وكان موسمها الأول قد استمر زهاء الشهر والنصف ثم غادرت البعثة على أمل العودة للعراق لاستكمال ما بدا أنه إلا أن ظروف الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988م أنذاك حالت دون ذلك.

كانت البعثة الفرنسية برئاسة السيدة (اكسل روجي) وعضوية المهندس المعماري (بتخيلك) والآثاري (فاضل حميد حسين) ممثلاً عن دائرة الآثار والتراث وقد واجهت البعثة مشكلة المياه الجوفية العالية المناسيب والرطوبة العالية* للترربة مع نسبة الأملاح الكبيرة. حيث أعلن عن أثرية الموقع بالجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) بالعدد 1872 في 3/2/1941م.

وبدأت أول بعثة تنقيب أثرية عملها فيه بتاريخ 7/3/1987م. لقد عملت البعثة في ثلاث نقاط



شكل رقم (٢)

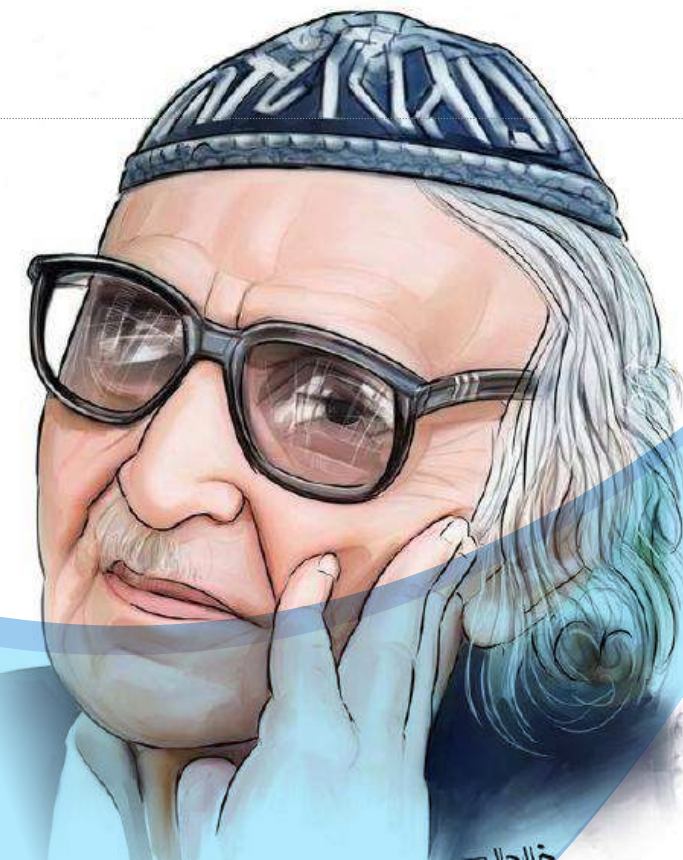
الشمال بالقرب من الاصطبلات، وقام بشق فروع جديدة من جانبه الأيسر لإرواء المنطقة التي انقطعت عنها المياه بعد تحول مجرى دجلة إلى جهة الشرق، وقد وسّع المستنصر بالله نهر دجيل بحيث أقتضى إنشاء قنطرة للعبور عليه فأقام قنطريته المعروفة بقنطرة حربى بالقرب من المدينة التي منحته هذا الاسم وذلك سنة 629هـ/1231م لأهمية موقع هذه المدينة آنذاك.

ويرى البعض أن نهر دجيل استمر بالعطاء وهو يروي المدن والقرى الواقعة على ضفتيه حتى الحكم العثماني للعراق، حيث ذكر في رحلة المنشئ البغدادي أنه كان هناك في سنة (1238هـ/1822م) انهار عديدة تتفرع من الجانب الغربي لنهر دجلة منها نهر دجيل الذي تقع عليه أربعون قرية معمورة وبساتين ومزارع عديدة. أن المدينة قد حضيت بموقع

ودجيل ومن ثم ذهبوا إلى الانبار، حيث جرت المعركة مع جيش الأمويين. وجاء ذكر نهر دجيل في قصائد بعض الشعراء ومنهم الشاعر علي بن الجهم (-803/249-188م)، والبحري (284-204هـ/819-897م)، ووردت إشارات تاريخية إلى إن الخليفة المعتضد بالله (289-279هـ/901-892م) أمر بكري نهر دجيل، وقلع بعض الصخور من فوهته، والتي كانت تمنع جريان الماء فيه وذلك في رجب من سنة 283هـ/896م.

وذكر الاصطخري الذي كتب تاريخه سنة 340هـ/951م أنه في الجنوب من تكريت ((فوهة نهر دجيل الذي يأخذ من دجلة فيتعمر عليه قطعة كبيرة من سواد بغداد حتى يقاربها)). من خلال ما تقدم يرجح أن المستنصر بالله قد اقتصر عمله على تحويل صدر نهر دجيل إلى

أعلاها فكانت كل قناة منهما تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب، تجري صيفاً وشتاءً لا ينقطع ماؤها في شتى الأوقات)) ويرجع الأستاذ أحمد سوسة أن تاريخ نهر دجيل الذي يبدأ من ضفة نهر دجلة اليمنى من شمال مدينة العليث***، ويسير جنوباً باتجاه مجرى نهر دجيل الحالي حتى ينتهي إلى جوار مدينة بغداد هو أقدم من عهد المستنصر بالله، خلافاً لكثير من الآراء حول هذا الموضوع، ومنها رأي دائرة الآثار والتراث، فقد أثبتت الدلائل التاريخية إن مشروع نهر دجيل يعود إلى صدر الإسلام، وربما أقدم من ذلك، ولعله يعود إلى عهد كسرى أنوشروان، وهو العهد الذي أنشئ فيه سد العليث وجاء ذكر نهر دجيل في أخبار سنة 132هـ/746م، حيث قيل إن قحطبه* أمر أصحابه أن يعبروا دجلة فعبروا وساروا بين دجلة



سكن فيها
لعقود ثلاثة

نصب للجواهري وسط براغ



وأشار
الساعي
الى ان السفارة
في براغ عملت وبفضل
من الله ودعم وزارة
الخارجية العراقية
والمهتمين بارث شاعر

العراق الاكبر ونهره الثالث محمد
مهدي الجواهري وبالتعاون مع
بلدية براغ 6 وعلى رأسها السيد
المحافظ حصلت الموافقات النهائية
وتم افتتاح نصب شاعر العراق
الاكبر ونهره الثالث قرب المبنى
الذي عاش فيه اثناء تواجده في
العاصمة التشيكية براغ اجمل
مدن اوربا وقلبها النابض. بعد
جهد استمر ما يقارب السنة
والنصف.

وأشار الساعي الى ان السفارة
ماضية في عملها وتقديم
الفعاليات الثقافية بشكل مستمر
حيث اقامت في السنة الماضية
معرضا للصور الفوتوغرافية حول

الاثار
العراقية
ون د و
تناولت موضوعات
الاثار وسرقتها
فضلا عن تقديم
فعاليات ثقافية
وفنية مختلفة
تهدف جميعها الى
خلق وشائج من التعاون
الثقافي بين بغداد وبراغ.

وأوضح الساعي ان النصب تم
تصميمه بالتعاون مع محافظة
براغ والسفارة وحسب المخططات
ووضعت في النصب قصيدة له
مع صورة امام المبنى الذي سكنه

أزاح السفير العراقي الستار عن نصب لشاعر العرب الاكبر الجواهري بالتعاون
مع عمدة مدينة براغ وبحضور حشد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي
والأجنبي العاملين في براغ، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية، ووفد
من الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وجمع غفير من الجالية العراقية.

الاهم في عصرنا الحالي والاكثر
تأثيراً على من جاليله وعاصره أو
من جاء بعده. قامته ثقافية أدبية
نفتخر بها اين ما حلت رحالنا
داخل العراق أو خارجه، فكيف اذا
كانت براغ المدينة التي سكن فيها
وسكنته لعقود ثلاثة.

الثقافية والشعرية.
وأعلن الساعي في لقاء خص
به المدير التنفيذي ان الشاعر
الكبير محمد مهدي الجواهري
ليس اسما مثل كل الاسماء، ولا
يمكن ان نمر عليه مرور العابرين
فهو القامة الشعرية العراقية

وقال السفير العراقي د. فلاح عبد
الحسن الساعي سفير العراق
في براغ ان السفارة العراقية في
براغ وبالتعاون مع عمدة المدينة
تم افتتاح نصب لشاعر العرب
الاكبر محمد مهدي الجواهري
وسط مدينة براغ اعتزازا بقيمته



جائزة افضل لاعب لبرشلونة

وحصل على الجائزة كل من بويان (-2009)، أندريس إنيستا (2010-2011)، تشافي هيرنانديز (2011-2012)، و (2012-2013)، كارليس بويل (2013-2014)، خافيير ماسكيانو (2014-2015)، ليونيل ميسي (2015-2016)، سيرجيو روبرتو (2016-2017)، إيفان راكيتيتش (-2017)، تير شتيجن (2018-2019)، و (2019-2022)، فرينكي دي يونج (2020-2021)، بيدري وأليكسيا بوتياس (2022-2023).

منحت رابطة لاعبي برشلونة، لامين يامال، وأيتانا بونماتي، جائزة أفضل لاعب ولاعبة لبرشلونة خلال عام 2024، وهي جائزة تمنح للاعبين أصحاب القيم واللعبة النظيف خلال الموسم. وبعد تصويت أعضاء الاتحاد الذي جرى في الفترة ما بين 1 و7 يوليو/تموز، حصل جمال على الجائزة من زميله بالفريق الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيجن، ليصبح بذلك أول لاعب يفوز بالجائزة في موسمه الأول مع الفريق الأول، بينما حصلت بونماتي على الجائزة للمرة الرابعة تواليًا. وتمنح الجائزة منذ موسم 2009-2010 في فئة الرجال بالنادي، ومنذ موسم 2018-2019 بالنسبة للسيدات.

فريق الشرطة يفوز بكأس العراق

توج فريق الشرطة لكرة القدم، بكأس العراق للمرة الأولى في تاريخه. وتمكن القيثارة من خطف لقب البطولة الأول في تاريخه بفوزه بهدف نظيف على القوة الجوية. وقاد المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي طاقم تحكيمي أوزبكي. يشار إلى أن فريق الزوراء هو أكثر فريق عراقي يحمل لقب البطولة بـ 16 لقبًا وهو رقم قياسي.



هل يلعب العراق على المستطيل الاخضر في فلسطين ام لا؟

البيتية في فلسطين، وبالأخص في القدس، وهي المكان الذي يقع فيه ملعب المنتخب الرئيسي "فيصل الحسيني". خاصة في هذا الوقت الصعب الذي تتعرض فيه أرض فلسطين للانتهاكات.

وكان الرجوب قد تعهد أيضًا بتوفير بيئة آمنة لجميع المنتخبات المشاركة في هذه التصفيات، داعيًا دول مجموعتها للانضمام إلى الاتحاد الفلسطيني في كتابة التاريخ من خلال دعم حقه بالاستضافة والمنافسة على الأراضي الفلسطينية. وحتى اللحظة لم يعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عن ملعب إقامة مباريات المنتخب الفلسطيني في تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم، حيث أبدت جميع منتخبات المجموعة الثانية رغبتها باللعب في فلسطين، باستثناء كوريا الجنوبية التي لن تعلن موقفها حتى الآن.

حال قرر "فيفا" عدم إقامة مباراة العراق أمام فلسطين في أرضها فإننا حينها لن نتمكن من اللعب هناك، لكن في حال عاد الخيار إلينا أو ارتبط الأمر بموافقتنا، فبالتأكيد سنوافق على اللعب هناك من دون تفكير.

وواصل جبار: "كل الدول العربية وبكل تأكيد ستوافق على اللعب في الأراضي الفلسطينية دون أدنى تفكير، نحن داعمون بكل الطرق للقضية سواء على مستوى الدعم الحكومي أو الرياضي أو الثقافي أو أي مجال آخر، هذه الأمور لا تحتاج إلى بيانات رسمية لأن مواقفنا معروفة وهو واجب على كل مواطن عربي"، بحسب winwin.

الرجوب يؤكد أهمية استضافة الفدائي منافسيه على الأراضي الفلسطينية. وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، قد أكد أهمية لعب مباريات منتخب "الفدائي"

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن عائقًا وحيدًا من الممكن أن يقف أمام اللعب في الأراضي الفلسطينية بتصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

وأوقعت قرعة تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم، المنتخب العراقي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان وفلسطين والكويت.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي علي جبار، ان موقف الاتحاد العراقي ثابت وواضح تجاه القضية الفلسطينية وهو الموقف ذاته الذي تتخذه الحكومة ونحن بكل تأكيد ندعم اللعب على أرض المنتخب الشقيق في تصفيات آسيا المرحلة إلى كأس العالم خصوصًا في هذه الظروف.

وأضاف: "إن العائق الوحيد الذي قد يمنع العراق من اللعب على الأراضي الفلسطينية يتمثل بقرار من الاتحاد لدولي لكرة القدم، ففي

صفوان عبد الغني .. القوة الجوية فريق عريق

جماهير القوة الجوية حزينه بسبب عدم التتويج بالدوري". وأشار عبد الغني إلى أنه "لم نحصل على الراحة بسبب ضغط المباريات، ولكن هذا واقع الحال، علينا التكيف مع هذا الأمر طالما هناك مصلحة للكرة العراقية". وأكد: "فريقنا على أتم الجاهزية، والجميع متعطش للفوز باللقب ومعاينة الكأس".

أكد المدرب المساعد لفريق القوة الجوية، صفوان عبد الغني، ان فريقه على أتم الجاهزية، والجميع متعطش للفوز باللقب ومعاينة الكأس وقال عبد الغني ان "مباراة الكأس لها خصوصية للاعبين وحتى الجهاز الفني،

أكد المدرب المساعد لفريق القوة الجوية، صفوان عبد الغني، ان فريقه على أتم الجاهزية، والجميع متعطش للفوز باللقب ومعاينة الكأس وقال عبد الغني ان "مباراة الكأس لها خصوصية للاعبين وحتى الجهاز الفني،

الابراج

Horoscopes



الحوت

انه شهر ناجح وجيد جداً يستحق تكثيف الجهود والقيام بالمبادرات على الرغم من تقلب الاوضاع في ايامه الاخيرة. الاجواء الفلكية تكون منعشة وجديدة فعلاً



الحمل

قد تواجه هذا الشهر أموراً تثقلك بالأعباء وتكون افكارك مشتتة، ويغلب عليك التعب. قد تتأثر معنوياتك ونفسيته بالأجواء الشخصية فيكون ادائك اقل من المعتاد.



الثور

تفتح أمامك العوامل الفلكية الممتازة هذا الشهر أبواب الحوار والسفر والارتباطات الواعدة، فالنخاط العام ملائم تماماً لتطلعاتك ومنسجم مع طبيعتك الهادئة والرصينة. تدفعك مواقع النجوم الى توسيع العلاقات



السرطان

بدأ سنة جديدة وعساك تحدد اولويات مهمة وواقعية لتتطلع نحوها. نظرة سريعة الى سماءك تشير الى الايجابيات الكبيرة.



الجوزاء

انشغالات مالية واهتمامات مصرفية او ادارية تتحدث عنها الشمس في برج السرطان لتسهيل اعمالك. يسهل كوكب الزهرة من البيت الثاني والثالث معظم التحركات لتصل من خلال الحوار والمفاوضات الى نتائج مرضية



الأسد

تعيش حالة من الترقب والانتظار تستمر حتى تاريخ ٢٢ موعد وصول الشمس الى برجك. لا تنتظر ان تتغير الظروف او تظهر ظروف ناشطة قبل التاريخ المذكور، فالأسابيع الثلاثة الاولى تكون قليلة المنفعة،



الميزان

لا تنقصك الجرأة ولا الشطارة. يصل هذا الشهر ثقيلًا تضطر خلاله الى التكيف مع ظروف ليست سهلة. لكنك تنجح بفضل الليونة والمهارة اللتين تتمتع بهما.



العذراء

لا ترتبك ولا تقاجأ ببعض الاحداث لأنها عابرة ولا ضرر رئيسياً منها. يساعدك هذا الشهر على تحديد المزيد من الاهداف، ومن ثم العمل من اجل الوصول الى تحقيقها.



العقرب

تتمتع بنظرة ثاقبة وبقدرة على استباق الاحداث وتدارك الامور. وبالتالي تنشط التحركات الساعية للتقرب منك على مختلف الصعد.



الجدي

يحتاج برج الجدي الى العمل على تنظيم حياته بشكل أفضل بداية من هذا الشهر، والعمل بجهد في حياته المهنية، وتوطيد العلاقة مع من حوله من ابناء.



القوس

بانتظارك تطورات ايجابية على الصعيد الشخصي بسبب التفاؤل الذي يتقدم باتجاهك حاسماً امر الخلافات وفاتحاً امامك ابواب التعاون والتضامن.



الدلو

مناورات ولقاءات تجري وراء الكواليس، ربما لإفشال مخططاتك أو لإزاحة الاضواء عنك. تأثيرات فلكية متناقضة، فتارة تطفئ التأثيرات الايجابية وطوراً التأثيرات العدائية والسلبية.



أكثر من خمسة عشر فرقاً بين الصورتين حاول أن تجدها في أقل من عشرة دقائق

الكلمات الافقية

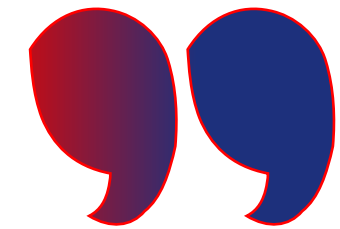
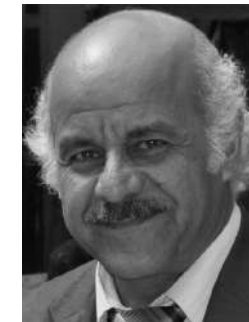
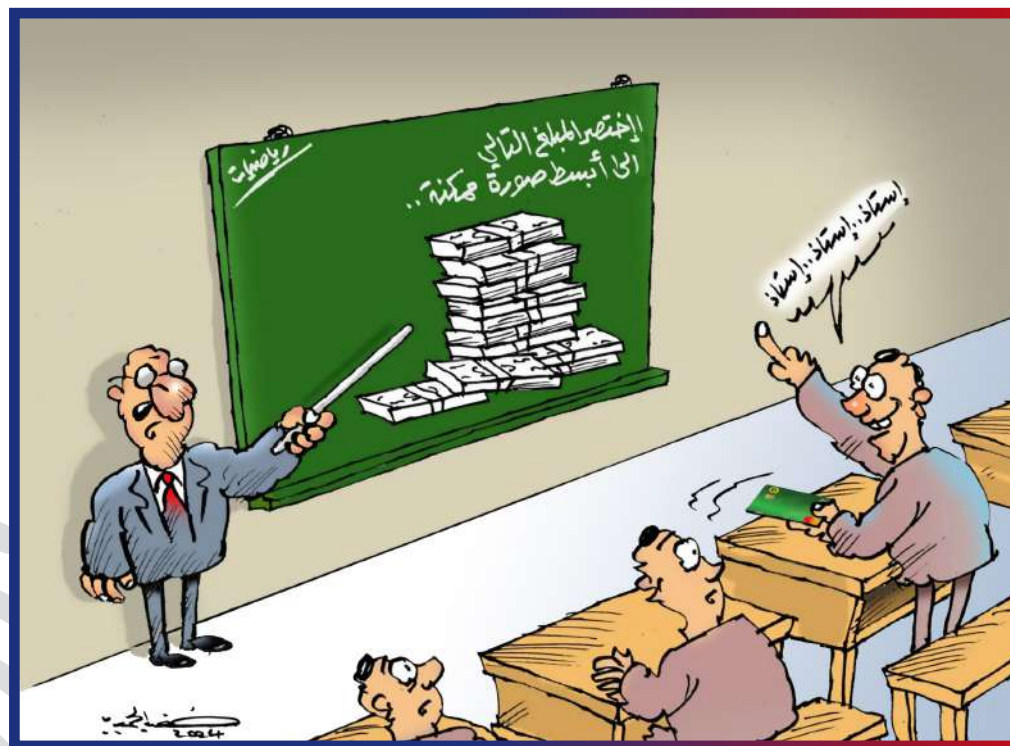
- 1- صاحبة الصورة فنانة ايطالية شهيرة
- 2- سأم (م)، دولة في أمريكا الجنوبية
- 3- حرف تخيير، في الفم، قائد الجيش الفارسي في عهد آخر ملوك الدولة الساسانية (م)
- 4- من المهن، ماركة سيارة
- 5- متشابهة، جاهل (م)، في الفم
- 6- منتج للعناية بالشعر، لبن
- 7- تاتو، حلوى مغربية
- 8- ساوونا (مبعثرة)
- 9- الفسيفس (م)
- 10- لاعب كرة قدم برازيلي

الكلمات العمودية

- 1- مخرج مصري
- 2- مطرب عراقي
- 3- في الوجه، وعاء إغداد الشاي
- 4- أجرام سماوية، انتفاخ
- 5- مضارع كنس (م)
- 6- خاصية، مدينة في سويسرا، عملة يابانية
- 7- رومر (مبعثرة)، نادي كرة قدم فرنسي
- 8- قناة فضائية
- 9- علم مذكر
- 10- عاصمة كينيا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10





تعداد صباحي!

خضير الحميري

حين كنت أفتقد محتويات جيبي قبل خروجي من الدار في الاسبوع الماضي، لاحظت ان بطاقة الدفع الالكتروني برفقة هوية جمعية التشكيليين العراقيين اللتين أتأبطهما دائماً أثناء مشاويري قد إختفتا من فترة (التعداد الصباحي) المعتاد، ولم أسمع لهما صوت رغم تكرار المناداة على إسميهما، في البداية ظننت إنها مزحة مرتبة سرعان ما ستجلي وتعود البطاقتان الى جيبي الدافئ، ولكن بعد التجوال مرارا وتكرارا على جيوب القمصان والبنائيل بدأ القلق يساورني، وبدأت أتساءل فيما اذا اصطحبا في غيابهما شيئا من النقود، فهما يعيشان في جيبي طوال الوقت متجاوران متحابان، وعند التدقيق وجدت ان المبلغ لم ينقص منه ربعا ولا دينار، ولذلك ايقنت ان غياب البطاقتين ما هو الا مؤامرة محبوكة..

حين حضر ابني أخبرته بما حصل فطلب مني التأكد من حسابي على التطبيق، فوجدته ثابتاً كما كان قبل يومين، وحين طال الغياب وشاركني الأهل والصحاب في نبش كل الزوايا المحتملة لاختباء الهاربين، وتناثرت قمصاني وبناطيلي في كل مكان، قررت أن أتصل على التطبيق للتبليغ عن ضياع البطاقة (وللهوية روتين آخر)، التطبيق دلني على طريقة سهلة لاستعادة بطاقتي بالمال المشحون فيها وإسقاط البطاقة (الهاربة) خلال 24 ساعة مقابل 10 آلاف دينار فقط، لكنني قررت التريث وإعطاء (الغائبين) فرصة لأربع وعشرين ساعة للعودة الى جيبى وإلا..

حذرني ابني بأن الانتظار قد يؤدي الى ضياع المبلغ الموجود في البطاقة (وهو مبلغ لا يستهان به) اذا كانت قد ضاعت خارج البيت و وقعت بيد شخص غريب، ولذلك سارعت بتحويل المبلغ اليه من خلال التطبيق، على أمل (مشكوك به) بإعادتها الى حسابي عند عودة البطاقة الضائعة أو استلام البطاقة المستبدلة. و بقيت انتظر ..

وفي فترة التعداد الصباحي لليوم التالي ومع أول المناداة نطت البطاقتان أمامي وبراءة الأطفال في عينيهما. فقد كانتا مختبئتين تحت رزمة من أوراق مكتبتي..

وبدأت محاولاتي اليأسفة في إقناع ابني بإعادة تحويل المبلغ لحسابي!

لمسة ذكية لمدفوعات أسرع



155 عاما
على تأسيس
صاحبة الجلالة

احتفل صحفيو العراق بعيدهم السنوي مع صدور العدد الثاني من مجلة المدير التنفيذي والعيد هو مناسبة مهمة يحتفل بها الصحفيون ووسائل الإعلام والمجتمع بشكل عام لتكريم وتقدير دور الصحافة والصحفيين في بناء وتوعية المجتمع. وفي هذا العام، يحتفل العراق بالذكرى الـ 155 لتأسيس الصحافة وهي مناسبة تاريخية تستدعي الوقوف عند تطورات هذه المهنة العريقة. التي تعود بدايات الصحافة في العراق إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث صدرت أول صحيفة عراقية في بغداد عام 1869 تحت اسم "زوراء"، وكانت تصدر باللغة العربية والتركية. تأسست هذه الصحيفة في عهد الوالي مدحت باشا الذي كان يهدف إلى نشر الوعي وتقديم الأخبار والمعلومات للمواطنين.

وتطورت الصحافة العراقية عبر السنين، وأصبحت وسيلة أساسية لنقل الأخبار وتوثيق الأحداث وتشكيل الرأي العام. ولعبت الصحافة دوراً مهماً خلال الفترات المختلفة من تاريخ العراق، سواء في زمن الانتداب البريطاني أو في فترة الحكم الملكي والجمهوري، وصولاً إلى العصور الحديثة.

ويمثل عيد الصحافة فرصة لتكريم الصحفيين الذين قدموا حياتهم في سبيل نقل الحقيقة وبالذات في مرحلة الاحتلال الأمريكي للعراق وصفحات داعش الإرهابي التي سطر فيها صحفيو العراق أروع صور البطولة والتضحية بالغالي والنفيس من أجل نقل وتوثيق الحقائق، وتأكيد أهمية حرية الصحافة كركيزة أساسية للديمقراطية. في هذه الذكرى، تُنظم الفعاليات والندوات التي تركز على دور الصحافة في التوعية والتثقيف، والتحديات التي تواجهها في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية وتُعاني الصحافة في العراق من تحديات عديدة، من بينها الأوضاع الأمنية غير المستقرة، والضغط السياسي، والاقتصادية، بالإضافة إلى التحديات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة والتي تطلبت من الصحفيين ووسائل الإعلام التكيف معها بسرعة. ورغم هذه التحديات، يواصل الصحفيون في العراق أداء مهامهم بشجاعة وإصرار، مستندين إلى تاريخ طويل من النضال من أجل الحقيقة والحرية. ويعكس عيد الصحافة في العراق الاعتراف بجهود هؤلاء الصحفيين وتضحياتهم، ويؤكد على ضرورة الاستمرار في دعم حرية الصحافة لضمان مستقبل أفضل وأكثر شفافية وديمقراطية للعراق. وتمثل الذكرى الـ 155 لتأسيس الصحافة في العراق مناسبة للتأمل في الإنجازات والتحديات، وللتأكيد على أهمية دعم الصحافة الحرة والمستقلة كأحد أعمدة الديمقراطية والتنمية المستدامة في العراق مبارك لكل الصحفيين في بلدنا بعيدهم وكل عام ونقابتنا وزملائنا ومجلتنا (المدير التنفيذي) والعاملين فيها والداعمين لها بالف خير ومن نجاح إلى نجاح.



حمل التطبيق

اكتشفوا تطبيق كي بحلته الجديدة كلياً!

